

الشرح الوافي في اللغة العربية

2022 – 2021

الفصل الثاني

إعداد : هاني الوحيد

0799146378

<u>الفهرس</u>	
<u>رقم الصفحة</u>	<u>اسم الوحدة</u>
<u>3</u>	الوحدة الثامنة : الفكر العربي المتجدد النهضة العربية المتجددة : تأييد للحق ونصرة للعدل – خطاب سمو الأمير الحسن
<u>36</u>	الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب (الكلمة الحلوّة) <u>مقالة للكاتب اللبناني محمد النقاش – كتاب مواليد الأرق</u>
<u>61</u>	الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميين قصيدة رسالة من باب العامود (للشاعر الأردني حيدر محمود ، من ديوان : عباءات الفرح الأخضر)
<u>88</u>	الوحدة الحادية عشرة : قلب نبتة (قصة رسم القلب) <u>للكاتب الأردني (جمال ناجي) من مجموعته القصصية (ما جرى يوم الخميس)</u>
<u>117</u>	الوحدة الثانية عشرة : لغة البيان (قصيدة العربية بين ماضيها وحاضرها – الشاعر علي الجارم)
<u>153</u>	الوحدة الرابعة عشرة : العروض

** ملاحظة : الوحدة الثالثة عشرة : ملغاة

ملحق العروض ملغى .

الوحدة الثامنة

النهضة العربية المتجددة . تأييد للحقّ ونصرة للعدل

في محاولة استيعاب رُوح العصرِ وتحدياته ، ندرك ما لدينا من ميراثٍ حضاريٍّ وراثٍ سياسيٍّ ونهضةٍ عربيّةٍ تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحريّة والوحدّة والاستقلال والمساواة والتقدّم . كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحريّة والهويّة القومية فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبلٍ مشرقٍ لأمتنا العربية قائلاً : " إن نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونُصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله " .

معاني الكلمات :

روح العصر : أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره (وزارة)
ميراث : تركة الميت // نهضة : الوثبة في سبيل التقدّم // تجلّت : ظهرت
يرنو إلى : يُدِيم النظر إلى ، يتطلّع إلى // تأييد : مؤازرة ونصر // إعزاز : محبة وإكرام

جذور الكلمات : محاولة : حول // استيعاب : وعب // تحدياته : حدو // ميراث و تراث : ورث // سياسي : سوس // تأسست : أسس // الماضي : مضي // مبادئ : بدأ // القومية : قوم // الحرية : حرر // الاستقلال : قتل // المساواة : سوي // تجلت : جلو // المستقبل : قبل // الهوية : هوي // فكانت : كون // أمة : أمم // علي : علو // ثراه : ثري // أبنائها : بنو // قانلا : قول // تأييد : أيد // إعزاز : عزز // إحياء : حيي // سنة : سنن // سوله : رسل .

سؤال : ما المبادئ التي قامت عليها الثورة العربية الكبرى ؟

القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم .

سؤال : ما هي أهداف نهضة الثورة العربية الكبرى كما بينها الشريف الحسين ؟

تأييد الحق ونصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله .

الصور الفنية :

- 1- إحياء روح العصر : شبه العصر بإنسان وله روح .
- 2- هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل : شبه النهضة بشخص يشق الطرق .

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة ، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز

المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى : حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم

الإسلام النبيلة السامية . لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة ؛

مؤكدة في الوقت نفسه ، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان ، كما طالبت بتطبيق

نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي ، وأولت البعد

الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في

مواجهة الأخطار المحيطة بالأمة جل اهتمامها وعنايتها .

معاني الكلمات :

اعتزاز : افتخار // قِيم : مفردُها (قيمة) وهو كلُّ ما له قيمة وأهمية
السامية : العالية الرفيعة // الحنيف : المائل عن الباطل إلى الحق
كافة : كلها // صِنوان : مفردُها (صِنو) وهو المثل والنظير
الشورى : التشاور // أولت : منحت // جُلّ : معظم
الأصالة : العراقة والابتكار // المُحيقة : المُحيطة (المحيقة اسم فاعل من الفعل أحاق)

جذور الكلمات : مرور : مرر // يقارب : قرب // الدعوة : دعو // نستذكر : ذكر // المنطلقين : طلق // الأساسيين : أسس //

التمسك : مسك // بقيم : قوم // السامية : سمو // تصدّت : صدى // مظاهر : ظهر // استغلال : غلو // كافة : كفف //
مؤكدة : أكد // صِنوان : صنو // يفترقان : فرق // الشورى : شور // كوسيلة ، وسائل : وسل // أولت : ولي // الإنساني : أنس
للمنطقة : نطق // الأصالة : أصل // مواجهة : وجه // المُحيقة : حيق // عنايتها : عني

سؤال : انطلقت الثورة العربية الكبرى من منطلقين أساسيين . اذكرهما ؟

1 - حفظ كرامة العروبة 2 - التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية .

سؤال : ما أهمية نظام الشورى ؟

وسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي

سؤال : ما البعد الذي أولته الثورة العربية الكبرى جُلّ اهتمامها ؟

البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المُحيقة بالأمّة جُلّ اهتمامها وعنايتها .

الصور الفنية :

1 - تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين : شبه الثورة بإنسان يتصدّى لمظاهر استغلال الدين .

** دلالة العبارة السابقة : اهتمام الثورة العربية الكبرى بالحفاظ على الدين نقيًا وإبعاده عن المستغلين له .

وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني. الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود. ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه " ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده "، 1908. وهنا أقول : لا يُعدُّ التاريخ سيرورةً سرديةً إنما هو ذكرى وعبرة تُحفِّزُ الخيالَ على التفكير في الممكن من دون قيودٍ أو حدودٍ .

معاني الكلمات :

التواقين : مفردهما (تواق) وهو النازع إلى التغيير (صيغة مبالغة)
يتطلعُ : ينظر إلى // المنشود : المطلوب (اسم مفعول لفعل ثلاثي)
الاستبداد : الانفراد بالرأي من غير مشورة (مصدر صريح لفعل سداسي : استبدَّ)
سيرورة : الامتداد والاستمرار // سردية : متتابعة // تُحفِّزُ : تُهيئ .

جذور الكلمات : التواقين : توق // التغيير : غير // يتطلعُ : طلع // المنشود : نشد // تفكيك : فكك // الاستبداد : بدد

التاريخ : أرخ // سيرورة : سير // الخيال : خيل // التفكير : فكر // الممكن : مكن // حدود : حدد .

سؤال : واحدة مما يأتي إجابة خاطئة : الغرض من تعلم التاريخ كما في النص :

أ- زيادة معارف الإنسان ب - تذكّر الماضي ج - المتعة والتسلية د- تحسين الماضي والمستقبل

الإجابة : ج

إنّ التمسُّكَ باستقلالنا الثقافيّ يُعيدُ تجديدَ العقلِ العربيّ المُفتَحِ على الآخرِ؛ انطلاقاً من خُصُوصيّته التي تحترمُ التنوعَ بأشكاله والتعدديةَ الثقافيةَ التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المُشترَكِ . ولا ننسى أنّ الحضاراتِ العظيمةَ تُفسِحُ المجالَ للتنوعِ وتتخذُ من " التسامح للجميع " شعاراً. كذلك كانت الحضارةُ الإسلاميةُ في أوجِ ازدهارها تتسعُ لدياناتٍ وثقافاتٍ مُتباينةٍ وتضمُّ أفراداً ينتمون لأعراقٍ وأممٍ مختلفةٍ. فكان التنوعُ من مكامنِ القُوَّةِ والاختلافِ أحدَ السننِ الكونيةِ التي قامَ على أساسها الوجودُ وحينما تَعَجُزُ العقولُ عن تفسيرِ طبيعةِ الاختلافِ وتأبى القلوبُ تقبُّلَ الآخرِ واستيعابَ نظرتِه في الحياةِ، ويتفشى التعصُّبُ للطائفةِ أو العقيدةِ سرعانَ ما تنشأ الحواجزُ ويزدادُ التباعُدُ بينَ

شرائحِ المجتمعِ الواحدِ. وتختلُّ التوازناتُ الطبيعيةُ لعلاقةِ الإنسانِ بأخيه الإنسانِ .

معاني الكلمات :

التنوعُ : الاختلاف // التعددية الثقافية : وجود ثقافات مختلفة في العالم أو المجتمع

الحضارة : التمدن // تفسح المجال : تترك له المجال // أوج : العلوّ

متباينة : مختلفة // لأعراق : الأجناس

مكامن القُوَّة : مواضع القوة (مفردها : مكن)

السنن الكونية : مفردها (سنّة) وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين

تأبى : تمتنع وتكره // يتفشى : ينتشر (جذرها : فشو)
التعصب : شدة التمسك بالرأي أو المذهب // الطائفة : الجماعة أو الفرقة
سرعان : ما أسرع (تدل على التعجب) // شرائح المجتمع : طبقاته
تختل : تفسد وتضعف .

جذور الكلمات : يعيد : عود // المنفتح : فتح // الآخر : آخر // انطلاقاً : طلق // خصوصيته : خصص // التنوع : نوع // التعددية : عدد // تقودنا : قود // المشترك : شرك // المجال : جول // تتخذ : أخذ // التسامح : سمح // ازدهارها : زهر // تتسع : وسع // متباينة : بين // تضم : ضم // ينمون : نمي // مكامن : كمن // القوة : قوي // طبيعة : طبع // تأبى : أبي // الاستيعاب : وعب // الحياة : حيي // يتفشى : فشو // التعصب : عصب // للطائفة : طوف // يزداد : زيد // التباعد : بعد // شرائح : شرح // تختل : خلل // التوازنات : وزن // بأخيه : أخو .

سؤال : ما الحكمة من تمسكنا باستقلالنا الثقافي ؟

يُعيد تجديد العقل العربيّ المُفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك .

سؤال : اذكر واحدة من السنن الكونية التي قام عليها الوجود ؟ الجواب : التنوع

سؤال : متى يتفشى التعصب ويزداد التعصب بين شرائح المجتمع ؟

حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف ، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظريته في الحياة .

** الصورة الفنية في عبارة : (تأبى القلوب تقبل الآخر) ؟ شبه القلوب بأشخاص يرفضون تقبل الآخر .

إن أخطار الحروب ودَعَوَاتِ التَّقْسِيمِ وَالخِطَابِ الطَائِفِيّ وَشُرُورَ الفُرْقَةِ وَالتَّشْرُدْمَ لَا تُبْنِي إِلَّا بِالْمَزِيدِ مِنَ المُعَانَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالإنتهَاكِ السَّافِرِ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى وَاسْتَخْلَفَهُ فِي الأَرْضِ . وَمِنَ المَفَارِقَاتِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا وَاقَعْنَا الْعَرَبِيَّ وَالْإِسْلَامِيَّ الفَجْوَةَ بَيْنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ .

معاني الكلمات :

التشردم : التفرق (جذرها : شردم) // لا تُبْنِي :
الانتهاك : الاعتداء على الحرمات // السافر : الواضح المكشوف
استخلفه : جعله خليفة // المفارقات : مفردها مفارقة وهي التناقض
الفجوة : المتسع بين شيئين // ما هو كائن : ما هو حاصل

جذور الكلمات : أخطار : خطر // دعوات : دعو // التقسيم : قسم // الطائفي : طوف // التشردم : شردم // تُبْنِي : نبأ // المعاناة : عني // الانتهاك : نهك // السافر : سفر // لحقوق : حقق // تعالى : علو // استخلفه : خلف // المفارقات : فرق // يُعَانِي : عني // الفجوة : فجوة // يَنْبَغِي : بغي // كان ، كائن : كون .

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة ، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسكُ بها الى تحقيق الأمن للجميع .
إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف ، وفي إطار هذا المسعى نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة .

ولا ريبَ في أنّ مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه ، فما نعانیه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

وإذْ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل ، فإنني أزجي التهنة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربية والإسلامية ؛ سائلاً المولى العليّ القدير أن يعيده علينا وقد حلّ السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة ، ورُفِعَت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُعتقلين والمُهَجَّرين واللّاجئين من أبنائه إخواننا في الإنسانية .

معاني الكلمات :

تنسجم : تتوافق // القيم المشتركة : الفضائل الدينية والأخلاقية المشتركة
التطرّف : تجاوز حدّ الاعتدال
تفعيل : تنشيط // الإقليمية : الانحصار داخل حدود الإقليم الواحد وعدم الانفتاح على الغير .
أولوياتنا : أحقيّة الأسبقية ، أفضليّة // معالمها : ما يُستدلُّ بها عليه
لا ريبَ : لا شكّ // يكمنُ : يتمثّل // الوهن : الضعف
الميادين : المجالات نحتفي : نحتفل // أزجي : أقدم
ربوع وطننا : أنحاء وأرجاء // الصارخة : الواضحة البيّنة لشدّتها
المُقتلعين : من هُجِّروا عن أرضهم بالقوّة .

جدور الكلمات : الإرادة : رود // الحرّة : حرر // المسؤولة : سأل // تنسجم : سجم // القيم : قوم // الحقيقي : حقق // إطار : طور // بحاجة : حوج // الإقليمية : قلم // المؤسسات : أسس // أولوياتنا : ولي // معالمها : علم // مستقلة : قتل // فضاء : فضو // التعاون : عون // الحاجة : حوج // مختلف : خلف // الميادين : ميد // تعزيز : عزز // الإبداع : بدع // الإنجاز : نجز // نحتمى : حفو // قليلة : قتل // رمضان : رمض // أزجي : زجو // التهنة : هنا // المناسبة : نسب // المولى : ولي // المعتقلين : عقل // المهجرين : هجر // اللاجئين : لجأ .

سؤال : وضح دلالة العبارة الآتية :

- إنّ الإرادةَ العربيّةَ الحرّةَ المَسْؤولةَ لا تنفصلُ عن تغليبِ العقلِ والحكمةِ ؟

الدعوة إلى التعامل بحكمة مع الآخرين والعقل المنفتح على الآخر .

** الصورة الفنية في عبارة : (كشف الوجه الحقيقي للتطرّف) ؟ شبه التطرّف بإنسان وله وجه حقيقي .

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكونَ شهرَ عبادةٍ وتربيةٍ وتوجيهٍ وتوثيقٍ للصّلاتِ بين المسلمين ؛ نقفُ عند عِظاته وعِيره ، ونستفيدُ من معانيه ودروسه . ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكرَ بأهميةِ تأسيسِ صندوقٍ عالميٍّ للزكاةِ والتكافلِ ، فمَنْذُ أن أطلقتُ هذه الدعوةَ قبلَ ثلاثةِ عقودٍ ونيّفٍ ، لم أتوقفَ يوماً عن التذكيرِ بها وبأهميةِ الاستفادةِ من نظامِ الزكاةِ في سبيلِ تحقيقِ الأهدافِ التّمويّةِ في البُلدانِ الإسلاميّةِ الأقلِّ نُموًا ، وضمانِ الحياةِ الكريمةِ للأفرادِ في المجتمعاتِ الإسلاميّةِ ، وتعزيزِ قيمِ الغيريّةِ والسُّلطةِ الأخلاقيّةِ والكرامةِ الإنسانيّةِ .

لا تزالُ الصورةُ الحقيقيّةُ السّمحةُ للدينِ الإسلاميِّ تتعرّضُ إلى أقسى أشكالِ

التشويهِ من قِبَلِ أولئك الذين يمارسون الإرهابَ والعُدوانَ والتطرّفَ باسمِ الدينِ . إنّ

التركيزَ من خلالِ الزكاةِ على القيمِ الإنسانيةِ مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان ، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مُسمّيات الإرهاب والرّهَاب .

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ، صحيفة الغد)

معاني الكلمات :

توثيق للصلات : تقوية وتثبيت العلاقات
عِظاته : مفردها (عِظَة) وهي الموعظة
هذا المقام : هذه المناسبة
عقود : مفردها عِقْد وهو عشر سنوات // نَيْف : الزائد على العِقْد من واحد إلى ثلاثة
التمويّة : زيادة فرص عمل الشباب
الغيريّة : الإيثار وهو حبّ الخير للآخرين .
السمحة : فيها يُسرّ وسهولة // أقسى : أشدّها غِلظة وقلّة رحمة
التشويه : تحريف وتغيير وتقبيح
ابن السبيل : المسافر // تفويض : جعله حُرّاً فب التصرّف
تعزيز التكافل : دعم التعايش
سيسهم : يزيد المشاركة // إشاعة : نشر
ينأى بها : يبعد // الإرهاب : أعمال العنف بقصد إخلال أمن الدولة
الرّهَاب : الخوف المرضي

جذور الكلمات : أراد // رود // تربية : ربو // توجيه : وجه // للصلوات : وصل // عظاته : وعظ // نستفيد : فيد //

معانيه : عني // يسعني : وسع // المقام : قوم // للزكاة : زكو // التنمية : نمو // السلطة : سلط // أقسى : قسو // التشويه : شوه // يمارسون : مرس // الإرهاب ، الرهاب : رهب // الغدوان : عدو // باسم الدين : وسم // المحتاج : حوج // تفويض : فوض // إشاعة : شيع // الحقّة : حقق // المبنية : بني // بناى : نأى // مسميات : سمو .

سؤال : ماذا أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون ؟

الجواب : شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصلوات بين المسلمين .

سؤال : من الذين يسعون إلى تشويه الصورة الحقيقية للإسلام ؟

الجواب : أولئك الذين يمارسون الإرهاب والغدوان والتطرف باسم الدين .

سؤال : وضّح دلالة ما تحته خط :

- فمنذُ أن أُطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقودٍ ونيّفٍ ، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها

الجواب : الاهتمام الكبير لسموّه بصندوق الزكاة لما لها من فائدة عظيمة .

- لا تزال الصورة الحقيقية السمحة للدين الإسلاميّ تتعرّضُ إلى أقسى أشكال التشويه

الجواب : الإسلام دين التسامح والمحبة .

- يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين .

الجواب : البعض يتّخذ من الدين غطاء ليخدع الآخرين ويرتكب الجرائم .

جوّ النصّ 117

1- مَنْ كاتب هذا النص ومتى ؟

الكاتب : سموّ الأمير الحسن بن طلال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام 2015م .

2 - ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه هذا النص ؟ الجواب : مقالة أدبية .

3 - ما مناسبة هذا النص ؟

استذكر سموّه أمجاد الثورة العربية الكبرى وما واكبها من نهضة بعد مرور مئة عام .

4 - من مفجّر وقائد الثورة العربية الكبرى ؟ الجواب : الشريف الحسين بن علي .

5 - ما الركيزة التي قامت عليها الثورة العربية أو النهضة العربية ؟

الجواب : قيم الحق والعدل .

6 - اذكر الأفكار الرئيسية الواردة في المقالة ؟

أ- استذكر سموّه أمجاد الثورة العربية الكبرى وما واكبها من نهضة ارتكزت على قيم الحق والعدل .

ب- الدعوة إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح ونبذ التعصّب بأشكاله .

ج- التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظلّ الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور .

7 - بيّن رؤية سموّ الأمير الحسن إلى التراث الحضاري ؟

يرى أنّ التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظلّ الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالتشاركية وقبول الآخر ويتخذ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور .

المعجم والدلالة : صفحة 118

1 - أضف إلى معجمك اللغوي :

- الصِّنوان : واحدهما الصِّنْو ، وهو المِثْل والنظير .
- السَّيرورة : الامتداد والاستمرار .
- التشرذم : التفرّق
- الرُّهاب : الخوف المرضي .

2 عد إلى أحد معاجم اللغة العربية ، واستخرج معنى كلّ مما يأتي :

يرنو إلى : يُدِيم النظر إلى ، يتطلّع إلى

الأوج : العلوّ

الاستبداد : الانفراد بالرأي من غير مشورة

3 - استخرج معاني المفردات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه :

أ- فكان التنوع من مكامن القوة ، والاختلاف أحد السُّنن الكونية التي قام على أساسها الوجود .

السُّنن : مفردها (سُنَّة) وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين .

ب - وكان من أبناء الأمة التّوّاقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني .

مفردها (التّوّاق) وهو النازع إلى التغيير .

ج - لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان .
الجواب : المكشوف الواضح .

د - إنني أزجي التهئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني .
الجواب : أقدم .

الفهم والاستيعاب : صفحة 118

1 - اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية .

الجواب : القومية والحرية والاستقلال والمساواة والتقدم .

2 - حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي .

الجواب : تأييد الحق ونصرة العدل ، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

3 - ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى ؟

الجواب : 1- حفظ كرامة العروبة . 2 - التمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية .

4- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية ، وضح ذلك ؟

الجواب : كان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية ، فقد كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه

الإصلاح المنشود ، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين ذلك في كتابه : " ذكرى وعبرة أو

الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده " ، 1908

5 - بين الغرض من تعلم التاريخ ؟

الجواب : لا يُعدُّ التاريخ سيرورة سردية ، إنما هو ذكرى وعبرة تُحفِّزُ الخيال على التفكير

في الممكن من دون قيود أو حدود .

6- جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجًا للحضارات العظيمة . بيّن ذلك ؟

الجواب : لأنها تتخذ من التسامح مع الجميع شعارًا ، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضمُّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة .

7 – التنوع الثقافي من أهم مصادر قوّة الشعوب ، وضح ذلك .

الجواب : إنه من مكامن القوة لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية ، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة .

8 – ما المقصود بالعبارة الآتية : " من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربيّ والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن " بناءً على فهمك النص ؟

الجواب : ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الخير ، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في البناء والإعمار ، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان .

9- أشار سموّ الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم ، بيّن أهمية ذلك ؟

الجواب : إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ، والبحث في هذه القيم المشتركة يُسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف ، فلا بُدّ من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة .

10- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربيّ ، وضحها .

الجواب : التجدد في مختلف الميادين ، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز ، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه .

11- ما أهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزكاة والتكافل الاجتماعيّ ؟

الجواب : الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموًا ، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية ، وتعزيز قيم الغيريّة والسلطة الأخلاقية وكرامة الإنسانية .

12 – نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام :

أ- اشرح هذا .

الجواب : نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي ، وهو بهذا يُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام ، وينأى بها عن مُسمّيات الإرهاب والرُّهاب .

ب – هاتِ سُبُلًا أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية ، من وجهة نظرك ؟

الجواب :

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة .

-أمر الإسلام بالوفاء بالعهود .

- كان صلى الله عليه وسلم يُصي بأهل الدّمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم .

13- علل ما يأتي في رأيك :

أ- وصف سموّ الأمير الحسن النهضة المباركة .

الجواب : لأنها ورّعت بذور الخير في نفس كلّ عربيّ صادق في انتمائه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله .

ب – الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان .

الجواب : لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقىّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المُحيقة .

ج – إنّ الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة .

الجواب : لأنها تركز إلى العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسكّ بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبّل الآخر ونبذ التطرّف .

14- كيف يُوفّق الإنسان العربيّ بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص ؟

الجواب : الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هويّة ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر ونفتح على ثقافته ، وتحترم التنوّع والتعددية الثقافية وتحتمك إلى العقل .

التذوق الجماليّ : صفحة 119

1 – وضّح جمال التصوير في العبارات الآتية :

أ- الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود ، ويتم فيه تفكيك الاستبداد .

الجواب : صوّر الاستبداد شيئاً مُعقّداً متشابكاً يتمّ تفكيكه .

ب – رُفِعَت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُعتقلين والمُهَجّرين .

الجواب : صوّر أشكال المعاناة ثقلاً يُرفَع عن صاحبه ، كما صوّر الانتهاكات إنساناً يصرخ ، وصوّر المُهَجّرين من بلادهم شجراً مُقتلَعاً عن الأرض .

ج - فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد. صورّ الضعف الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

2 - وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية :

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسي ونهضة عربيّة .

أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ب - إنّ البحث في القيم الإنسانية المشتركة يُسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرّف .
الجواب : إظهار حقيقة التطرّف الذي يتسرّر وراء رداء آخر لا يُمثّله .

ج - فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي - طيّب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية .

الجواب :

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربيّة بمستقبل زاهر .

د - إنّ التمسك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر .

البعد عن التعصّب، وتقبل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.

3 - العبارة الآتية : " التسامح للجميع " ، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها ، وضّح ما تحمله من معانٍ .

الجواب : التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين ، وتقبّلهم على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم .

قضايا لغوية : العدد (صفحة 120)

حتى نكتب العدد بشكل صحيح ؛ يجب أن ننظر إلى المعدود هل هو مذكر أم مؤنث ، وإذا كان المعدود جمعاً ننظر على مفرده حتى نعرف هل هو مذكر أم مؤنث .

القواعد :

العددان (1 و 2) :

يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث ويأتیان بعده ونعربهما (نعتاً) للمعدود .

مثال : اشترى أحمد (1 كتاب) : المعدود هو الكتاب وهو مذكر ويجب أن يطابقه العدد 1

الإجابة : اشترى أحمدُ كتابًا واحدًا . (كتابًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح // واحدًا : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح) .

مثال : قرأت (1 قصة) : قرأت قصةً واحدةً (المعدود قصة مؤنث فيجب أن يأتي العدد مؤنثاً) .

قصةً : مفعول به منصوب ... // واحدةً : نعت منصوب وعلامة نصبه تنوي الفتح .

** ملاحظة : الرقم (2) يُعامل معاملة المثنى فعلمة رفعه الألف وعلامة نصبه وجره الياء فنقول للمذكر : اثنان أو اثنين ونقول للمؤنث : اثنتان أو اثنتين .

مثال : لديّ 2 قصة . (الجواب : لديّ قصّتان اثنتان)

قصّتان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى (أعريناه مبتدأ لأنه مسبوق بشبه جملة ظرفية وهي لديّ)

اثنتان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى (

سؤال : حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :

1- قضى أحمد (2 ليلة) في الفندق . الجواب :

2 – شرب المريض (1 جرعة) من الدواء . الجواب :

الأعداد من (3 – 10) :

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث ، ويأتي الرقم أولاً ثم المعدود ، ويكون المعدود جمعاً ومجروراً وإعرابه : مضاف إليه مجرور ، والعدد يُعرب حسب موقعه مثل : طالع زيدٌ ثلاثة كتبٍ وأربع قصص .

لاحظ أنّ كلمة (كتب) مذكر والدليل مفرداها كتاب ولذلك جاء العدد (ثلاثة) بالتأنيث لأنه يخالف المعدود .
ثلاثة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف // كتب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

** أربع قصص :

لاحظ أنّ قصص مؤنث والدليل أنّ مفرداها قصّة ولذلك جاء العدد أربع مذكراً فهو يخالف المعدود . (أربع : اسم معطوف منصوب // قصص : مضاف إليه مجرور)
سؤال : حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :

1- أنجز المهندسون (5 مشاريع) :

2 – كتبتُ (10 موضوعات) :

العددان (11 – 12) :

يُطابقان المعدود في التذكير والتأنيث ، ويأتي بعدهما تمييز مفرد منصوب مثل :
في الأردنّ اثنتا عشرة محافظةً // قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً وإحدى عشرة روايةً .
يُبنى العدد (11) على فتح الجزأين في كل الحالات الإعرابية .

العدد (12) جزؤه الأول يُعرب إعراب المثنى حسب موقعه في الجملة وجزؤه الثاني يُبنى على الفتح (نحذف النون من كلمة : اثنا واثني واثنتا واثنتي)

في الأردن اثنتا عشرة محافظةً :

اثنتا : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى / عشرة : اسم عدد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب / محافظةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح (يجب أن يكون التمييز مفردًا منصوبًا بعد الأعداد من 11 – 99)

قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا وإحدى عشرةَ روايةً :

أحدَ عشرَ : اسم عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به // كتابًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

إحدى عشرة : اسم عدد مبني على فتح الجزأين في محل نصب اسم معطوف // روايةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

سؤال : حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :

- 1 – في المدرسة (12 شعبة) :
- 2 – استمرّ الجوّ دافئًا (11 يوم) :

الأعداد من (13 – 19) :

الجزء الأول يُخالف المعدود ، أمّا الجزء الثاني وهو كلمة (10) فيطابق المعدود ، ويأتي بعدها تمييز مفرد منصوب وتكون هذه الأعداد مبنية على فتح الجزأين مثل :
اشترك في الرحلة خمسة عشر طالبًا .

خمسة عشر : اسم عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل // طالبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

مثال : في مدرسة الإناث تسع عشرة معلمة .

تسع عشرة : اسم عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ // معلمة : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

سؤال : حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :

نجحت في الاختبار (17 طالبة) :

زرت (18 دولة) :

ألفاظ العقود من (20 – 90) :

تكون بالواو والنون أو الياء والنون لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم ونعربها حسب موقعها في الجملة ويتبعها تمييز مفرد منصوب مثل : شاركت في الحوار عشرون طالبةً .

عشرون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم // طالبةً : تمييز منصوب ...
** مثال : حفظت ثلاثين بيتًا من الشعر .

ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم // بيتًا : تمييز منصوب ...

نعامل العدد المرافق لألفاظ العقود كما سبق (1 و 2 : يطابقان المعدود) و (3 – 9 : تخالف المعدود)

مثال : حضر (27 نائب) الاجتماع : سبعةٌ وعشرون نائبًا (لأنّ العدد 7 يخالف المعدود ، طبعًا إعراب (سبعةٌ) فاعل مرفوع للفعل : حضر // الواو حرف عطف // عشرون : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم // نائبًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

سؤال : حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :

1 – قرأت (22 صفحة) من الرواية :

2 – في المدرسة (88 طالبة) :

الأعداد (مئة ، ألف ، مليون ...)

هذه الأعداد تبقى كما هي ولا تتأثر بنوع المعدود ويأتي بعدها المعدود مفردًا مجرورًا وإعرابه : مضاف إليه مجرور. مثل : كتبتُ فقرة في مئة كلمةٍ

مئة : اسم مجرور وعلامة جره تنوين الكسر وهو مضاف ، كلمةٍ : مضاف إليه مجرور ...

- قرأتُ 122 آية كريمة :

الأعداد الترتيبية التي على وزن (فاعل) :

مثل : الرابع ، الخامسة ، العاشر ...

القاعدة : تُطابق المعدود الذي يأتي قبلها لأنها نعتٌ له والنعت يطابق المنعوت .

مثال : قرأتُ الفصلَ الرابعَ من الرواية .

الفصلَ : مفعول به منصوب ... // الرابعَ : نعت منصوب ...

سؤال : حوّل الأرقام التي بين القوسين إلى كلمات :

شاهدتُ الحلقةَ (6) من المسلسل :

- ما اسم السورة (14) في القرآن الكريم :

كلمة (بضع) :

وهي تدلّ على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، وتُستعمل استعمال الأعداد المفردة من (٣-٩)، وقد تركّب مع العشرة تركيباً مزجياً، وقد يكون معطوفاً عليها أحد ألفاظ العقود، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣-٩)، نحو:

- 1 - أقمتُ في القدس بضعةَ أعوام (عام : مذكر ولذلك خالفته كلمة بضعة فجاءت مؤنثة)
- 2 - مكثتُ في مكةَ بضعَ سنوات (سنة : مؤنث ولذلك خالفته كلمة بضع فجاءت مذكرة)
- 3 - شاهدتُ بضعةَ عشرَ رجلاً (رجل : مذكر ولذلك خالفته كلمة بضعة فجاءت مؤنثة)
- 4 - كلّمتُ بضعَ عشرةَ امرأةً (امرأة : مؤنث ولذلك خالفته كلمة بضع فجاءت مذكرة)
- 5 - صافحتُ بضعةَ وعشرين رجلاً (رجل : مذكر ولذلك خالفته كلمة بضعة فجاءت مؤنثة)

كلمة (النَيْف) :

الزائد على العَقد، وتدلّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف، نحو: (أَرْبَعُونَ وَنَيْفٌ، مِئَةٌ وَنَيْفٌ، أَلْفٌ وَنَيْفٌ) أي: أكثر من، وزيادة على. وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث، نقول: جاء ثلاثون رجلاً وَنَيْفٌ، أنفقتُ عشرين ديناراً وَنَيْفًا، حفظتُ عشرين قصيدةً وَنَيْفًا.

**من الخطأ أن نقول : ثلاثة وأربعون ونيف (الصواب : أربعون ونيف) لأنها تأتي بعد ألفاظ العقود الكاملة ولا يكون معها رقم مرافق .

تدريبات (صفحة 122)

- 1 - حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات :
 - أ- أسست الجامعة الأردنية سنة (1962) م . الإجابة : سنة أَلْفٍ وتسعمئةٍ واثنين وستين .
 - ب - مكث هارون الرشيد في الخلافة (23 سنة) و (2 شهر) و (18 يوم) .
الإجابة : ثلاثًا وعشرين سنةً و شهرين اثنين وثمانية عشرَ يومًا .
 - ج - وُلدَ سليمان البستانيّ عام (1856) م . الإجابة : عام أَلْفٍ وثمانمئةٍ وستةٍ وخمسين .
 - د - يقع الدرس في (11) صفحة من حجم المتوسط . الإجابة : إحدى عشرةَ صفحةً .
 - هـ - عُمُرُ جدّي (87) عام . الإجابة : سبعةً وثمانون عامًا .
 - و - في مكتبة بيتنا (200) كتاب . الإجابة : مئتنا كتابٍ .

2 . أعرب ما تحته خط :

أ - قال تعالى: " إذْ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إنِّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا والشمسَ والقمرَ رأيتُهُم لي ساجدين "

الإجابة : أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

ب - قال تعالى: " تعرجُ الملائكةُ والرُّوحُ إليه في يومٍ كان مقداره خمسِينَ ألفَ سنةٍ "

الإجابة : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف . (ألف : تمييز منصوب بالفتحة وهو مضاف ، سنة : مضاف إليه مجرور)

ج - قال تعالى: " في بضعِ سنينٍ * لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ * ويومئذٍ يفرّحُ المؤمنون "

الإجابة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف . (سنين : مضاف إليه)

د - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجد الحرام " (رواه مسلم)

الإجابة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف .

٣- اضبط أو اخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ - قال الأصمعيّ: رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوّة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحسد، فبقي الجسد.

الإجابة : مئةٌ وعشرون سنةً (مئة : مبتدأ مؤخر مرفوع ، سنةٌ : تمييز منصوب)

ب - قبضَ التاجر ألف دينار ثمن بضاعته .

الإجابة : ألفَ دينارٍ (ألف : مفعول به منصوب ، دينارٍ : مضاف إليه مجرور)

ج- زرَعْنَا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة.

الإجابة : أربع عشرة شجرة (مبني على فتح الجزأين ، شجرة : تمييز منصوب)

د - أمضيتُ في النادي الصيفي سبعة أيام.

الإجابة : سبعة أيام .

٤- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعربهما.

الإجابة : أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف .

ثلاثة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عقود : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

الواو : حرف عطف، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

نيف : اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

المصدر الصريح :

صفحة 123

المصدر الصريح هو اسمٌ يدل على عملٍ بشكل عام دون أن يرتبط بزمن محدد ، وهذا هو الفرق بينه وبين الفعل الذي له زمن محدد كالماضي والمضارع والأمر.

كيف نعرف المصدر الصريح ؟

غالبًا نستطيع معرفة المصدر من خلال قبوله إحدى العلامات الآتية :

نستطيع أن نلفظ قبله عبارة : عملية الـ أو قام بـ أو يتصف بـ

مثل : البناء (مصدر لأنه اسم يدل على عمل بشكل عام ولأننا نستطيع أن نقول عملية البناء أو قام بالبناء) .

الذكاء (مصدر لأننا نستطيع أن نقول : يتّصف بالذكاء)

الجمال (مصدر لأننا نستطيع أن نقول : يتّصف بالجمال)

تدريب (مصدر لأننا نستطيع أن نقول : عملية التدريب أو قام بتدريب)

أولاً : المصدر الثلاثي :

** هناك أوزان قياسية يأتي عليها المصدر الصريح الثلاثي ومن أهمها :

فِعَالَةٌ : ويدل على حرفة مثل : زِراعة ، حِياكة ، تِجارة ، نِجارة ، صِناعة ...

فَعْلَانٌ : ويدل على تقلّب واضطراب مثل : جَرِيان ، غَلِيان ، طوفان ، خفقان ...

فُعُولَةٌ : سُهولة ، عُدوبة ، بُطولة ، صُعوبة ، خُسونة ...

فَعْلٌ : ويدل على عيب مثل : عَرَج ، عَوْر ، عَمَى ، مَرَضٌ ، تَعَبٌ ، أَسْفٌ ، نَدَمٌ ...

فُعُولٌ : مثل : نُزُولٌ ، صُعُودٌ ، قُدُومٌ ، عُدُوءٌ ، نُمُوءٌ

فَعَلَ : مثل : **أَخَذَ ، حَمَدَ ، عَرَضَ ، أَكَلَ ، بَيْعَ ، صَوَّمَ ، نَوَّمَ**
فَعِيل : ويدل على صوت أو حركة مثل : **زَبِيرَ ، صَهِيلَ ، دَبِيبَ ، حَفِيفَ ، خَرِيرَ ...**
فُعَال : ويدل على مرض أو صوت مثل : **سُعَالَ ، زُكَامَ ، صُدَاعَ ، صُرَاخَ ، عَوَاءَ**
فُعَلَة : ويدل على لون مثل : **حُمْرَة ، حُضْرَة ، زُرْقَة**
فِعَال : وقد يدل على امتناع مثل : **إِبَاءَ ، نِفَارَ ، جِمَاحَ ، صِيَامَ ، قِيَامَ ، هِيَامَ**
فَعَالَة : **ظَرَاةٌ ، شَجَاعَةٌ ، فَصَاحَةٌ**

ثانياً : مصادر الأفعال غير الثلاثية :

**** أمّا المصدر الصريح للفعل غير الثلاثي فهناك أوزان للرباعي والخماسي والسداسي وذلك كالآتي :**

وزن الفعل الرباعي	وزن مصدره	أمثلة
فَعَلَ (وسطه شدة)	تفعيل أو تفعلة للمعتل الآخر والمهموز	عَلَّمَ : تَعَلَّمَ // زَوَّدَ : تَزَوَّدَ // أَيْدٍ : تَأْيِيدٌ // رَبَّى : تَرَبَّى // هَنَأَ : تَهْنِئَةٌ

وزن الفعل الرباعي	وزن مصدره	أمثلة
أَفْعَل (أوله همزة)	إفعال أو إفالة للمعتل الوسط ما قبل الآخر	أَكْرَمَ : إِكْرَامٌ // أَمَدَّ : إِمْدَادٌ // أَمِنَ : إِيمَانٌ // آثَرَ : إِيْثَارٌ // أَوْقَفَ : إِيقَافٌ (نَقَلَبَ الواو ياءً) // أَوْقَدَ : إِيقَادٌ // أَعْطَى : إِعْطَاءٌ // أَعَادَ : إِعَادَةٌ // أَشَاعَ : إِشَاعَةٌ //
فَاعَلَ (ثانيه ألف)	مُفاعلة أو فِعال	قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ أَوْ قِتَالٌ // سَاوَى : مُسَاوَاةٌ //
فَعَلَل (جميع حروفه أصلية)	فَعْلَلَة أَوْ فِعْلَل	وَسَّوَسَ : وَسْوَسَةٌ أَوْ وَسَوَاسٌ // طَمَأَنَ : طَمَأْنَةٌ // تَرَجَّمَ : تَرْجَمَةٌ // زَلَزَلَ : زَلْزَلَةٌ أَوْ زَلْزَالٌ // بَعَثَرَ : بَعْثَرَةٌ // تَلَفَزَ : تَلْفِزَةٌ //

**** أي مصدر يبدأ بهمزة تحت الألف فهو مصدر لفعل رباعي مثل : إِكْرَامٌ .**

أمثلة	وزن مصدره	وزن الفعل الخماسي
تنازل : تنازُل // تعالَى : تعالٍ أو التعالِي أو تعالِيًا تدرَّب : تدرَّب	تفاعل تفعل	تفاعل تفعل
اجتهاد : اجتهد // اعتاد : اعتاد // اعتدى : اعتداء انكسر : انكسر // انهزم : انهزام احمرَّ : احمرار // اسودَّ : اسوداد	افتعال انفعال افعلال	افتعل انفعل افعلّ

** باختصار :

المبدوء بتاء : نضم ما قبل آخره // والمبدوء بهمزة وصل : نزيد (ألف) قبل آخره .

أمثلة	وزن مصدره	وزن الفعل السداسي
استعلم : استعلم // استعلَى : استعلاء استعاد : استعادة اخشوشن : اخشيشان // اعشوشب : اعشيشاب	استفعال استفالة افيعال	استفعل المعتل ما قبل الآخر افوعل

تدريبات (صفحة 123)

1 - هات المصدر الصريح لكل فعل مما يأتي :

فَهَمَ، اسْتَوْطَنَ، طَالَعَ، عَلَّمَ، أَخْرَجَ، أَشْرَفَ، اخْضَرَّ، انْهَزَمَ.							
فَهَمَ	استيطان	مطالعة	تعليم	إخراج	إشراف	اخضرار	انهزام

٢- حوّل المصادر المؤوَّلة إلى مصادر صريحة في ما يأتي :

- أ- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة . **الإجابة : استثمار .**
 ب - أحبُّ أن أطلع الكتب العلمية . **الإجابة : مطالعة .**

٣- عيّن المصادر الصريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النصّ الآتي :

" قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصّغير، والاعتناء بذي الحاجة الملهوف".

المصادر الثلاثية	الدين / الكرم / الشجاعة / الكذب / السوء / العطف
المصادر غير الثلاثية	تجنّب / الاشمئزاز / الابتعاد / التقرّب / احترام / الاستماع / التشاور / الاستفادة / الاعتناء

٤- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربيّة المتجدّدة)، واستخرج منها:

أ - مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي .

الإجابة : عبادة ، الدعوة ، نموّ

ب - مصدرًا صريحًا لفعل رباعي .

الإجابة : تربية ، توجيه ، توثيق ، تأسيس ، التذكير ، تحقيق

ج - مصدرًا صريحًا لفعل خماسي . **الإجابة : التكافل .**

د - مصدرًا صريحًا لفعل سداسي . **الإجابة : الاستفادة .**

الكتابة

عنوان المقالة

عرفت سابقًا أنّ المقالة فنّ نثريّ ، تتناول فكرة أو موضوعًا في الشؤون الحياتيّة ، ليس الغاية منها الانفعال الوجدانيّ بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق ، وتتضمّن المقدمة والعرض والخاتمة . ولكلّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها ؛ لأنه أول ما يُطالعه القارئ ، فينبغي أن يكون لافتًا ومثيرًا لاهتمامه ، وتتوافر في العنوان السّمات الآتية :

- 1 - يتّصف بالجدّة والابتكار .
- 2 - يعالج فكرة واحدة فقط .
- 3 - يُوجز من غير تكرار للألفاظ .
- 4 - يتجنّب اللهجة العاميّة .
- 5 - يتميز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض .
- 6 - يتجنّب العبارات المهجورة و الغريبة .

الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق النّاس إلى التّجدّد هي أنّهم يألفون نمطًا من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتّغيير والتّحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجًا على النّظام، وتصدّعًا في بُنيان حياتهم، وخطرًا جسيمًا على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألف قفصه والنّحلة خليّتها، ولولا قلّة من النّاس تتطلّع أبدًا إلى أبعد من عيّدان أقفاصها، لما خطت البشريّة خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلّة هي في الغالب من الشّباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الرّكود والجمود، وعلى القيود والسّدود، وهذه الصّفات هي التي تميّز الشّباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشّباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة النّاس إلا أنّهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشريّة، فالقسط الأكبر يقوم به الشّباب من غير شكّ.

ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنّظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم الطّف جواً، وأفسح أفقاً، وأعدب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرّف).

١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معاداتها ومقوماتها بالتجدد والتقدم .

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

نعم ، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها ، مفسراً له .

٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

قدرة الشباب // كلمة إلى الشباب // التجدد مرتين بالشباب // عزيمة الشباب .

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

- ١- درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.
- ٢- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- ١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومترابطة.
- ٢- نقّحت مقالتي وحرّرتها من الأخطاء اللغوية.
- ٣- اخترت عنواناً مناسباً لها.

الكلمة الحلوّة ص 131

الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب

سمعتها تقولُ وصوتها يَخْتَنقُ بالبكاء : " هذه حياةٌ لا تُطاقُ ! نعملُ سحابةَ النهارِ و بعضَ الليلِ ، ولا نُكافأُ إلا بالتأنيبِ والانتِهَارِ ، لا نسمعُ من أحدٍ كلمةَ حُلُوّةٍ ، إنّها حياةٌ لا تُطاقُ ! " كانت المُتَكَلِّمةُ عاملةً أُميَّةً ، تخاطبُ فتاةَ البيتِ التي انتهرتها ، وصبّتَ عليها اللومَ ؛ لأنها قصّرتُ في أداءِ واجبٍ . ويظهرُ أنّ ربّةَ البيتِ كانت قد أمطرتها بمثلِ هذا الوابلِ في الصباحِ الباكرِ ، وأنّ ربَّ البيتِ لم يُوقِرْ صوتَه في المساءِ الذي سبقَ ، فتفجّرَ البركانُ ، بركانُ الإنسانيةِ في أبسطِ مطالبِها ، وتكلّمتِ الخادمةُ الأُميَّةُ بلغةٍ فيلسوفٍ .

معانى الكلمات :

سحابة النهار : طول النهار // نعمل سحابة النهار وبعض الليل : كناية عن العمل طوال اليوم
التأنيب : اللوم الشديد (جذرها أنب) // الانتِهَارُ ، انتهرتها: الزجر (جذرها : نهر)
لا تُطاقُ : لا تُحتمَلُ (جذرها : طوق) // أداء : إنجاز وإتمام // الوابل : المطر الشديد

جذور الكلمات :

بكاء : بكى // حياة : حيي // تُطاقُ : طوق // سحابة : سحب // تأنيب : أنب // حلوّة : حلو // أُميَّة : أمم // أداء : أدي // ربّة : ربي
المساء : مسو // لغة : لغو // فيلسوف وفلسفة : فلسف .

الصور الفنية :

- صوتها يَخْتَنقُ بالبكاء : شبّه صوتها بإنسان يَخْتَنقُ
- أمطرتها بمثلِ هذا الوابل : شبّه تأنيب وانتِهَارِ ربّة البيت بمطر شديد أمطرتَه على العاملة .
- فتفجّرَ البركانُ : شبّه العاملة ببركان انفجر ليعبّر عن مطالبه .
- صبّتَ عليها اللّومُ : شبّه اللّومُ بسائل تصبّه على العاملة .

- حياة لا تُطاق : شبه الحياة بعبء ثقيل لا يُمكن حمله .
- وأنّ ربّ البيت لم يُوفّر صوته في المساء : صوّر صوت ربّ البيت بشيء ماديّ لم يقم صاحب البيت بتوفيره وادخاره .
- تكلمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف : صوّر الخادمة بفيلسوف يتحدّث .

سؤال : وضّح دلالة ما يأتي :

- تقول وصوتها يَخْتَنق بالبكاء . **الجواب** : شدّة الضيق والحزن .
- تكلمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف .
- **الجواب** : تجربة الخادمة جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميبتها دلالة على قهرها وضعف احتمالها .
- تعمل سحابة النهار وبعض الليل . **الجواب** : العمل طوال اليوم .
- فتفجّر البركان . **الجواب** : دلالة على أنّها لم تُعدّ تحتل تلك المعاملة فثارت .

سؤال : وضّح دلالة عبارة : " حياة لا تُطاق " ؟

الجواب : تأكيد أنّ هذه المعاملة لا تُحتمل .

سؤال : الاستخراج من النص ما يأتي :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي // اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // مصدر رباعي //
- مصدر ثلاثي // مصدر خماسي // اسم تفضيل
- بدل واذكر نوعه // اسم ممدود // مصدر ميمي //

سؤال : علل : الهمزة همزة وصل في كلمة (انتهرتها) ؟

الكلمة الحلوّة ، الكلمة اللطيفة ، ما أحوج أسماعنا إليها ، بل ما أحوج قلوبنا ! إن كلمة شكر أو ثناء ، كلمة تلطف أو دعاء ، تُقال في حينها ، تفعل فعل السحر ، فتفرح القلب الحزين ، وتمسح عرق المتعب ، وتحرك الهمة والمروعة . إنها مفاتيح القلوب ، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة ، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك ، من فضلك أو اعمل معروفًا ، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه ؛ لأنه سيؤدي بمحبة ، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء ، زدته تعلقاً بك ، وحرصاً على إرضائك .

معاني الكلمات : ثناء : مدح // مقاماً : منزلة ، مكانة // الهمم : إصرار وعزم قوي (مفرها : همّة) // المروعة : محاسن الأخلاق وكمال الرجولة .

جذور الكلمات :

ثناء : ثني // // دعاء : دعو // الهمة : همم // المروعة : مروءة // حاجة : حوج // مقام : قوم // كاف : كفا // إرضاء : رضو .

الصور الفنية : - ما أحوج أسماعنا إلى الكلمة الحلوّة ... إنها مفاتيح القلوب

الجواب : صور القلوب أبواباً وصور الكلمة الحلوّة مفاتيح لهذه القلوب .

- فتفرح القلب الحزين وتمسح عرق المتعب وتحرك الهمة والمروعة .

الجواب : صور الكلمة الحلوّة بشخص يدخل السعادة على قلب الحزين ويمسح عرق المتعب ، كما صورها بشيء مادي يحرك الهمة والمروعة .

سؤال : الاستخراج من النص ما يأتي :

اسم مفعول لفعل ثلاثي // مصدر ثلاثي // صفة مشبهة // مصدر ميمي

أسلوب تعجب // مصدر رباعي // مصدر خماسي // اسم ممدود

اسم مفعول لفعل غير ثلاثي // فعل مضارع معتل الآخر // اسم شرط جازم

سؤال : علل سبب كتابة الهمزة على صورتها في ما يأتي :

ثناء :

سيؤدي :

اعمل :

والكلمة الحلوّة لا تُعني عن الأجر الماديّ ، ولا تكون على حسابها ، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد ؛ لأنّ الأجر واجب ، كما أنّ الخدمة واجبة ، لكنّ الكلمة الحلوّة عطاءً ؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول : سلمت يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عوض الله عليك ، أو يُوجز الاثنان فيتبدلان كلمة أشكرك ، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب ، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منقعة مادية صرفة ، وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين ، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً رُوحانياً هو الطابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس ؛ لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء .

معاني الكلمات :

لا تُعني : لا يُكفَى بها // تقتصد : تُوفّر // يُوجز : يختصر
صِرْف : الخالص الذي لم يختلط بغيره // يسود : يعمّ ويسيطر // يشيع : ينشر

جذور الكلمات :

الماديّ : مدد // تنقلص : قلص // عطاء : عطا // يتبادل : بدل // ترتدي : ردي // يشيع : شيع // الهناء : هنا .

الصور الفنية :

- لكنّ الكلمة الحلوّة عطاء : صوّر الكلمة الحلوّة بمالٍ أو هديّة يقدّمها إنسان لآخر .
- وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً : صوّر الخدمة المادية شخصاً يلبس رداء الإنسانية .
- لأنه يشيع الطمأنينة وينشر الهناء : صوّر الطابع الإنساني بشخص يشيع الطمأنينة وينشر الهناء كما صوّر الطمأنينة والهناء بأشياء مادية يتم نشرها وتوزيعها .
- وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين : صوّر الجيب منزلاً والقلب بشخص يسكنه .
- سؤال : ما المقصود بقول الكاتب : " وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين " الإجابة : العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية .
- سؤال : ما الفرق بين الكلمة الحلوّة والأجر المادي ؟ الإجابة : الكلمة الحلوّة لا تُعني عن الأجر المادي لأنها عطاء أما الأجر المادي فهو أجر .

سؤال : الاستخراج من النص ما يأتي :

صفة مشبهة // مصدر ثلاثي // اسم تفضيل // اسم فاعل لفعل ثلاثي
مصدر ميمي // اسم هيئة // اسم مكان
علل : الهمزة في كلمة (الاثنان) همزة وصل ؟

الكلمة الخلوّة من مزايا الإنسان ، فالآلة تُوفّر لها الوَقُودَ والزَّيْتِ فَتَصَدَعُ بأمرِك ،
وليست في حاجة إلى أن تقول لها : من فضلكِ أو أشكركِ وهي تؤدي العملَ بدقّةٍ وأمانةٍ
قد يعجزُ عنها الإنسانُ ، لكنّ النفوسَ الصَّمَاءَ صَمَمَ الآلةِ ، النفوسَ المُتَنَكِّرةَ لإنسانيتها
تُفَضِّلُ التعاملَ مع الآلةِ على التعاملِ مع الإنسانِ ، فتصبحُ فلسفةُ التعاملِ بينَ الناسِ
على أساسِ عملٍ يُنجزُ وأجرٍ يُدفعُ لا نصيبَ للقلبِ ولا للسانِ فيه ، وتصبحُ الحياةُ - كما
قالتِ العاملةُ الأُمِّيَّةُ - شيئاً لا يُطاق .

معاني الكلمات :

مزايا : مفردُها (مَزِيَّةٌ : وزارة) وتعني الفضيلة // تصدعُ بأمرِك : تُنقِذه //
الصَّمَاءُ : الجافّة التي تفتقد للإحساس // يعجزُ : لا يستطيع أو لا يقدر //
المُتَنَكِّرةُ : الجاحدة ، لم تعترف بفضله // يُنجزُ : يُتَمُّ

جذور الكلمات :

مزايا : مزي أو مزو // دقّة : دقق // أمانة : أمن // الصَّمَاءُ : صمم // آلة : أول .

الصور الفنية :

- فتصدع بأمرِك : صوّر الآلة بإنسان يطيع الأوامر وينفذها .
- وهي تؤدي العمل بدقّة وأمانة : صوّر الآلة بإنسان يعمل بدقّة وأمانة .
- لكنّ النفوس الصَّمَاءَ صَمَمَ الآلةِ ، تُفَضِّلُ التعاملَ مع الآلة .
- الجواب : صوّر النفوس الجافّة التي تُفَضِّلُ التعاملَ مع الآلاتِ بآلةٍ صَمَاءٍ لا تشعُر .

سؤال : ما المقصود بـ (النفوس المتكثرة لإنسانيتها) ؟

الجواب : هي النفوس التي تتعامل مع الآخرين بقسوة بلا إنسانية .

سؤال : استخراج من النص ما يأتي :

مصدر ثلاثي // مصدر خماسي // اسم ممدود.....

اسم فاعل لفعل غير ثلاثي //

* أعرب (تؤدي) :

وينبغي للكلمة الحلوّة أن تكون صادقةً ، صادرةً عن إخلاص وإيمانٍ لا يشوبها زيفٌ أو نفاق . فنحن لا نعلم ما في القلوب ؛ لأنّ علمها عند علام الغيوب ، والكلمة الحلوّة إذْ تُقال أو تُكتب ، تصل إلينا مباشرةً ، فتتقرّ على وترٍ من أوتار قلوبنا ، ويكون لها صداها المُستحبُّ . قد لا يُتاح لنا في كلّ مرّةٍ أن نُحدّد مدى إخلاصها ، وقد نُفكّر في ذلك ، وقد لا نحاولُ التفكيرَ في ذلك ، وحسنًا نفعُ .

معاني الكلمات :

يشوبها : يخالطها // زيفٌ : الباطل الرديء من الشيء // صداها : رجُع الصوت وهي هنا بمعنى أثرها // لا يُتاح : لا يُتيسر // مدى : مسافة // نفاق : إظهار المرء خلاف ما يُخفي // تنقر على وتر : تضرب

الصور الفنية :

1 - إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق :

صوّر الإخلاص والإيمان بشخصين نقيين لا يخالط مشاعرهما الزيف والنفاق .

2 - فتتقر على وتر من أوتار قلوبنا ، ويكون لها صداها المُستحب :

صوّر الكلمة الحلوّة بإنسان يعزف على آلة موسيقية ، وصوّر القلب بآلة موسيقية لها أوتار يضرب عليها عازف ، ولها صدى جميل .

جذور الكلمات :

إيمان : أمن // يشوب : شوب // نصّل : وصل // مباشرة : بشر // صداها : صدى // المُستحب : حبيب // يُتاح : تيح .

سؤال : بِمَ تتصف الكلمة الحلوة ؟

الجواب : ينبغي لها أن تكون صادقةً ، صادرةً عن إخلاص وإيمانٍ لا يشوبها زيفٌ أو نفاق .

سؤال : ما أثر الكلمة الحلوة على النفس ؟

الجواب : تصل إلينا مباشرة ، فتتقر على وترٍ من أوتار قلوبنا ، ويكون لها صداها المُستحبُّ .

سؤال : الاستخراج من النص ما يأتي :

مصدر ثلاثي // مصدر رباعي..... // صيغة مبالغة..... // اسم مقصور

اسم مفعول لفعل غير ثلاثي //

يقول المثل : " بمزاولة الجِدادة تصبح حَدَادًا " ، وكذلك إذا عَوَّدت لسانك إرسال هذه العبارات : " أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المَعذرة ، سلمت يداك ، عَوَّضَ اللهُ عليك ، بارك اللهُ فيك " ، لا بدُّ من أن تفعلَ في نفسك فِعْلَ الإيحاء ، فالكلمات الطيبةُ تصدرُ عن النفس ، وتَصقُلُها في الوقتِ ذاته .

ولئن كانت الكلمةُ الحلوةُ لازمةً بين الرئيس والمرؤوس ، والخادم والمخدوم ، فهي ليست أقلَّ لزومًا بين الأنداد : الزوج وزوجته ، والأب وابنه ، والصديق وصديقه ، ولا يحسبن أحدٌ أن رفعَ الكلفةِ ينفي كلمةَ المحبةِ ، بل العكسُ هو الصحيح ، فعباراتُ التعاطفِ تشدُّ رباطَ الألفةِ وترصُّ بُنيانَ الصداقاتِ . وإذا كان المرءُ يُسرُّ بسماعِ كلماتِ الثناء من الغرباء ، فهو أكثرُ سرورًا بسماعها من أفواهِ المُقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثرَ ساعاتِ حياته ، والذين يؤمنُ بهم ويطمئنُ إلى أقوالهم ، ولعلَّ أسعدَ الناسِ مَنْ يفورُ بإعجابِ زوجتهِ أولاً ويسمعُها دائماً تتثنى عليه .

(محمد النقاش ، مواليد الأرق ، بتصرف)

معاني الكلمات :

مزاولة (جنزها : زول) : ممارسة // الإيحاء (جنزها : وحي) : الإلهام والتلميح // تصقلها : تهذيبها .

الأنداد : مفردُها نَدٌّ وهو المِثلُ و النظير

رفع التكلفة : ترك المجاملة و الابتعاد عن الرسمية في التعامل

الألفة : المحبة // ترصّ بُنيان : ضمّ حجارته بعضها إلى بعض // بُنيان : ما بُني

جذور الكلمات : مزاولة : زول // الرئيس ومرؤوس : رأس // ألفة : ألف // بنيان : بني // أفواه : فوه // دانمًا : دوم .

الصور الفنية :

- فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس وتصلقها : صوّر النفس بشخص يصقل المعادن .
- عبارات التعاطف ترصّ بنيان الصداقات : صوّر الصداقات ببناء تقويه عبارات التعاطف .
- فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة : صوّر الألفة بحبل يتمّ شدّه .

سؤال : ما المقصود بقول الكاتب : بمزاولة الحداثة تصبح حدادًا ؟

الجواب : إذا عوّد الشخص نفسه على ممارسة فعلٍ معيّن فسوف يعتاده .

سؤال : ما المقصود بقول الكاتب : إنّ الكلمات الحلوة تصدر عن النفس وتصلقها في الوقت ذاته ؟

الجواب : الكلام الطيب لا يبيث السرور في مُتلقيه فقط وإنّما في نفسه أيضًا .

سؤال : ما المعنى الذي تفيدته جملة : " عوّض الله عليك " وجملة " بارك الله فيك " ؟

الجواب : الدعاء .

سؤال : ما المقصود بـ (رفع الكلفة) ؟ **الجواب :** الابتعاد عن الرسمية في التعامل.

سؤال : ما أثر عبارات التعاطف بين الناس ؟ **الجواب :** تشدّ رباط الألفة وترصّ بُنيان الصداقات .

سؤال : استخرج من النص ما يأتي :

مصدر ثلاثي // مصدر رباعي..... مصدر خماسي // // صيغة مبالغة

اسم ممدود..... // اسم تفضيل // اسم مفعول لفعل غير ثلاثي//

اسم شرط غير جازم // مصدر ميمي // صفة مشبهة // بدل مطابق

أعرب ما يأتي :

1 - الزوج :

2 - سرورًا :

سؤال : علل الهمزة همزة قطع في كلمة (أسألك) ؟

التعريف بالكاتب : صفحة 132

محمد النقّاش كاتب وناقد لبنانيّ ، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه " مواليد الأرق " عام 1960 م الذي يضمّ بين دفتيه بضعا وثلاثين مقالة ، ومنها المقالة التي بين أيدينا .
- من كاتب هذا النص وما اسم الكتاب الذي أخذ منه النص ؟
الكاتب : محمد النقّاش . - اسم الكتاب : مواليد الأرق .

جوّ النص : صفحة 133

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس ، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني ، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث ، وأثره في القلوب ، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء ، وبين العامل وصاحب العمل .

ومقالة " الكلمة الحلوة " نهج فيها الكاتب نهجا خاصا في التفكير و التعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس ، ودفعهم نحو سبل الحق والخير ؛ إذ بدا الكاتب ملتزما نحو مجتمعه ومحيطه ، وشعر شعورا قويا بما يعوزه لينهض ويسمو ، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها .

- ما الأفكار الرئيسية في النص ؟

1 - أثر الكلمة الحلوة في إشاعة المحبة 2 - ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني .

- ما النهج الذي انتهجه الكاتب في مقالته ؟

نهج فيها الكاتب نهجا خاصا في التفكير و التعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس ، ودفعهم نحو سبل الحق والخير .

- كيف بدا (ظهر الكاتب في النص) ؟

بدا الكاتب ملتزما نحو مجتمعه ومحيطه ، وشعر شعورا قويا بما يعوزه لينهض ويسمو ، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها .

- علل : بدا الكاتب بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه ؟
لينهض ويسمو ، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها .

المعجم والدلالة : صفحة 133

1 - أضف إلى معجمك اللغوي :

الوايل : المطر الشديد

يشوبها : يخالطها

تصدع بأمرك : تُنْفِذُه

الصِرْف : الخالص لم يختلط بغيره .

2 - عُدْ إلى أحد معاجم اللغة العربية ، واستخرج منها معاني المفردات الآتية :

الأنداد : مفردها الندّ وهو المِثْل والنظير

الانتهار : الزجر

الزَيْف : الباطل الرديء من الشيء

3 - ما الجذر اللغوي لكل من :

الإيحاء	الألفة	ترصص	الطمأنينة
وحي	ألف	رصاص	طمأن

4 - فَرِّقْ في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي :

- " الكلمة الحلوة لها صداها المُستحب "

صداها : رجع الصوت والمقصود أثرها .

- قال علي الجارم :

وجرى على الأرض ينبوعٌ هُدَى

بعد أن حرَّقها حرٌّ صَدَاها

صداها : العطش الشديد

5 - عُد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين : (يقبض ، يعجز) وفاء الفعل (يشدّ)

الإجابة : يقبض // يعجز (وزارة) // يشدّ .

6 - استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة ، عُد إلى أحد معاجم اللغة العربية ، وتحقق من استعمالها بهذه الصورة .

الجواب : زوج يستوي فيها المذكر والمؤنث ، زوج المرأة : بعلها ، وزوج الرجل : امرأته ، فيقال للثنتين : هما زوجان .

الفهم والتحليل

صفحة 134

1 - عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية :

أ- هاتِ صورًا من هذه المعاملة .

التأنيب والانتهاز واللوم وغياب الكلمة الحلوة .

ب - ما سبب هذه المعاملة ؟

تقصير الخادمة في أداء الواجب .

ج - هل تظنُّ أنّها تستحقُّ هذه المعاملة ؟ بيّن رأيك ؟

لا أظنّها تستحقُّ هذه المعاملة بدل تقصيرها ؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب . يُترك للطالب

د - ما الذي كانت تتوقعه الخادمة من أهل البيت مقابل عملها ؟
الإجابة : كلمة حلوة .

2 - جعل الكاتبُ الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقاً للإحباط :

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص .

" حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول : سلمتُ يداك ، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عوّض الله عليك ، أو يوجز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك "

" فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة ، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك ، من فضلك أو اعملُ معروفًا ، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه ؛ لأنه سيؤديه بمحبة ، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء ، زدته تعلقاً بك وحرصاً على إرضائك "

" أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المعذرة ، سلمت يداك ، عوّض الله عليك ، بارك الله فيك "

ب - بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفاً .

أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تشجّع العامل على عمله ، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبتّه .
يترك أيضاً للطالب .

3- استنتج من النصّ حقاً من حقوق العمّال .

الجواب : حماية كرامة العمّال // الحقّ في الراحة // تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر .

4 - ما اثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين ؟

تفعل فعل السحر ، فتفرح القلب الحزين ، وتمسح عرق المتعب ، وتحرك الهمة والمروءة .

5 - كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمّال ، وتحفيزهم على العمل ؟

بالحفاظ على كرامتهم ، وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر .

6 - أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب ، والكلمة الحلوة عطاء :

أ- هل تؤيد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟

أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر هو واجب على صاحب العمل . وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الحلوة عطاء وليست واجباً ، فأرى أنها أيضاً واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر . يُترك للطالب .

ب - ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما ؟

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة ماديّة صرفة ، وأنّ قلبيهما حلّاً محلّ جيبيهما ، بطابع إنساني روحانيّ .

ج - بيّن أثره في المجتمع الإنساني ؟

عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترصّ بنیان الصداقات وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني

7 - فرّق الكاتب بين إنسان ماديّ ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة للعاطفة في حياته ، وضح ذلك ؟

الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أمورهِ على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع ، لا نصيب للقلب ولا للسان فيه . الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب ، فالكلمة الحلوة طبع فيه ، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية

8 - لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع ، بيّن رأيك .

بمعنى أنّ التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها أو تلقيها ليس حكراً على أحد ، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم . يُترك للطالب .

9 - معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي ، أهو مكتسب أم فطريّ ؟ وضح إجابتك ؟

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجيّة وطبع فيهم ، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة . ولكن الإنسان متى عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب : " بمزاولة الحدادة تصبح حدّاداً " - ستصبح عندئذ طبعاً مكتسباً فيه ، ويعتادها . يُترك للطالب .

10 - ما المقصود بقول الكاتب :

أ- " وأنّ القلبين حلّاً محلّ الجيبين " .

الإجابة : العلاقة الإنسانية تطفى على العلاقة المادية .

ب - " بمزاولة الحداثة تُصبح حدّادًا "

الإجابة : إذا عوّد الإنسان نفسه ممارسة فعلٍ ما فإنه يعتاده .

ج- " إنّ الكلمات الخلوّة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته " .

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبتّ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضا .

11- وضّح إلى أيّ مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص ، من وجهة نظرك .

استطاع الكاتب التأثير في متلقي النصّ إلى حدّ كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرّده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النصّ ، وافتتح بها مقالته تشويقا للقارئ وتأثيرًا فيه .

12- يشيع على السنة بعض الناس أنّ فلانًا يستخدم الكلمات الرقيقة تملقًا أو رياءً لتحقيق مآرب ومنافع خاصة ، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النصّ .

الإجابة : في رأيي أنّ هذا الامر ليس صحيحًا دائمًا ، فقد تكون هذه العبارات الرقيقة صادرة عن قلب صادق ونية صافية .

يترك لتقدير المعلم والطالب .

13- أعطِ ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا .

أسعد الله أيامك / بارك الله فيك / طابت أيامك / سُدّت برويتك / جزاك الله خيرًا / وفقك الله .

14 - توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية .

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعًا جافًا في علاقاته ويشعر أفرادُه بالغرابة والضياع والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية .

15 - لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها ، وضّح ذلك في رأيك .

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين ، وهي عنوان المتكلم ودليله ، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين ، ويتجنب كسر خواطرهم ، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت ، فربّ كلمة أضاعت الدنيا أو أظلمتها .

التذوق الجمالي : صفحة 135

1- وضّح الصور الفنية في ما يأتي :

- أ - ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر .
صوّر كلام التائب والانتهاز الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطراً شديداً .
ب- عبارات التعاطف ترصُّ بُنيان الصداقات .
صوّر الصداقات ببناء تقويه عبارات التعاطف .
ج - ما احوج أسماعنا إلى الكلمة الحلوة ، الكلمة اللطيفة ... ، إنها مفاتيح القلوب .
صوّر القلوب أبواباً ، وصوّر الكلام الطيب مفاتيح هذه القلوب .
د - لكنّ النفوس الصمّاء صمّ الآلة هي التي تُفضّل التعامل مع الآلة .
صوّر النفوس الجافة التي تُفضّل التعامل مع الآلة آلة صمّاء لا تشعر .

2 - وضّح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية :

أ - تقول وصوتها يختنق بالبكاء .

شدة الضيق والحزن .

- ب - تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيلسوف .
- تجربتها جعلتها تتكلم كالحكماء رغم أميتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها .
- ج - نعمل سحابة النهار وبعض الليل .
- العمل طوال اليوم .
- د - فتفجر البركان ، بركان الإنسانية .
- الإجابة : دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتل هذه المعاملة ، فثارت واضطربت .
- هـ - فتتقر على وترٍ من أوتار قلوبنا .
- الإجابة : الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس .
- 3 - ما المعنى الذي تفيدهُ جُمْلٌ من مِثْلِ : " عَوْضُ اللَّهِ عَلَيْكَ " و " بَارِكُ اللَّهُ فِيكَ " ؟
الجواب : الدعاء .
- 4 - ما دلالة تكرار عبارة : " حياة لا تُطاق " في النص في رأيك ؟
الإجابة : تأكيد أن هذه المعاملة لم تعد تُحتمل ، وقد تجاوزت الحدَّ .

قضايا لغوية صفحة

أسلوب التعجب

التعجب هو أسلوب لغوي للتعبير عن الدهشة والاستغراب . وهو نوعان :
تعجب قياسي وتعجب سماعي .

أولا : التعجب القياسي

يأتي على صيغتين :

1- صيغة (ما أفعل) مثل : ما أجمل السماء ! ما أروعك !

وتتكون من (ما) التعجبية وبعدها فعل التعجب الذي يكون على وزن أفعل ثم المتعجب منه وهو المفعول به . وطريقة إعرابها ثابتة كالاتي :

ما أشجع المقاتل !

ما : تعجبية ، اسم نكرة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أشجع : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما التعجبية ، المقاتل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

والجملة الفعلية في محل رفع خبر ما التعجبية .

2- صيغة (أفعل ب) مثل : أكرم بالناجح ! // أبصر به و أسمع !

فعل التعجب : أكرم° ويكون على وزن أفعل بصيغة الأمر ويأتي بعده مباشرة حرف الجر الزائد (الباء) والمتعجب منه المتصل بحرف الباء (الناجح) .

ثانياً : التعجب السماعي

هو عبارات تدل على التعجب لكنها ليست على وزني التعجب القياسي ونهما من سياق الجملة مثل بعض العبارات الموروثة التي ورثناها عن أجدادنا العرب وتدل على التعجب مثل : ما شاء الله ! سبحان الله ! لله درك ! الله الله ! لله أنت ! يا... (مثل : يا لروعته ! // يا لقوته ! ...)

* ملاحظة : أسلوب النداء قد يدل النداء على التعجب مثل : يا إلهي !
يا للهول ! يا لك من مبدع ! يا لروعة !

تدريبات

1 - بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتيتين :
أ - قال ﷻ : ﴿ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ الكهف 26
أفعل ب / تعجب قياسي .

ب - قال ﷻ : ﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا كَفَرَهُ ﴾ عبس 17

الإجابة : ما أفعل / تعجب قياسي .

2 - صغ أسلوب تعجب قياسيًا من الأفعال الآتية ، ووظفها في جمل من إنشائك :
عَظْمٌ / حَسَنٌ / جَمَلٌ / كَرَمٌ .

الإجابة :

عَظْمٌ : ما أعظم الحريةَ ! // أعظم بالإسلام !
حَسَنٌ : ما أحسنَ تعاملك ! // أحسنَ بالمجتهد !
جَمَلٌ : ما أجملَ الوفاءَ ! // أجملَ بالوفاء من خلق !
كَرَمٌ : ما أكرمَ المؤمنَ ! // أكرمَ بأخيك ضيفًا !

3 - أعرب ما يأتي : (ما أنضرَ خضرةَ الزرعِ !)

ما : تعجبية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أنضرَ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر
وجوبًا تقديره هو يعود على ما التعجبية
خضرةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف
الزرعِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
والجملة الفعلية (أنضر خضرة الزرع) في محل رفع خبر ما التعجبية .

4 - عد إلى الفقرة الثانية ، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسيًا ، وأعربه .

ما أحوجَ أسمعنا // ما أحوج قلوبنا !

ما : تعجبية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ // أحوجَ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح
لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على ما التعجبية
أسمعنا : (أسمع) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف // (نا) : ضمير متصل
مبني في محل جر مضاف إليه .
والجملة الفعلية (أحوج أسمعنا) في محل رفع خبر ما التعجبية .

المصدر الميمي

صفحة 137

هو مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعلة ، ويدلّ على ما يدلّ عليه المصدر ، نحو :
(مطلب / مسعى / منفعة / مأخذ / مسرة / مكسب)

يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي كما يُصاغ اسما الزمان والمكان ، أي على وزني مفعّل أو مفعّل ، وقد تلحقه التاء المربوطة .

مفعّل : إذا كانت عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة أو إذا كان معتل الآخر .

مفعّل : إذا كانت عين مضارعه مكسورة أو إذا كان الفعل معتل الأول بحرف الواو .

طلب : مَطْلَب (لأنّ عين مضارعه مضمومة : يَطْلُب)

كسب : مَكْسَب (لأنّ عين مضارعه مفتوحة : يَكْسِب)

هبط : مَهْبِط (لأنّ عين مضارعه مكسورة : يَهْبِط)

ردّ : مَرَدّ (بدون وضع الشدّة على الدال يكون الحل خاطئاً لأنّ الشدة حرف)

قال : مَقَالَ // كرم : مَكْرَمَة // نفع : مَنْفَعَة

** يصحّ أن نضع مكان المصدر الميمي مصدرًا صريحًا في الجملة حتى نستدلّ عليه .

** الكلمة التي على وزن مفعّل أو مفعلة قد تكون اسم مكان أو زمان أو مصدرًا ميميًا والتفريق من خلال سياق الجملة وذلك كالآتي :

إنّ كان في الجملة كلمة تدلّ على الزمان فهي اسم زمان مثل : مهبط الطائرة بعد ساعة .

إنّ كان في الجملة كلمة تدلّ على المكان فهي اسم مكان مثل : مهبط الطائرة بغداد .

وإنّ لم يكن في الجملة ما يدلّ على زمان أو مكان فهي مصدر ميمي .

مثل : مهبط الطائرة بحذر . (لاحظ أننا نستطيع وضع المصدر الصريح مكان المصدر الميمي فيصح أن نقول : هبوط الطائرة بحذر) .

** يُصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي مثل اسم المفعول من غير الثلاثي ، أي بزيادة ميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل : التقى : مُلتقى .

تدريبات

١- ميّز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزّمان والمكان في ما تحته خطّ في الآيات الكريمة الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سورة الأنعام، الآية (١٦٢).

الإجابة : مصدر ميمي . (لاحظ مقدرتنا على وضع المصدر الصريح فنقول : حياتي ومماتي)

ب- قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ سورة الفرقان، الآية (٧١).

الإجابة : مصدر ميمي . (لاحظ مقدرتنا على وضع المصدر الصريح فنقول : توبة)

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾

الإجابة : مصدر ميمي . (لاحظ مقدرتنا على وضع المصدر الصريح فنقول : فوزا)

د - قال تعالى: ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ سورة طه، الآية (٥٩).

الإجابة : اسم زمان . (لاحظ وجود ما يدل على الوقت وهو : يوم الزينة)

هـ - قال تعالى: ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتِ عَدْنٍ مُّفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾

الإجابة : مآب : مصدر ميمي . (لاحظ مقدرتنا على وضع المصدر الصريح فنقول : إياب)
مُفْتَحَةٌ : اسم مفعول (لفعل غير ثلاثي) .

و - قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَبَاءِ ﴾

الإجابة : اسم مفعول (لفعل غير ثلاثي) .

ز - قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾

الإجابة : اسم مكان . (لاحظ وجود ما يدل على المكان وهو : الجنة)

٢- ضع مصدرًا ميميًّا مكان المصدر الصريح في ما تحته خطّ في الجمل الآتية:

أ - وَفَقَّكَ اللَّهُ فِي نَجَاحٍ سَعِيكَ .

الإجابة : مَسْعَاكَ

ب - اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة .

الإجابة : مَوْعِظَةٌ

ج - في الصّدق نجاة .

الإجابة : مَنجَاة

د - أغنِ نفسك عن سؤال الناس بالعمل .

الإجابة : مَسْأَلَةٌ

٣- عُدْ إلى نصِّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميميّة.

الإجابة : مطالبها (الدليل مفرد لها : مطلب) / منفعة / معذرة / محبة / مقام .

الكتابة

المقالة الاجتماعية

درست سابقاً أنّ المقالة فنّ أدبيّ نثري توضح رأياً خاصاً وفكرة عامة، أو مسألة علميّة أو اقتصادية أو اجتماعيّة يشرحها الكاتب ويؤيّدُها بالبراهين. والمقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متّصلة بظواهر اجتماعيّة، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتناهى عن التّعقيد، وتتسم غالباً بالإيجاز؛ قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعيّة، ووضوح معانيها وترابطها.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يدركُ المرءُ بالرفقِ ما لا يدركُهُ بالعنفِ

قال الشاعر:

مَنْ يَسْتَعِنُ بِالرَّفْقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

"اطلب ما تريدُ بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممّن حولنا، وتستميلهم إلينا، ونجتذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرفق يفعل في النفوس فعل السحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حلّه إلا عن طريق الرفق، فمن اتّخذه وسيلة له تمكّن من تذليل أشدّ المصاعب، وفاز بما يطلب ولو عزّ الطلب.

وربّما صادفنا في حياتنا رجالاً يحترمه الناس ويجلّونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرّر ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرّفق؛ فالرجل الرّفيق يستطيع أن يستولي على العقول، وأنّ تغنوّ أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرّفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض المحامين يعمدون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق ليّن، لا عنف فيه ولا إيماء بالتّطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصّواب، فالإنسان اللبّ لا يعجز أن يثبت بمنتهى السّهولة أنّ الحقّ بجانبه.

(علي رضا، الإنشاء السّهل، بتصرّف).

١- ما نوع المقالة السّابقة؟

الإجابة : اجتماعية .

٢- ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟

الإجابة : فضل الرفق وأثره على في المجتمع الإنساني .

٣- استخرج خصائصها وفّق ما تعلّمته في المقالة الاجتماعيّة.

الإجابة : تناولت قضية تهّم المجتمع ، وتؤثر في علاقاته ، موجزة ، سهلة ، قريبة من الحياة الواقعيّة ، معانيها واضحة ومترابطة .

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتين، مراعيًا ما تعلمته سابقًا:

١- الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.

٢- الزيف والتفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة و مترابطة.

٢- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية.

٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعيًا شروطها.

الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميين

صفحة 143

قصيدة : رسالة من باب العمود (للشاعر الأردني : حيدر محمود)

1- يا حبيبَ القُدسِ نادتكِ القِبابُ	والمحاريبُ فقد طال الغيابُ
2- إنها قرّةُ عَيْنِيكَ وفي	زَنَدِكَ الوَشْمُ وللكفِّ الخِصَابُ
3- والأحباءُ على العهدِ الذي	قطعوه والهوى - بعد - شبابُ
4- رَسْمِكَ الغالي على أهدابِهِمْ	رايةٌ واسمُكَ سيفٌ وكتابُ
5- وهُمُ الأهلُ فيا فارسَهُمْ	أسرجِ المَهْرِ يُطاوِعُكَ الرِّكابُ
6- ويسِرُ خَلْفَكَ بحرٌ هائجٌ	يفتدي الأقصى وأمواجُ غِضَابُ
7- كم على الساعاتِ من أنفاسِهِمْ	وردةٌ فاحتَ وكم جادَ سحابُ
8- وعلى بابِ العلى كم من يدٍ	حرّةٍ دقتْ وكم شَعَّ شهابُ
9- وهُمُ الأبطالُ والأقصى لهمُ	وبهمُ تزهو الروابي والشعابُ
10- والجباهُ السُمُرُ أعراسُ فدى	وعليها من سنا المجدِ إهابُ
11- إن يكنْ بابُ البطولاتِ دَمًا	فالجباهُ السُمُرُ للجنةِ بابُ
12- يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ من	مُنقذِ إلاكِ فالسّاحُ يبابُ
13- الملايينُ التي ملءَ المدى	ما لها في نظرِ الغازي حسابُ
14- غيرَ أنَّ القُدسَ في مِحْنَتِها	وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا
15- ولَكَمْ ناديتُ لكن لا صدَى	ولَكَمْ أسَمَعْتَ لكن لا جوابُ
16- يا حبيبَ القُدسِ يا بيرقها	سوف تلقانا ونلقاها الرِّحابُ
17- وغداً شمْلُ الحمى مُجْتَمِعٌ	وغداً للمسجدِ الأقصى مآبُ

(حيدر محمود)

شرح الأبيات

** ملاحظة مهمة : تتوّعت العواطف في هذه القصيدة ما بين : وطنية وقوميّة ودينية وذلك كالآتي : عندما يكون الكلام عن القدس وأهلها فالعاطفة **وطنية** ، وعندما يكون الكلام عن الشعوب العربية والجيش العربي فالعاطفة **قومية** ، أما إذا كان الحديث عن المقدّسات الدينية كالمسجد الأقصى وبابه ومحرابه وساحاته فالعاطفة **دينية** .

1- يا حبيبَ القُدسِ نادتكِ القِبابُ والمحاريبُ فقد طالَ الغيابُ

المعاني :

القِباب : مفردُها (قِبَّة) وهي بناء مُستدير مقوَّس مُجوّف // المحاريب : مفردُها مِحْرَاب وهو مقام الإمام .

الشرح : يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال ويقول له : يا حبيب القدس ، فقد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها مستغيثة بك . (العاطفة في هذا البيت : دينية)

جذور الكلمات : حبيب : حبيب // نادتك : ندو // القباب : قِيب // المحاريب : حرب // طال : طول // الغياب : غياب

الصورة الفنية : نادتك القباب والمحاريب : صوّر الشاعر القدس محبوباً تنادي جلالة الملك وتستغيث به .

- الاستخراج : صفة مشبّهة : // منادى واذكر نوعه : // مصدر ثلاثي

- إعراب (حبيب) :

2- إنها قرّة عَيْنَيْكَ وفي زَنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

المعاني :

قرّة : ما قرّت به العين أي اطمأنت واستراحت // زَنْدِكَ : موصل طرف الذراع في الكَفِّ // الكفّ : الراحة مع الأصابع .
الوشم : ما يُرَسَم على الجسم باستخدام الإبرة // الْخِضَاب : ما يُخَضَّب به ويُتَلَوَن من جنّاء وغيره .

الشرح : يتابع الشاعر مخاطبا جلالته : القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك ، فقد ارتسم في زندك وشمها ، وتخضّب في كفك لونها دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس .

جذور الكلمات : قرّة : قرر // للكفّ : كف // الخضاب : خضب .

الصورة الفنية : صوّر القدس وشمًا ينطبع على الزند فلا ينمحي ، وخضابًا على الكف لا يزول دلالة على ثبات العلاقة بين القدس وجلالته .

- الاستخراج : مصدر ثلاثي

3 - والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

المعاني :

الأحباء : أهل القدس مفردها : حبيب // العهد : الوعد // قطعوه : تعاهدوا على الالتزام به // الهوى : الحب

الشرح : أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها ، وحبهم لها ما زال فتيًا ، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه .

جذور الكلمات : الأحباء : حبيب // الهوى : هوى // شباب : شبيب

الصورة الفنية : (والهوى بعد شباب) : صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه .

سؤال : ما دلالة قول الشاعر : والهوى - بعد - شباب ؟

الإجابة : حبّ أهل القدس للملك حسين - رحمه الله - قوي لا يتزعزع .

- الاستخراج : مصدر صريح : // اسم مقصور :

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (الهوى) ؟

4 - رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَأَسْمُكَ سَيْفًا وَكِتَابًا

المعاني :

رسمك : صورتك // أهدابهم : مفردها (هُدْب) وهو شعر أجفان العين // راية : عَلم

الشرح : صورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها ، واسمك بقوته سيف يدافعون به ، وحكمتك وحكمتك كتاب يتعلمون منه .

** الشطر الأول دلالة على منزلة الملك حسين عند أهل القدس والشطر الثاني يدل على القوة والحنكة .

جذور الكلمات : الغالي : غلو // أهداب : هُدْب // راية : ريي // اسمك : سمو

الصورة الفنية : صور صورة الملك راية على أهداب أهل القدس ، كما صور اسمه سيفًا يدافعون به وكتابًا يتعلمون منه .

سؤال : علل ثبوت الياء في الاسم المنقوص (الغالي) ؟

الإجابة :

5 - وَهُمْ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسَهُمْ أُسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرِّكَابُ

المعاني :

الأهل : أهل القدس // فارسهم : الملك حسين // أسرج : ضع السرج على المهر ، والسرج : رخلُ الفرس

المهر : ولد الفرس // الرّكاب : حلقة من حديد تُعلّق في السرج ، يضع الفارس فيها قدمه .

الشرح : وصف الشاعر جلالته فارسًا عندما يُسرج خيله للدفاع عن القدس ، وسيطّوعه أهل القدس ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له . (العاطفة في هذا البيت : عاطفة وطنية)

الصورة الفنية : صور الشاعر جلالته فارسًا يُسرج فرسه للدفاع عن القدس كما شبه الرّكاب بانسان يطّوعه .

جذور الكلمات : فارس : فرس // أسرج : سرج // يطّوعك : طوع // الرّكاب : ركب

سؤال : ما دلالة : ويطّوعك الرّكاب ؟ الجواب : تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

سؤال : ما العاطفة المسيطرة على الأبيات الخمسة الأولى ؟ الجواب : عاطفة الحب .

اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلَجَمَ من اللّجام، وأَسْرَجَ من السَّرَج

سؤال : ما نوع المنادى (فيا فارسهم) وأعربه ؟

6 - وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرًا هَائِجًا يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غَضَابٍ

المعاني :

يسر : يمشي ويسير // هائج : ثائر ، متلاطم الأمواج // غضاب : المفرد (غضبان أو غضوب) وتعني شديدة الغضب

الشرح :

إذا شددت السرج على الخيل وناديت أهل القدس ، فإنهم يسرون خلفك كالبحار الثائرة والأمواج الغاضبة.

الصورة الفنية :

صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا ، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها (أو صوّر الأمواج بإنسان غاضب) .

جذور الكلمات : يسر : سير // هائج : هيج // يفتدي : فدي // الأقصى : قصى // أمواج : موج // غضاب : غضب

سؤال : وضح العاطفة في هذا البيت ؟ الجواب : الشجاعة .

- الاستخراج : اسم فاعل : // اسم مقصور : // صفة مشبهة

سؤال : أعرّب (يفتدي) :

7 - كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ

وَرْدَةٍ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابٌ

أَنْفَاسِهِمْ

المعاني :

فاحت : انتشرت // جاد : بذل بسخاء وكرم // سحاب : غيم (مفردا سحابة وجمعها سُحُب وسحاب)

الشرح : يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، وصوّر الشهداء وروداً انتشرت رائحتها العطرة ، وصوّر دمائهم غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

الصورة الفنية :

صوّر الشهداء وروداً انتشرت رائحتها العطرة ، وصوّر دمائهم غيومًا ماطرة تسقي الأرض .

** جاد سحاب : صوّر السحاب بإنسان يجود .

جذور الكلمات : الساحات : سوح // فاحت : فوح // جاد : جود

سؤال : ما دلالة (سحاب) ؟ الجواب : دماء الشهداء التي بذلوها من أجل القدس .

سؤال : ما دلالة (وردة فاحت) ؟ الجواب : الشهيد .

سؤال : ما نوع (كم) في البيت السابق وماذا تفيد ؟ الجواب : خبرية وتفيد التكثير .

8 - وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرّةٍ دقتْ وكم شعّ شهابُ

المعاني :

العلّى : المعالي والرفعة والشرف (مفردتها : العليا) // شعّ : سطع ولمع // شهاب : النجم المضيء اللامع .

الشرح : كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس ، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العُلا .

الصورة الفنية :

صوّر العُلا باباً وأيادي الشهداء تدقُّ عليه في سبيل حرية القدس كما صوّر الشهداء بالشهب المضيئة .

جذور الكلمات : باب : بوب // العلى : علي أو علو // حرة : حرر // شهاب : شهب

سؤال : ما دلالة (شهاب) ؟ الجواب : الشهيد .

9- وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهو الروابي والشعابُ

المعاني :

تزهو : تفتخر // الروابي : مفردتها (رابية) وهي ما ارتفع من الأرض

الشعاب : مفردتها (شِعب) وهو انفراج بين جبلين .

الشرح : القدس في جبالها وشعابها تفتخر بأبطالها الذين يدافعون عنها

(الأبيات من (5 - 7) : عاطفة وطنية)

الصورة الفنية : شبه الروابي بإنسان يزهو .

جذور الكلمات : تزهو : زهو // الروابي : ربو // الشعاب : شعب

- الاستخراج : صفة مشبهة : // اسم مقصور : // فعل مُعرب بحركات مقدرة
اسم تفضيل : // طباق

** علل سبب كتابة الألف على صورتها في كلمة (الأقصى) ؟

10 – والجِبَاهُ السُّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابُ

المعاني :

الجباه السُّمْرُ : دلالة على الجيش العربي // سنا : الضوء الساطع // إهاب : الجلد

الشرح : يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس ، والتضحيات التي سطرها على ثراها ، وصورها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زُيّنت جباههم بنور المجد والشرف .

الصورة الفنية : صورّ تضحيات الجيش العربي بالأعراس .

** العاطفة في هذا البيت قومية (لأنه يتحدّث عن الجيش العربي)

جذور الكلمات : الجباه : جبهه // فدى : فدي // سنا : سنو // إهاب : أهب

- الاستخراج : صفة مشبهة : // اسم مقصور :

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (سنا) ؟

11- إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبُطُولَاتِ دَمًا فَالْجِبَاهُ السُّمْرُ لِلْجَنَّةِ بَابُ

الشرح :

إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي ، فجباههم السمراء التي أضاعت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة .

الصورة الفنية : صورّ البطولات بناءً وصورّ الدم باباً ، كما صورّ جباه الجيش العربي باباً للجنة .

** العاطفة هنا قومية . // جذور الكلمات : باب : بوب // البطولات : بطل // دمًا : دمو // للجنة : جنن .

12- يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ

مُنْقَذِ الْإِكِّ فَالسَّاحُ يَبَابُ

مِنْ

المعاني : الساح : مفردهما (ساحة) وهي المكان الواسع // يباب : الأرض الخالية

الشرح : يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس ، فلا أحد يمكنه إنقاذها غيره ، فساحاتها خالية تنتظر من يدافع عنها . (العاطفة هنا : وطنية) .

الصورة الفنية : صوّر القدس حبيبة تستنجد بجلالته . // **جذور الكلمات :** فالسّاح : سوح // يباب : ييب

13- الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حساب

المعاني :

المدى : الأفق وهو أبعد ما تراه العين // **الغازي :** العدو المحتل // **حساب :** قدر وشأن

الشرح : يأسف الشاعر على حال الأمة العربية فعددها كبير لكنه لا يخيف العدو . (العاطفة قومية)

جذور الكلمات : ملء : ملأ // **المدى :** مدي // **الغازي :** غزو

سؤال : الإمّ يُشير الشاعر في هذا البيت ؟ **الجواب :** إلى غياب الوحدة العربية .

سؤال : ما دلالة (ملء المدى) ؟ **الجواب :** كثرة عدد الأمة العربية .

سؤال : علل كتابة الهمزة في كلمة (ملء) ؟

14 - غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

المعاني : محنتها : البلاء والشدة // **جذور الكلمات :** محنتها : محن // الأهل : العرب // غابوا : غيب

الشرح : القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها وحدها بعد غياب الأهل . (العاطفة قومية)

الصورة الفنية : صوّر القدس فتاة صغيرة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها .

15 - ولكم ناديت لكن لا صدّي ولكم أسمعتم لكن لا جواب

المعاني : صدّي : رجّع الصوت // **جذور الكلمات :** ناديت : ندو // صدّي : صدي // **جواب :** جواب

الشرح : يخاطب الشاعر جلالته بقوله : كم حرصت بموافقك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء

وتستنهض همم العرب .

سؤال : ما نوع كم وما دلالتها ؟ **الجواب** : نوعها خبرية وتفيد التكثير .

سؤال : ما دلالة (لا صدى ، لا جواب) ؟ **الجواب** : عدم الاستجابة لنداء جلالته .

16- يا حبيبَ القُدسِ يا بيريَقها سوف تلقانا ونلقاها الرِّحابُ

المعاني : بيريَقها : العَلم الكبير // الرِّحاب : مفردُها (رَحْبَة) وهي الأرض الواسعة .

الشرح : يخاطب الشاعر جلالته آملاً رجوع القدس الحبيبة : يا مَنْ أحببتَ القدس ودافعتَ عنها ، وكنت كالعَلم بمواقفك الثابتة ، سوف يتحقق النصر بقاء ساحات الأقصى .

الصورة الفنية : يا بيريَقها : شبه الشاعر جلالته بالعَلم .

تلقانا الرحاب : شبه الشاعر رحاب القدس بإنسان يلاقي ويستقبل الوافدين .

سؤال : ما دلالة تكرر (يا حبيب القدس) ؟ **الجواب** : التأكيد على علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس .

سؤال : ما نوع العاطفة في الشطر الثاني ؟ **الجواب** : دينية .

جذور الكلمات : بيريَق : بريق // تلقانا : لقي // الرحاب : رحاب

17- وغداً شَمَلُ الحِمَى مُجْتَمِعٌ وغداً للمسجدِ الأقصى مآبُ

المعاني : شَمَلُ : مجتمع أو اجتماع // الحِمَى : الوطن يحميه أهله // مآبُ : مرجع

الشرح : الشاعر متفائل بالمستقبل ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها وقد التَمَّ شملهم واجتمعوا ، ويعود فيه الأقصى حرّاً بإذن الله . (العاطفة : دينية)

الصورة الفنية : (شمل الحمى مجتمع) : شبه الحمى بإنسان يلتَم شمله بأهله .

جذور الكلمات : الحمى : حمى // مجتمع : جمع // غداً : غدو // مآب : أوب

- الاستخراج : اسم فاعل : // اسم مكان : // مصدر ثلاثي

التعريف بالشاعر : صفحة 144

حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة، عُرف بقصائده الوطنية، وبحسّه العذب وأسلوبه الرّشيق. ومن دواوينه: (شجر الدّفل على النّهر يغني) و(من أقوال الشّاهد الأخير) و(عباءات الفرّح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

- مَنْ كاتب (قائل) قصيدة (رسالة إلى باب العامود) ؟ **الجواب** : الشاعر حيدر محمود .
- بِمَ عُرِفَ حيدر محمود أو ما خصائص شعره ؟
- عُرِفَ بقصائده الوطنيّة وحسّه العذب وأسلوبه الرّشيق .
- اذكر أهم دواوينه وأعماله الشعرية ؟
- (شجر الدّفل على النّهر يغني) و (من أقوال الشّاهد الأخير) و (عباءات الفرّح الأخضر)
- ما اسم الديوان الذي أُخذت منه هذه القصيدة ؟ **الجواب** : (عباءات الفرّح الأخضر)

جو النصّ : صفحة 144

ألقي الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيّب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلّحة الأردنيّة - الجيش العربيّ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدّينيّة عناية واهتماماً كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشّاعر بتصويرها بما تمثّله من رمز دينيّ عميق، فهي بوابة المحبّة والسّلام، ضحّى الشّهداء من أجلها، وقدم الجيش العربيّ تضحياته على أسوارها.

- ما مناسبة هذه القصيدة ؟
- ألقاها الشاعر بين يدي جلالة الملك الحسين – رحمه الله – بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج .
- ما الموضوع العام للقصيدة ؟
- عرض فيها الشاعر مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية اهتمامًا كبيرين .
- ما المشاعر التي ظهرت في هذه القصيدة ؟
- مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس .
- علل : تمثل القدس رمزًا دينيًا عميقًا ؟
- لأنها بوابة المحبة والسلام ، ضحى الشهداء من أجلها ، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها .

صفحة 144

المعجم والدلالة

- 1 - أضف إلى معجمك اللغوي :
 - الخِضَاب : ما يُخْضَب ويُتَلَوَّن به من حِئَاء ونحوه .
 - الرِّكَاب : حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج ، يضع فيها الفارس قدّمه .
 - الشَّعَاب : مفردُها الشَّعْب ، وهو انفراج بين جبلين .
 - اليباب : الأرض الخالية .
 - الرِّحَاب : مفردُها (الرِّحْبَة) ، وهي الأرض الواسعة .
 - المآب : المرجع .

صفحة 145

2 - عُد إلى المعجم ، واستخرج معاني الكلمات الآتية :

الزَّئِد : موصل طرف الذراع في الكف

السّنا : الضوء الساطع

الإهاب : الجلد

3 - ما مفرد كلِّ من :

القِباب	الأهداب	الجباه	الروابي
القَبَّة	الهُدُب	الجَبْهَة	الرَّابِيَة

٤- فرّق في المعنى في ما تحته خطّ في كلّ مجموعة ممّا يأتي:

أ - رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةٌ واسْمُكَ سيْفٌ وكتابٌ

الجواب : صورتك

- قال أبو نواس:

لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيارِ بكائي وقد طالَ ترْدادي بها وعنائي

الجواب : الأثر الباقي من الديار

ب- إِنَّها قُرّةٌ عينيكَ وفي زُنْدِكَ الوَشْمُ وللكفِّ الخِضابُ

الجواب : الراحة مع الأصابع

- من حقوق الطّريق كما بيّنها الرّسول ﷺ: "غَضُّ البصر، وكفُّ الأذى، وردّ السّلام،

والأمر بالمعروف، والنّهي عن المنكر".

الجواب : منْعٌ وصرْفٌ

ج- والأحبّاء على العَهْدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابٌ

الجواب : الوعد

– شِيدَتْ قَبَّةُ الصَّخْرَةِ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ.

الجواب : زمن

٥- اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلْجَمَ من اللِّجَامِ، وأَسْرَجَ من السَّرَجِ، أكمل شفويًا:

خَيْمٍ من [الخيمة] ، أَبْحَرَ من [البحر] ، اسْتَحْجَرَ من [الحجر] ، ذَهَبَ من [الذهب] ،
تَحَشَّبَ من [الخشب] ، وَأَصْحَرَ من [الصحراء] ، وبلُوْرَ من [البلور] .

الفهم والتحليل : صفحة 146 :

١- نادت القباب والمحاريب في مطع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أو لاها الهاشميون الرعاية.

٢- عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بيّن ذلك.

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال، إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخصاب الذي يلوّن يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

٣- في قول الشاعر:

والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

أ - من هم الأحباء؟

الجواب : أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم .

ب - ما العهد الذي قطعوه؟

الجواب : والوفاء و الانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك حسين - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس ، ورفض الخنوع للعدو الغاصب .

٤- في قول الشاعر:

وَهُمُ الْأَهْلُ فَيَا فَارِسَهُمْ أَسْرَجِ الْمُهْرَ يُطَاوِعُكَ الرَّكَّابُ

أ - من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟

الجواب : الملك الحسين بن طلال .

ب - مَنْ الْأَهْلُ ؟ **الجواب** : أهل القدس .

ج - ما دلالة : " أسرج المهر " ؟ **الجواب** : الفروسية والقيادة .

د - ما دلالة : " يطاوِعك الركاب " ؟

الجواب : دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها .

٥- أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبّر الشاعر عن ذلك.

(الأبيات ٧، ٨، ٩) تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم

الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها .

٦- تحدّث الشّاعر عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس:
أ - حدّد موطن ذلك في القصيدة.

الجواب : 10 + 11

ب- اذكر صوراً من هذه التّضحيات لم ترد في القصيدة.

تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد. ١٩٤٨ م

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربيّ عندما تقف على تضحياته فداء للقدس.

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية، التفاني، الشّجاعة. ويترك أيضاً للطالب.

٧- بدا الشّاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشّاعر في ذلك، في رأيك؟

بدا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة فقال : وغداً شملُ الحمى مجتمعٌ وغداً للمسجد الأقصى مآبٌ ويعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة. ويترك أيضاً للطالب.

٨- هات من النصّ ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي :

وللحرية الحمراء بابٌ بكلِّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

الجواب : وعلى باب العلى كم من يدٍ حرّة دقت وكم شع شهاب

٩- أشار الشّاعر إلى غياب الوحدة العربيّة، ما الطّريق إلى تحقيقها في رأيك؟

الجواب : في قوله : الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حساب

فلا بُدَّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يُقدَّر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعا . ويُترك للطالب أيضاً .

١٠ - استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ، ناديت، أسمعَت) في خطاب الملك

الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

الجواب : مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها .

١١ - بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيتها:

أ - ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

الجواب : تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها .

ب - أين تكمن قوّة صمودها في رأيك ؟

الجواب : تكمن قوّة صمودها في أهلها وإيمانهم بقضيتهم .

١٢ - ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت القدس؟

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الإنفاق .

13 - ما واجب الأمة العربيّة تجاه القدس ؟

الدِّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

٤١ - ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

الأرض المطهّرة/ الأرض المباركة/ بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين.

التذوق الجمالي : صفحة 147

١- وضح الصّورة الفنيّة في ما تحته خطّ في الأبيات الآتية:

أ - يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القِبابُ والمحاريبُ، فقد طالَ الغيابُ

صوّر الشّاعر القدس محبوباً تنادي جلالته الملك، وتستغيث به.

ب- والأحبّاء على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنفوانه واندفاعه.

ج- رَسْمُكَ الغالي على أهدابِهِمْ رايةٌ واسْمُكَ سيفٌ وكتابُ

الجواب : صوّر صورة الملك رايةً على أهداب أهل القدس .

د - وعلى بابِ العلى كَمِ مِنْ يَدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ وكم شَعَّ شِهَابُ

صوّر العلى باباً وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حريّة القدس.

٢- ما دلالة ما تحته خطّ في الآيات الآتية؟

أ - إِنَّهَا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وفي زُنْدِكَ الْوَشْمُ وَلِلْكَفِّ الْخِضَابُ

قُرَّةُ عَيْنَيْكَ : مبعث سرورك ورضاك

لِلْكَفِّ خِضَابُ : ثبات العلاقة بين القدس وجلالته .

رَايَةٌ وأَسْمُكَ سَيْفٌ وكتاب

ب- رَسْمُكَ الغالي على أهدابهم

الجواب : القوّة والحنكة .

وَرْدَةٌ فاحت وكم جاد سحاب

ج- كم على السّاحات من أنفاسهم

الجواب : الشهيد

يفتدي الأقصى وأمواج غضاب

د - وَيَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ

الجواب : جَمْعٌ كبيرٌ ثائر .

وعليها من سنا المجد إهاب

هـ - وَالجِبَاهُ السَّمْرُ أعراس فدى

الجواب : الجيش العربي .

٣- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، و(الجباه السمر)؟

يا حبيب القدس: دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

الجباه السمر: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من النصّ.

الدينية مثل :

- يا حبيب القدس نادتك القباب
- سوف تلقاها ونلقاها الرّحاب
- والمحاريب فقد طال الغياب
- // - وغداً للمسجد الأقصى مآب

الوطنية مثل :

- وهم الأهل فيا فارسهم
- يا حبيب القدس ما للقدس
- وهم الأبطال والأقصى لهم
- أسرج المهر يطوعك الركاب
- من منقذ الآك فالساحُ يباب
- وبهم تزهو الروابي والشّعاب

القومية مثل :

- الملايين التي ملء المدى
- والجباه السمر أعراس فديّ
- إن يكن باب البطولات دمًا
- غير أنّ القدس في محنتها
- وغداً شمل الأحبة مجتمع
- ما لها في نظر الغازي حساب
- وعليها من سنا المجد إهاب
- فالجباه السمر للجنة باب
- وحدها صابرة والأهل غابوا

قصايا لغوية : صفحة 148

كم الاستفهامية وكم الخبرية

١- كم الاستفهامية: تدخل على الاسم والفعل، ويُطلب بها التّعيين؛ أي تحتاج إلى جواب، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا إذا كان اسمًا، نحو: كم طالبًا نجح في الامتحان؟

لاحظ أنها تدل على سؤال يحتاج إلى جواب ولاحظ أنه جاء بعدها تمييز منصوب وهو كلمة (طالبًا) ، ولاحظ أن الجملة انتهت بعلامة سؤال .

** يأتي بعد (كم) الاستفهامية (تمييز) ويكون مفردًا ومنصوبًا .

سؤال : صحح الخطأ : كم طلاب في الصف ؟

الصواب : طالباً . (لأن تمييز كم الاستفهامية مفرد ومنصوب) .

** مثال على (كم الاستفهامية) المتبوعة بفعل :

قال تعالى : " كم لبثتم في الأرض عدد سنين "

٢- كم الخبرية: تفيد التّكثير، ويأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجرّ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا، نحو: كم عالم خدّم الوطن، وكم من مريضٍ شفاهُ اللهُ، ويجوز حذفه إن دلّ عليه السّياق، نحو قول حافظ إبراهيم متحدثًا عن بيته:

كَمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَذْكَرُهُ وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ

والتقدير: كَمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ .

** (كم) المتبوعة بحرف جر هي كم الخبرية ، أمّا إذا جاء قبل (كم) حرف جر فتكون استفهامية

مثال : كم من عالمٍ غفل التاريخ عن ذكره . (كم : خبرية ، لاحظ وجود حرف الجر (من) بعدها)

مثال: بكم دينار اشتريت الكتاب (كم : استفهامية والدليل أنها مسبوقة بحرف الجر الباء) .

تدريبات

١- ميّز كم الاستفهاميّة من كم الخبريّة، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهاميّة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
سورة البقرة، الآية (٢٤٩).

الجواب : خبرية (والدليل أنها متبوعة بحرف الجر : من ، كما أنها تدل على الكثرة)

ب- قال رسول الله ﷺ: "كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ".
(رواه الترمذي).

الجواب : خبرية (والدليل أنها متبوعة بحرف الجر : من ، كما أنها تدل على الكثرة)

ج- كم كيلومترًا تبعد العقبة عن عمّان

الجواب : استفهامية (والدليل تمييزها منصوب وهي تدل على سؤال وتحتاج إلى جواب)
** علامة الترقيم في نهاية الجملة هي (؟) علامة استفهام .

د - قال البحري:

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ عِنْدِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي

الجواب : خبرية (والدليل أنها متبوعة بحرف الجر : من ، كما أنها تدل على الكثرة)

هـ- كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط

الجواب : استفهامية (والدليل تمييزها منصوب وهي تدل على سؤال وتحتاج إلى جواب)
** علامة الترقيم في نهاية الجملة هي (؟) علامة استفهام .

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ - كم مدرسة في محافظة إربد؟

الجواب : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

- قال الشاعر :

ب- وكم صاحبٍ قد جلَّ عن قَدْرِ صاحبٍ فألقى له الأسبابَ فارتقيا معًا

الجواب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر .

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش :

كم إخوة لك لم يلدك أبوهمُ وكأنما آباؤهم ولدوكا

الجواب : إخوةٍ (لأن كم خبرية والدليل أن تمييزها (جمع))

٤- عُد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبيّن نوعها.

كم على الساعات من أنفاسهم	وردة فاحت وكم جاد سحاب	الجواب : خبرية
وعلى باب العلى كم من يدٍ	حرّة دقت وكم شع شهاب	الجواب : خبرية
ولكم ناديت لكن لا صدى	ولكم أسمعت لكن لا جواب	الجواب : خبرية

كتابة الألف المقصورة : صفحة 149

* الألف المقصورة هي الألف التي تكون بآخر الأسماء والأفعال (ا ، ي) .

أولاً : كتابة الألف المقصورة في الأفعال الثلاثية :

القاعدة : تأتي بمضارع هذا الفعل فإن كان ينتهي بواو فالألف قائمة (ا) ، وإن كان المضارع ينتهي بياء فالألف تكون على شكل الياء (ي) .

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (دعا) ؟

الجواب : لأنه فعل ثلاثي والألف منقلبة عن واو . (الدليل : مضارعه يدعو)

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (بني) ؟

الجواب : لأنه فعل ثلاثي والألف منقلبة عن ياء . (الدليل : مضارعه يبني)

** في بعض الأفعال تبقى الألف كما هي عند إحضار المضارع ولذلك تأتي بالمصدر الصريح لمعرفة أصل الألف مثل الفعل (سعى) : المضارع (يسعى) لم تتحول الألف إلى واو أو ياء فتأتي بالمصدر لمعرفة أصل الألف وهو هنا (السعي) لذلك أصل الألف ياء ونكتبها على شكل الياء .

سؤال : صحح الخطأ في عبارة : رعى العبدُ ربّه أن يسدَّ عنه دينه .

الخطأ : رعى الصواب : رجا (الدليل أن مضارعه (يرجو) ، فالألف منقلبة عن واو ونكتبها قائمة (ا) .

ثانياً : كتابة الألف المقصورة في الأسماء الثلاثية :

إذا كان الاسم مفرداً فإننا نأتي إمّا بالمتنى أو جمع المؤنث السالم لمعرفة أصل الألف ، وإذا كان الاسم جمعاً فإننا نأتي بمفرده لمعرفة أصل الألف .

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (عصا) ؟

الجواب : لأنه اسم ثلاثي والألف منقلبة عن واو . (الدليل : مثناه : عصوان وجمعه : عصوات)

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (فتى) ؟

الجواب : لأنه اسم ثلاثي والألف منقلبة عن ياء . (الدليل : مثاه : فتيان)

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (قرى) ؟

الجواب : لأنه اسم ثلاثي والألف منقلبة عن ياء . (الدليل : مفرها : قرية)

عصا: عَصَوَان، فتى: فَتْيَان، أذى: أذْيَان، رضا: رِضَوَان (من الرِّضْوَان).

قرى: قَرْيَة، ذرا: ذُرَا، ذروة، رشا: رِشَا، رشوة.

هدى: هُدْيَات، مها: مَهَوَات، عصا: عَصَوَات.

ثالثاً : كتابة الألف المقصورة في الأسماء و الأفعال غير الثلاثية :

القاعدة : نكتب الألف على شكل الياء (ي) إلا إذا سُبِقَتْ بياء فنكتبها قائمة (ا) .

باستثناء الاسم (يحيى) لتمييزه عن الفعل . (يعني كتبنا الألف في الاسم (يحيى)

على شكل الياء مع أنه مسبوق بياء لتمييزه عن الفعل : يحيى) .

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (اهتدى) ؟

الجواب : لأنه فعل زائد عن ثلاثة حروف والألف غير مسبوقة بياء.

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (استحيا) ؟

الجواب : لأنه فعل زائد عن ثلاثة حروف والألف مسبوقة بياء.

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (هدايا) ؟

الجواب : لأنه اسم زائد عن ثلاثة حروف والألف مسبوقة بياء.

سؤال : علل كتابة الألف على صورتها في كلمة (مصطفى) ؟

الجواب : لأنه اسم زائد عن ثلاثة حروف والألف غير مسبوقة بياء.

تدريبات

١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾
سورة طه، الآية (٥).

الجواب : فعل زائد على ثلاثة حروف والألف غير مسبوقه بياء .

ب- دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.

الجواب : فعل ثلاثي والألف فيه منقلبة عن واو (الدليل : المضارع : يدعو)

ج- قال ﷺ: "اليد العليا خير من اليد السفلى". (متفق عليه).

الجواب : (العليا) : اسم زائد على ثلاثة أحرف والألف فيه مسبوقه بياء .

(السفلى) : اسم زائد على ثلاثة أحرف والألف فيه غير مسبوقه بياء .

د - مكة المكرمة أم القرى.

الجواب : اسم ثلاثي والألف فيه أصلها ياء (والدليل مفردتها : قرية)

هـ - رثي الشاعر صديقه.

الجواب : فعل ثلاثي والألف فيه منقلبة عن ياء (والدليل مضارعه : يرثي)

و - قال الشاعر:

وسمّيته يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيل

الجواب : (يحيى) : اسم لتمييزه عن الفعل .

(ليحيا) : فعل زائد على ثلاثة أحرف والألف فيه مسبوقه بياء .

2 - املأ الفراغ بألف مقصورة (ا ، ي) مغللاً :

هدايا ... ، يُمنى ... ، امتط ... ، حم ...

حمى	امتطى	يُمنى	هدايا
فعل ثلاثي والألف منقلبة عن ياء والدليل مضارعها : يحمي	فعل زائد على ثلاثة أحرف والألف غير مسبوقه بياء	اسم زائد على ثلاثة أحرف والألف غير مسبوقه بياء	اسم زائد على ثلاثة أحرف والألف مسبوقه بياء

٢- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضيّة، شكوى، بنية.

الإجابة :

قضايا	شكاوى	بنى
-------	-------	-----

٤- عُد إلى الأبيات الستة الأولى من القصيدة، واستخرج منها كلمتين تنتهيان بألف مقصورة،

مغللاً كتابتهما بالصورة التي جاءتا عليها.

الإجابة :

فدى ، صدى ، الحمى ، المدى : أسماء ثلاثية والألف فيها منقلبة عن ياء .

(فدى : جمع ومفرده (فدية) // مثنى (صدى) : صدّيان //

سنا : اسم ثلاثي والألف فيها منقلبة عن واو والدليل مضارعها (يسنو)

الأقصى : اسم زائد على ثلاثة أحرف والألف فيه غير مسبوقه بياء .

الكتابة

الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: «الأسلوب هو الموضوع». وقيل أيضًا الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

- 1- الوضوح: أن يكون أسلوب الكاتب مفهومًا يرمي إلى إفادة قرّائه ورفع مستواهم الثقافي.
- 2- القوّة: بإيقاظ العقول، وبعث الشّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوّة لا تكون بالتقليد والتصنع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.
- 2- الجمال: الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إدراكًا حادًا رائعًا، والدّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

(أحمد الشّايب، الأسلوب).

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا:

- 1- التراث الشعبي في فلسطين إرثٌ وطنيٌّ إنسانيٌّ ووثيقة اجتماعية.
- 2- تخيّل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنطقًا المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أنّي:

- 1- وصفت مشاعري بصورة جميلة.
- 2- وضّحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
- 3- استخدمت ألفاظًا قويّة مؤدّية للمعنى.

الوحدة الحادية عشرة : قلب نبتة (قصة : رسم القلب) للكتاب : جمال ناجي (صفحة : 155)

أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدثي واقتحمت حياتي ، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل . لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني) ، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي ، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي ، وزارني في بيتي ، مصطحباً تلك النبتة ، بلفافتها الشفافة .

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة ، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفاقة الورق والشبر ، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود ، وبما يشبه الإملاء ، مهام رعايتها التي أتعبتني في ما بعد ، إلا أنه لم يكن سبباً في العداة الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب .

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها ، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطاولة ، والمدفأة ، والخزانة ، أو حتى إطارات الصور على الجدران .

معاني الكلمات : الإملاء : الفرض والإلزام

جذور الكلمات : ضاق : ضيق // تحدت : حدو // حياتي : حيي // ساعات : سوا // أبرئ : برئ // شفاء : شفي // مصطحباً : صحب // بلفافتها (لفاقة) : لفف // صحيح : صحح // اختار : خير // المكان : كون // الإملاء : ملو // مهام : همم // رعاية : رعي // العداة : عدو // البداية : بدأ // ضرورة : ضرر // موجودات : وجد // إطارات : أطر

سؤال : لماذا أحضر حسني هذه النبتة لصديقه القاص ؟

الإجابة : بمناسبة شفاء القاص من المرض .

سؤال : مم استوحى الكاتب قصته ؟

الإجابة : من شكل النبتة التي أهداها له صديقه لأن أوراقها تشبه رسم القلب .

سؤال : صف نظرة القاصّ الأولى للنبتة ؟

الإجابة : رأى فيها مجرداً واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطاولة ، والمدفأة ، والخزانة ، أو حتى إطارات الصور على الجدران .

سؤال : ما أهم ما يميز هذه النبتة ؟ **الإجابة :** أوراقها التي تشبه رسم القلب .

**** ملاحظة :** في الفقرات السابقة (وفي معظم القصة) كان القاصّ يُشبه النبتة بإنسانة .

الاستخراج من النص :

اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // صيغة مبالغة // مصدر ثلاثي // بدل مطابق

اسم مفعول ثلاثي // اسم مكان // اسم مفعول غير ثلاثي // اسم تفضيل

مصدر ميمي // طباق // مصدر رباعي // اسم ممدود

**** سؤال :** أعرب ما تحته خط في عبارة : لا بُدَّ لي من أن أبرئ صديقي حُسنِي ؟

الإجابة :

غير أنني بعد أيام ، تنبّهت إلى ما يثيره صمّتها من السّام في نفسي ، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ، تُحمَلُ في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة ، أو ربما في تقاطيع وجهي ، ولا سيّما تلك الأخاذيد المُتقاطعة في جبّتي وفي خدي ؟

إنها نبتة مُنعبّة ومُقلّقة في آن معاً ، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطنها السميك ، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة الستائر كي ترى النور أو يراها ، وتُجبرني على ربيها ، وتنظيف أوراقها من الغبار ، ثم تسميدها بين مُدّة وأخرى ، أجزمُ بأنّي كرهتها .

ما أثار غيظي ، هو ما قرأته في إحدى الصُّحفِ ، من أنّ النباتاتِ التي تعيشُ داخلَ البيوتِ تحتاجُ إلى مَنْ يبتسمُ لها أحياناً ؛ لأنها مخلوقاتٌ حسّاسةٌ ، كائناتٌ حيّةٌ تتلقّفُ الابتسامةَ ، كما الضوء الذي يبعث الحياةَ في عروقها .

هذا ما ينقصني ، ثم إنَّ الابتسامَ ليس من طبعي ، فأنا لا أكادُ أرخي شفّتي أمام أكثر الأمور طرافةً . (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقةَ ، فكيف يمكنني الابتسامَ لمجرد نبتةٍ بليدةٍ ؟

أفضلُ حلٌّ هو أن أضعها خارجَ الغرفةَ ، عند زاويةِ درجِ العمارةِ ، لكنّ (حسني) أوصاني بالأقلّها من مكانها ؛ لأنّ تغييرَ موقعِها سيؤدّي إلى اضطرارها للتكيّفِ مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتدبّل وتموت .

معاني الكلمات

السّامُ : الملل والضجر // مُسمّرة : ثابتة // تحمّلق : تنظر بشدّة // القاتم : شديد السّواد // تقاطيع وجهي : ملامحه (مفردهما تقطيع) // ولا سيّما : خاصّةً // أجزم : أوكد // الأخاديد : مفردها أخدود وهي الحُفَر // تتلقّف : تتناول بسرعة // أرخي : جعل الشيء هشاً ليتنا كناية عن الابتسام // طرافة : حلاوة أو الأمور المضحكة // بليدة : بطينة الفهم وعديمة الإحساس // التكيّف : التناسب

جذور الكلمات :

يشيره : ثور // تماثيل : مثل // تحمّلق : حمّلق // المصفرة : صفر // تقاطيع : قطع // الأخاديد : خدد // تحتاج : حوج // عناية : عني // إزاحة : زيح // الستائر : ستر // روي : حيّة : حيي ضوء : ضوأ // أرخي : رخو // حقيقة : حقق // زاوية : زوي // عمارة : عمر // أوصاني : وصي // مكانها : كون // سيؤدّي : أدي // اضطرار : ضرر // للتكيّف : كيف // يناسبها : نسب .

سؤال : ما دلالة عبارة : تحمّلق في سقف الغرفة القاتم أو في الجدران المصفرة ؟

الإجابة : دلالة على سوء الأوضاع المادية للقاص .

سؤال : ما دلالة عبارة : الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي ؟

الإجابة : دلالة على التقدّم في السن .

سؤال : وظّف القاصّ عنصر اللون في القصة . هات مثالاً وبيّن القيمة الفنية لذلك ؟

الإجابة : (في الجدران المصفرة) ، والقيمة الفنية هي تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق .

سؤال : ماذا يفيد الاستفهام (أو ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام) في ما يأتي :

ما الذي يجذبني إلى مجرّد نبتة مسمرّة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ؟

" فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة ؟ "

الإجابة : الدهشة والاستغراب .

الصور الفنية :

- كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة : صوّر النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة .

- فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة : صوّر النبتة بشخص بليد بطيء الفهم .

سؤال : ما دلالة عبارة : " فأنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة "

الإجابة : العبوس والتجهم .

الاستخراج من النص :

مصدر ثلاثي // مصدر رباعي // صفة مشبهة // مصدر خماسي //

اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // اسم مكان // اسم تفضيل // اسم مرّة //

صيغة مبالغة // اسم مفعول لفعل ثلاثي

** أعرب (تنمو) في عبارة : (كي تنمو) :

.....

خلال شهر آذار ، انتعشت تلك النبتة ، ونمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها ، ولكن هذا لم يُوقف صراعي الصامت معها ، فهي على أية حال كائنٌ يدهم حياتي ، يخرق وحتي ، ويتدخل في يومياتي ، لماذا لا أتخلص منها ؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي ؟

حين اقتربت يدي من ساقها ، تحسست تلك الساق ، إنها خشنة مع طراوتها ، فكرت : لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة ، أدير يدي ، فأقصف الساق ، حركة واحدة وأرتاح منها .

قلبت الفكرة في رأسي ، فتوصلت بسرعة إلى أنني مُقدمٌ على ارتكاب فِعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس ، تراجع ، وتنهت ، وجلست على المقعد ، ووضعت كفي أسفل فكي مُحدقا بحيرة وقلق . في تلك اللحظة رأيتها تشرئب ، وتولدت لأوراقها عيون ، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحدَر ، فوجئت بشفتي تفتران عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقل بالنسبة لي .

معاني الكلمات

انتعشت : نشطت ونهضت // يوحي : يُشير ويدلّ // يدهم : يُفاجئ // يخرق : يقطع ويشق
تحسست : تلمست وتفحصت // أقصف : أكسر // تنهت : تنقست شديدا من حزن أو ألم
مُحدقا : مُنعم النظر // تشرئب : تمدّ عنقها للنظر // تفتران : افتتر : ابتسم وبدت أسنانه في مقدم الفم .

جذور الكلمات :

انتعشت : نعث // نمت : نمو // يوحي : وحي // كائن : كون // تأمر : أمر // أدير : دور // أرتاح : روح //
تشرئب : شرب // فوجنت : فجا // تفتتر : فرر // الأقل : قل

الصور الفنية :

- التخلص من عيوب صمتها : صوّر النبتة إنسانة ترغب في التخلص من عيوب صمتها .
- أخذت تراقبني بحذر : صوّر النبتة فتاة تراقبه بحذر .
- إلى أنني مُقدِّمٌ على ارتكاب فِعْلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس :
صوّر كسر ساق النبتة بجريمة قتل كما صوّر النبتة بنفس بشرية .

سؤال : ما دلالة عبارة : " لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة ؟" **الجواب** : سهولة كسر ساق النبتة .

الاستخراج من النص :

مصدر ثلاثي // صفة مشبهة // مصدر خماسي // اسم تفضيل

اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // اسم مفعول ثلاثي // اسم مرّة // اسم هيئة

اسم فاعل ثلاثي // مصدر رباعي

** أعرب (اللحظة) في عبارة : (في تلك اللحظة) :

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (تشرنب) ؟

راقبتُ نموّها السريعَ كلَّ يوم ، كلَّ ساعة ، حتى كدّتُ أرى بعيني المُجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة ، وكيف تتبسّطُ مثل كفّ آدميّة ، وحينَ أصحو في الصباح ، أتفقّد الأوراقَ والبراعمَ الجديدة ، وكثيراً ما سمعتُ صوتها ، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصباحاتِ الباكِرة . ولقد أيقظ ذلك الصوتُ في أعماقي فرحاً طفولياً ، وضبطتُ نفسي ذات مرّة وأنا أبتسمُ لها .

وفي الأيام اللاحقة ، نمتُ وتوالى لها أوراق جديدة ، أوراقٌ خضراءٌ يانعةٌ ، وحينَ بلغتُ مُنتصفَ الجدار ، دبّ الخِلافُ بيننا من جديد ، فأنا أردتُ توجيهها نحوَ البابِ كي تكسو يسارَ الجدارِ ، أمّا هي فتوجّهتُ إلى غير ما أريدُ ، نحوَ النافذةِ .

هدأتُ نفسي ، أمسكتُ رأسها ، قلتُ كمن يُخاطبُ امرأةً : من هنا أيتها العزيزة ، ولويتُ عنقها برفقٍ ناحيةَ البابِ ، ثمّ ربطتهُ بخيطٍ متّصلٍ بحافّةِ ذلك البابِ . وبعدَ أيّامٍ ، عادَ رأسها يتوجّهُ نحوَ النافذةِ ، فبدتُ كأنما تنظرُ إلى الوراءِ .

معاني الكلمات

عين مجردة : النظر بالعين دون استخدام المنظار // تتبسّط : تتمدد وتنتشر //

البراعم : جمع (بُرْعُم أو بُرْعُمة) وهي فرع صغير ناتئ من ساق النبات ، تنبت منه الأوراق

يانعة : شديدة الخضرة // الطقطقة : صوت تفرقع الشيء بكثرة // الخافتة : المنخفضة // لويت : ثنيت .

** صفات الألوان : أخضر يانع // أصفر فاقع // أبيض ناصع // أحمر قاني // أسود حالك // أزرق صافٍ

جذور الكلمات :

راقبت : رقب // ساعة : سوع // أرى : رأي // تتبسّط : بسط // الطقطقة : ططق // أيقظ : يقظ // توالى : ولي

توجيه (توجّه) : وجه // أريد : رود // لويت ، ليّ : لوي // ناحية : نحو // متصل : وصل // حافة : حفّ // وراء : ورأ .

الصور الفنية :

- وكيف تتبسّطُ مثلَ كفِّ آدميةٍ : صوّر أوراق النبتة المتبسّطة بكفِّ آدميةٍ .

- وحينَ بلغتُ منتصفَ الجدار ، دبَّ الخِلافُ بيننا من جديد : صوّر النبتة إنسانةً واختلف معها .

- فبدتُ كأنّما تنظرُ إلى الوراءِ : صوّر النبتة إنسانةً تنظر إلى الوراء .

سؤال : ما دلالة عبارة : " وضبطتُ نفسي ذاتَ مرّةٍ وأنا أبتسمُ لها "؟ الجواب : فرحه وسروره بالنبتة .

سؤال : ما دلالة عبارة : " فبدتُ كأنّما تنظرُ إلى الوراءِ "؟ الجواب : اعتراضها على رغبة القاصّ .

الاستخراج من النص :

مصدر ثلاثي // مصدر رباعي..... // اسم مفعول غير ثلاثي // صفة مشبهة

سؤال : علل الهمزة في كلمة (امرأة) همزة وصل ؟

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسيئاً مبهماً ، ولا سيما حين قدرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا ، لكن ، لماذا لا تستجيب لرغبتني ؟ على الأقل إكراماً لاهتمامي بها ، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها ، فهي ملأى بالصور .

حاولت لي عنقها برفق وتصميم ، ولكنها هذه المرة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجه نحو النافذة ، وحين قست أصابعي عليها قليلاً ، أحسست بعنقها ترتجف ، أجل ، لقد ارتجفت مرتين .

معاني الكلمات

أسيئاً : حزنًا // ولا سيما : خاصة // مبهماً : غامضاً لا يدرك // لي : ثني

جذور الكلمات :

مبهماً : بهم // تستجيب : جوب // تستوعب : وعب // المساحة : سوح // امتداد : مدد // ملأى : ملأ //

قست : قسو .

الصور الفنية :

- أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم : صور النبتة بإنسانة تريد لفت انتباهه .
- سؤال : ما دلالة عبارة : " أحسست بعنقها ترتجف " ؟ الجواب : خوف النبتة .
- سؤال : ما دلالة عبارة : " المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور " ؟ الجواب : كثرة ذكريات الكاتب .

الاستخراج من النص :

مصدر رباعي..... // مصدر خماسي..... // مصدر ثلاثي // مصدر ميمي //

اسم تفضيل // اسم مفعول غير ثلاثي // اسم مقصور..... //

** أعرب (صلابة) في عبارة : (تبدو أكثر صلابة) :

من الصَّعْبِ أَنْ أَفْهَمَ أَوْ أُصَدِّقَ مَا حَدَثَ ، لَكِنَّ تِلْكَ الْعُنُقُ ارْتَجَفَتْ بَيْنَ أَصَابِعِي مِثْلَ سَمَكَةٍ حَيَّةٍ ، اَزْدَدْتُ إِصْرَارًا عَلَى تَنْفِيزِ مَا بَدَأْتُهُ ، وَبَيْنَمَا أَحَاوَلْتُ ثَنِيهَا نَحْوَ الْبَابِ بِإِصْرَارٍ ، إِذْ بَهَا تَنْكَسِرُ .

كَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ لِحِظْتِنِي أَشْبَهَ بِصَوْتِ كَسْرِ عِظْمَةٍ بَشْرِيَّةٍ ، وَدَهَمَنِي شَعُورٌ مِّنْ ارْتِكَابِ جُرْمًا فِي غَفْلَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَالسَّائِلُ الَّذِي نَزَّ مِنْ مَكَانِ الْكَسْرِ لَطَخَ يَدِي ، أَمَّا رَأْسُهَا فَظَلَّ بَيْنَ أَصَابِعِي ، لَمْ أَدْرِ مَاذَا أَفْعَلُ بِهِ ، تَلَفَّتُ حَوْلِي بِذُعْرٍ ، تَرَاجَعْتُ قَدَمَايَ نَحْوَ الْوَرَاءِ ، رَأَيْتُ فِي الْأَوْرَاقِ عِيُونًا تَتَهَمَنِي ، وَإِذْ سَقَطَ الرَّأْسُ مِنْ يَدِي ، فَتَحْتُ الْبَابَ ، وَغَادَرْتُ الْبَيْتَ .

لَمْ تَمْضِ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ حَتَّى ذَبَلَتْ أَوْرَاقُهَا ، حَاوَلْتُ إِنْقَاذَهَا ، نَظَّفْتُ مَسَامَاتِهَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْقَمَاشِ الْمَبْلُولِ ، رَوَيْتُهَا بِحَرَصٍ ، فَتَحْتُ السِّتَانَ وَالنَّوَافِذَ ، لَكِنَّ كَانَتْ أَشْبَهَ بَعْرِيزٍ يَرِيدُ الْإِنْسِحَابَ مِنْ حَيَاتِي بِصَمْتٍ مُّوجِعٍ .

رَوِيدًا رَوِيدًا اَصْفَرَّتْ أَوْرَاقُهَا ، كُلَّ يَوْمٍ تَصْفَرُّ أَوْرَاقٌ جَدِيدَةٌ ، ثُمَّ تَجْفُ وَتَسْقُطُ ، لَمْ يَبْقَ سِوَى أَغْصَانِهَا الَّتِي اسْوَدَّتْ ، وَبَدَتْ مِثْلَ أَدْرَعِ سُودَاءَ لَعْنَكِبُوتِ خِرَافِيٍّ يَتَشَبَّثُ بِجِدَارٍ ، ثُمَّ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَجَاءَةً فِي إِحْدَى لِيَالِي أَيَّارٍ ، فَيَعُودُ الْجِدَارُ مِثْلَمَا كَانَ ، مُتَقَشِّرًا مُصْفَرًّا ، وَعَارِيًّا ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ دَهَمْتَنِي رَغْبَةُ جَامِحَةٍ ، غَيْرَ مَفْهُومَةٍ بِرُؤْيَا ذَلِكَ الصَّدِيقِ (حَسَنِي) ، لِمَاذَا اشْتَقْتُ إِلَيْهِ حِينَ سَقَطَ الْعَنْكَبُوتُ فِي سَكُونِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ أَيَّارٍ ؟

(جمال ناجي ، ما جرى يوم الخميس ، بتصرف)

معاني الكلمات

دهمني : فاجأني // نَزَّ : قَطَرَ وسال // لَطَخَ : لَوَّثَ // بذعر : بخوف //

مساماتها : مفردها (مسام) ثقب و منافذ

رويدا رويدا : التمهّل وعدم التعجّل // يتشبّث : يتمسك بقوة // جامحة : قويّة .

جذور الكلمات :

أحاول : حول // السائل : سيل // أدر : دري // تتهمني : وهم // مساماتها : سمم // رويدًا : رود //
عاريًا : عري // رؤية : رأي // اشتقت : شوق // ليلة : ليل .

الصور الفنية :

- رأيتُ في الأوراق عيونًا تتهمني : شبه أوراق النبتة بإنسان عيونه تتهم القاص .
- بصمتٍ مَوْجِعٍ : صَوَّر الصمت بألم مَوْجِع .
- وبدتْ مثلَ أذرعِ سوداءٍ لعنكبوتٍ خرافيٍّ : صَوَّر أغصان النبتة بأذرع سوداءٍ لعنكبوت
- حين سقط العنكبوتُ : شبه النبتة عندما سقطت بعنكبوت سقط .

سؤال : ما دلالة عبارة : " حين سقط العنكبوت ... ؟ " الجواب : موت النبتة .

سؤال : ما دلالة عبارة : " كان الصوت الذي سمعته لحظتي ... ودهمني شعور من ارتكب جرماً ؟ " الجواب : فظاعة الفعل الذي ارتكبه القاص .

سؤال : بِمَ يوحي استخدام الكاتب للفظة (عنكبوت) في نهاية القصة ؟

الجواب : التشبث بالحياة ، فقد كانت النبتة مقاومة متشبثة بالحياة مثل العنكبوت الذي يتشبث بالجدار ثم سقط ومات .

سؤال : بيّن القيمة الفنية لاستخدام الكاتب عناصر الصوت والحركة واللون ؟

الجواب : تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق .

سؤال : صف شعور الكاتب بعدما كسر النبتة ؟

الجواب : دهمه شعور من يرتكب جريمة في وقت غفلة من الناس .

سؤال : بيّن موقف النبتة من محاولة إنقاذ الكاتب لها ؟

الجواب : فضلت الانسحاب كشخص عزيز من حياته بصمت مَوْجِع .

الاستخراج من النص :

مصدر ثلاثي // مصدر رباعي..... // مصدر خماسي..... // صفة مشبهة //

اسم مفعول ثلاثي // اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // تمييز واذكر نوعه

** أعرب (لم تمضِ) :

التعريف بالكاتب : (صفحة 158) :

جمال ناجي (١٩٥٤ - ٢٠١٨م) روائي وقاصّ أردنيّ، كان عضو اتحاد الكتّاب العرب، ورئيسًا سابقًا لرابطة الكتّاب الأردنيين، نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م / الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة، ومن رواياته: (الطريق إلى بلحارث) و(مخلفات الزوابع الأخيرة)، و(عندما تشيخ الذئاب)، ومن مجموعاته القصصية: (رجل خالي الذهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

سؤال : من كاتب هذه القصة ؟ **الجواب :** جمال ناجي (روائي وقاصّ أردني)

** كان رئيسًا سابقًا لرابطة الكتّاب الأردنيين ونال جائزة الدولة التقديرية للآداب وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي عام 2016 و تُرجمت بعض أعماله إلى لغات أجنبية .

سؤال : اذكر أسماء أشهر رواياته ؟

(الطريق إلى بلحارث) // (مخلفات الزوابع الأخيرة) // (عندما تشيخ الذئاب) .

سؤال : اذكر أشهر مجموعاته القصصية ؟

(رجل خالي الذهن) // (رجل بلا تفاصيل) // (ما جرى يوم الخميس) ومنها أخذت قصتنا .

سؤال : ما اسم المجموعة التي أُخذت منها قصة (رسم القلب) ؟

الجواب : ما جرى يوم الخميس .

جَوّ النصّ : (صفحة 158) :

يصوّر القاصّ في قصّة (رسم القلب) العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفاؤه من المرض، ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلّم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السّعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

سؤال : ما مناسبة قصة (رسم القلب) ؟

بمناسبة شفاء الكاتب من المرض قام صديقه حسني بإهدائه نبتة أوراقها تشبه رسم القلب .

سؤال : ما العلاقة التي يصورها القاصّ في قصته ؟

يصوّر العلاقة التي نشأت بينه وبين النبتة التي أهداها له صديقه حسني وتشبه رسم القلب .

سؤال : اذكر طرفي عنصر الصراع في القصة ؟

القاصّ والنبتة .

سؤال : كيف قدّم القاصّ الحبكة في القصة ؟

قدّمها بضمير المتكلّم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ومن حوله .

** علل : قدّم القاصّ الحبكة بضمير المتكلّم ؟

لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ومن حوله .

سؤال : بم تتمثل السّعادة التي يُعتبر الإنسان مسؤولاً عن تحقيقها لنفسه ولمن حوله ؟ أو كيف

يمكن للإنسان تحقيق السّعادة لنفسه ولغيره ؟

تتمثّل السّعادة في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم وأن يقبل الآخرين ويتكيّف معهم ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته .

المعجم والدلالة : صفحة 158

1 - أضف إلى معجمك اللغوي :

- تَشْرِبُّ : تمدّ عنقها لتنظر
- مُحَدِّقٌ : مُنعم النظر (أي النظر بتركيز)
- افْتَرَّ : ابتسمَ وبدت أسنانه التي في مُقَدِّمِ الفم .
- نَزَّ : قَطَرَ وسالَ
- تَشَبَّثَ : تمسكَ بقوة

٢- عُدْ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

يَذْهَمُ : يُفاجئ

أَقايضُ : أبادل أو أعاوض

تُحْمَلِقُ : تنظر بشدّة

٣- عد إلى الفقرة الرّابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية:

ملاح : تقاطيع // الحُفَرُ : الأخاديد // ثابتة : مُسَمَّرَةٌ . (حفظ)

٤- ما الجذر اللغوي لكل من:

السَّام	الانسحاب	اسوَدَّت
سَيَم	سحب	سَوَد

٥- ورد في النصّ عبارة (خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر، عُذ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصّفات الآتية:
الفاقع، الناصع، القاني، الصّافي، الحالڪ.

الفاقع	الناصع	القاني	الصّافي	الحالك
الأصفر	الأبيض	الأحمر	الأزرق	الأسود

الفهم والتحليل : صفحة 159

1 - مِمَّ استوحى القاصّ عنوان قصته ؟

الجواب : من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه ، لأنها تشبه رسم القلب .

2 - ثمة رباط ودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني) ، دَلِّ على ذلك .

- تعاطف حسني مع القاصّ خاصة وقت مرضه ، وزيارته وإحضاره هدية له (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر .

- اهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بالألا يغيّر مكان النبتة .

3- بِمِ اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة ؟

رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي والطاولة والمِدْفأة والخزانة ، أو حتّى إطارات الصور على الجدار ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها .

4 - عدّد ثلاثة أمور أثارت استياء القاصّ من النبتة .

الإجابة : تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر ، ورّيها وتنظيف أوراقها وتسميدها ، كما تحتاج إلى من يبتسم لها .

5- حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة، ما السّبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟

أ. حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة.

ما دفعه إلى التراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بالأّ ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

ب. خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.

ما دفعه إلى التراجع: أيقن أنّه مُقدّم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر.

6 - بدا على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة :

أ - بين ملامحه .

الإجابة : - فوجئ بشفّتيه تفتّران عن ابتسامته غير مفهومة تجاه النبتة .

- أخذ يراقب نموها السريع كل يوم وكيف تتفتّح أوراقها وتتبسّط مثل كفّ آدمية وفي الصباح يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة ويسمع كثيرا صوت طقطقة تفتّح أوراقها .

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها .

- لوى عنقها بلطف ناحية الباب وخاطبها كامرأة عزيزة عليه .

ب - ما سببه في رأيك ؟

الإجابة : أنّ القاصّ أخذ يعتاد على وجودها ويرغب في بقائها (متروك للطالب)

ج - ما أثره في النبتة ؟

الإجابة : أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية .

7 - أراد القاص أن تسير النبتة في طريق ، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر :

أ - لماذا أصرَّ كلُّ منهما على رأيه ؟

القاص : أراد لها أن تتوجّه نحو الباب ؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها فهي مملأى بالصور . وكأنه لا يريد لها داخل بيته ويريد أن تنمو خارجه أو ترحل عنه .

النبتة : أرادت التوجّه نحو النافذة حيث الضوء والهواء وكأنها تريد البقاء والحياة .

ب - ما نتيجة هذا التعنت على كلِّ منهما ؟

القاص : قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عنقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تنهمه.

النبتة : انكسر عنقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

8 - أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات . وضّحها .

- حاجتها إلى الضوء، والرّي، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

- تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

9- اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث.

الإجابة : نموّ النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقه لها وهي تكبر وتزهو (متروك للطالب)

- 10 - اشتاق القاصّ في نهاية القصة إلى رؤية صديقه (حسني) ، علام يدلّ ذلك في رأيك ؟
- أسفه وندمه على موت النبتة ، وكأته يريد نبتةً أخرى من صديقه حسني بدل التي ذبلت وماتت .
 - شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها .
 - ربّما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة ، فاشتاق لرؤية صديقه ليعودّه (يزوره) ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت . (وتترك الإجابة أيضاً للطالب)

- 11 - " الحرية حقّ طبيعيّ للإنسان " ، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة .
- الإجابة :** أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون ، ولا نضغط عليهم أو نقتحم حياتهم ما لم تؤذنا حريتهم . (وتترك الإجابة أيضاً للطالب)

١٢- تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك.

لم يكن القاصّ ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلّص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب. وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويسرّ بسماع صوتها وهي تنفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

١٣- أيّما أنجح برأيك: إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيف؟ وضح إجابتك.

متروك للطالب

١٤- هبّك أردت أن تقدّم فكرة لغيرك في قالب قصصيّ:

أ - ما الفكرة التي تشغلك، وتريد التعبير عنها؟

متروك للطالب

ب- ما الرّمز الذي تختاره وسيلة لإيصال فكرتك، معللاً؟

متروك للطالب

التذوق الجمالي : صفحة 160

- ١- أبدى القاصّ في القصة براعة في التّصوير، هاتِ أربعاً من الصّور الفنّية، ووضّحها.
 - كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة: صوّر النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.
 - نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم: صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.
 - حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد: صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القاصّ.
 - فبدت كأنّه تنظر إلى الوراء: صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
 - تلك النبتة التي تحدّث وحدتي واقتحمت حياتي: صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصيّة القاصّ وتتدخّل في شؤونه.
 - كي ترى النور أو يراها: صوّر النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصوّر النور شخصاً ينظر إلى النبتة.
 - تُجبرني على ريّها: صوّر النبتة إنسانة تُجبره على سقايتها.

٢- ما دلالة كلّ من:

- أ- تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرة المتقشّرة. سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.
- ب- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي. التقدّم في السنّ.
- ج- أنا لا أكاد أرخي شفّتيّ أمام أكثر الأمور طرفافة. الغبوس والتّجهّم.
- د- المساحة المُتبقّية من الجدار ملأى بالصّور. ذكريات القاصّ الكثيرة.
- هـ - حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار. موت النبتة.

٣- بَمَ يُوحي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة؟

التشبيث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار، ثم هوى وسقط.

٤- وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة:

أ - هات مثالاً لكلّ منها.

الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت. جلستُ على المقعد. لويتُ عنقها. توجّهتُ إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي. تسقط. تشرئب. اقتربتُ يدي من ساقها. تحسّستُ تلك الساق.

الصوت: "كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية". وكثيراً ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق".

اللون: "اصفرت أوراقها. أغصانها التي اسودت، يعود الجدار مصفراً. أو في الجدران المصفرة".

ب- بيّن القيمة الفنيّة لها في النصّ.

تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق.

5 - أشيرُ إلى المواضيع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

التردد ، الدهشة والاستغراب ، الندم ، الفرح .

الإجابة :

- **التردد :** " قلبتُ الفكرة في رأسي ، تراجعْتُ وتنهدتُ وجلستُ على المقعد " // " تراجعْتُ قدماي نحو المقعد "

الدهشة والاستغراب : " ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مسمرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية ، تحمق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفرة المُتقشرة ، أو ربما في تقاطيع وجهي ، ولا سيّما تلك الأحاديث المتقاطعة في جبهتي وخذّي "

" فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة ؟ "

النَّدَم: "حاولت إنقاذها . كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي".

"ودَهَمَنِي شعور من ارتكب جُرماً في غفلة من النَّاس، والسَّائل الذي نَزَّ من مكان الكسر لَطَخَ يدي".

الفرح: "لقد أيقظ ذلك الصَّوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها".

"فوجئتُ بشفتيّ تفتنران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي".

٦- قيل: "في العجلة النَّدامة وفي التَّأني السَّلامة". اذكر ما يدلُّ على ذلك من القِصَّة.

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلُّص منها غير مرَّة وفي المرة الأخيرة قستُ أصابعه على عنقها فانكسرت، والنَّدَم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جُرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرهما، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريِّها، وتعريضها للضوء.

٧- الصِّراع في أيِّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدُّ له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضح هذه العناصر في القِصَّة.

الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.

المكان: منزل القاصِّ.

الشخص: النبتة، القاصِّ، حسني صديق القاصِّ.

الحَدَث: العلاقة بين القاصّ والنبته التي مرّت بمراحل وتحولات كثيرة؛ إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاصّ والنبته، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثم تتحوّل العلاقة إلى حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية، إذ تفرض النبته عليه تغييراً في السلوك اليوميّ، لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف، فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنّه يريد التخلص منها فقد تدخلت في حياته واخترقت وحدته، لكنّه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة من التوازن خاصّة عندما انتعشت النبته قليلاً في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرةً أخرى فحاول التخلص منها مرّة أخرى، لكنّه تراجع، ورأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقّد أوراقها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأمّم عندما أجبر النبته على التوجّه نحو الباب، فكسر عنقها، وهنا بدأت مأساة القاصّ، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبته. ذروة التأمّم: انكسار عنق النبته عندما رفضت التوجّه نحو الباب. الحلّ: موت النبته، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

٨- صنف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

الشخصيات النامية: القاصّ، والنبته. الشخصيات الثابتة: حسني صديق القاصّ.

٩- ضع يدك على مواضع التأمّم في القصة.

الإجابة:

عندما فرض القاصّ على النبته التوجّه برأسها نحو الباب ، لكنها رفضت وتوجّهت نحو النافذة ، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت ، وهنا بدأت مأساة بطل القصة ، إذ أحسّ باقترافه جريمة وحاول أن يُنقذ النبته .

١٠ - استخدم الكاتب القصّة لعرض أفكاره:

أ - هل نجح القاصّ في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

قدّم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إنّ الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبتة وسقوطها توضح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه . وأرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفنّي (القصّة).

ب- هَبْكَ أردت أن تنصح صديقك بالصّبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصّة.

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.

قصايا لغوية : صفحة 161

التمييز

التمييز : اسم **نكرة منصوب** يأتي به لإزالة الغموض والإبهام عن ما قبله وهو نوعان :

أولاً : تمييز الذات (أو التمييز المفرد) :

وهو التمييز الذي يزيل الغموض عن كلمة محددة تكون قبله وهذه الكلمة الغامضة قد تكون عددًا أو مقدارًا (مثل أفاظ الكيل والوزن والمساحة أو أشباه المقادير ، وقد يكون فرعًا للتمييز) .

**** نجد تمييز الذات (المفرد) في المواضع الآتية :**

1 - بعد الأعداد من (11 - 99) تمييز ذات منصوب .

مثال : قال تعالى : " إن هذا أخي له تسع وتسعون **نعجة** ولي **نعجة** واحدة ... "

نعجة تمييز ذات لأنها وقعت بعد عدد ضمن الأعداد من : (11 - 99)

إعراب (نعجة) : تمييز ذات (أو مفرد) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

2 - بعد المساحات والأحجام والأوزان والمقادير وأشباه المقادير يأتي تمييز مفرد .

مثال : اشتريت **طنًا حديدًا** .

(حديدًا) تمييز مفرد لأنها وقعت بعد مقدار وهو كلمة (طن)

إعراب (حديدًا) : تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

**** أشباه المقادير هي أي كلمة تدل على مقدار غير محدد بالضبط مثل :**

حفنة // قدر راحة // قبضة يد // مثقال ذرة // شبر // جرة // كأس // كيس // كرم // بستان // ذراع // خطوة ...

مثال : قدّمت للعصافير حفنة **قمحًا** . (قمعًا : تمييز ذات لأنها وقعت بعد شبه مقدار وهو حفنة)

مثال : ما في السماء قدر راحة **سحابًا** (سحابًا : تمييز ذات لأنها جاءت بعد شبه مقدار) .

3 - الاسم المنصوب الواقع بعد (كم الاستفهامية) و (كذا) هو تمييز مفرد مثل :

أمثلة : كم طالبًا في المدرسة ؟ // قرأت كذا قصةً .

4 - إذا كان التمييز أصلاً والمُمَيِّزُ فرعاً منه .

لَبَسْتُ قَمِيصًا قُطْنًا . (قُطْنًا : تمييز ذات منصوب لأن ما قبلها فرع وهي أصل ، فالقميص فرع من القطن ، لأننا نصنع من القطن أشياء كثيرة وليس فقط القميص .

مثال آخر : اشتريتُ خاتماً ذهبًا (الذهب أصل والخاتم فرع ولذلك (ذهبًا) تمييز ذات منصوب) .

مثال آخر : صنعتُ خزانةً خشبًا (فالخزانة فرع والخشب أصل)

ثانيًا : تمييز الجملة (أو تمييز النسبة) :

وهو التمييز الذي يُزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة وهو نوعان :
تمييز مُحَوَّل وغير مُحَوَّل

المُحَوَّل وقد يكون مُحَوَّلًا عن المبتدأ والخبر أو عن الفعل والفاعل أو عن الفعل والمفعول به .
أما غير المحوّل فهو التمييز الذي يُزيل الغموض عن جملة التعجب وجملة المدح والذم .

**** نجد تمييز النسبة (غالبًا) في المواضع الآتية :**

1 - الاسم المنصوب الذي يأتي بعد أسماء التفضيل هو تمييز نسبة كما في المثال الآتي :

قال تعالى : " أنا أكثرُ منك مالًا وأعزُّ نفرًا " .

مالًا ونفرًا : تمييز نسبة والدليل أنهما اسمان منصوبان وقعا بعد اسمي تفضيل : أكثر ، أعزّ .

وهما محوّلان عن مبتدأ وخبر . (مالًا ، نفرًا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح) .

2 - الاسم المنصوب الواقع بعد أسلوب التعجب هو تمييز نسبة (وهو غير محوّل) .

* التعجب على وزني (ما أفعل أو أفعل بـ) أو التعجب السماعي مثل : لله درُّ ...

مثل : ما أحسنَ الطالبَ أدبًا // أكرمَ بأخيكَ ضيفًا . // لله درّه رجلاً .

أدبًا ، ضيفًا ، رجلاً : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . (لاحظ أنه جاء بعد تعجب) .

3- الاسم المنصوب الواقع بعد أسلوب المدح أو الذم هو تمييز نسبة منصوب (وهو غير محوّل)

* المدح مثل : نِعَمَ ، حَبَدًا ، يا حَبَدًا // الذمّ مثل : بِنَسْ ، لا حَبَدًا .

مثال : نِعَمَ الوفاءِ خُلُقًا . (خُلُقًا : تمييز نسبة والدليل أنه وقع بعد أسلوب مدح)

خُلُقًا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

4 - يأتي كثيرًا بعد هذه الأفعال تمييز نسبة :

فاض (يفيض) // ازداد (يزداد ، زاد ، زدني) // فَجَرَ // وقى (يُوقِي) // بلغ (يبلغ) // اشتعل // كفى به // طابَ أو طِبَتْ // حَسُنَ أو قُبِحَ أو ساءَ // غرسَ // امتلأ (ملأ) // اشتدَّ // يتفوق // ازدحم // نذرَ // نهضت // تقدّمت // افترش .

مثال : امتلأ الكوبُ ماءً . (ماءً : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح) وهو هنا محوّل عن فعل وفاعل وهما : امتلا الكوبُ .

مثال : " وفَجَرْنَا الأرضَ عيونًا " (عيونًا : تمييز نسبة ، لاحظ وجود الفعل : فَجَرْنَا) // محوّل عن فعل ومفعول به

مثال : " واشتعلَ الرأسُ شيبًا " (شيبًا : تمييز نسبة ، لاحظ وجود الفعل : اشتعل) // محوّل عن فعل وفاعل

مثال : " إنك لن تحرق الأرض ولن تبلغَ الجبالَ طولًا " (طولًا : تمييز نسبة ، لاحظ وجود الفعل : تبلغ)

مثال : كفى بعقلك رادعًا عن المعاصي // طببتَ نفسك // اشتدَّ (اشتدَّ الجوُّ برودةً)

ازداد الطلبةُ إقبالًا على تعلّم المهن . (محوّل عن فعل وفاعل وهو الطلبة)

افترشنا الأرضَ بساطًا . (محوّل عن فعل ومفعول به)

تدريبات

١- ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي :

أ - قال تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾

سورة التوبة، الآية (٣٦).

الإجابة : شهرًا : تمييز ذات (لأنه جاء بعد عدد ضمن الأعداد من 11 - 99)

ب- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾

سورة الإسراء، الآية (٣٧).

الإجابة : طولًا : تمييز نسبة (لاحظ وجود الفعل (تبلغ) قبله)

ج- قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون شعبة". (متفق عليه).

الإجابة : شعبةً : تمييز ذات (لأنه جاء بعد عدد ضمن الأعداد من 11 - 99)

د - ما أدقّ البيت بناءً!

الإجابة : بناءً : تمييز نسبة (لأنه اسم منصوب جاء بعد اسم تفضيل وهو : أدقّ)

هـ - اشترى والدي رطلًا زيتًا.

الإجابة : زيتًا : تمييز ذات (لأنه جاء بعد (مقدار) وهو رطل)

و - تشترك في جماعة صديقات المكتبة اثنتان وعشرون طالبةً.

الإجابة : طالبةً : تمييز ذات (لأنه جاء بعد عدد ضمن الأعداد من 11 - 99)

ز - أكرم بالمُهذَّبِ صديقًا!

الإجابة : تمييز نسبة (لاحظ وجود أسلوب تعجب قبله : أكرم بـ)

ح - غرستُ الأرضَ شجرًا.

الإجابة : تمييز نسبة (لاحظ وجود الفعل (غرس) قبله)

٢ - أعرب ما تحته خطً إعرابًا تامًا:

أ - للهِ درُّهُ عالمًا!

الإجابة : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ب - أغنى الناسَ أكثرهم إحسانًا.

الإجابة : أكثرهم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف // هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

إحسانًا : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

ج - لبستُ خاتمًا فضةً.

الإجابة : خاتمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

فضةً : تمييز مفرد منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي :

أ - الرّيف أنقى من المدينة

ب- البحريّ أسهل من أبي تمام

ج- شربْتُ كوبًا

د - اشتريتُ فدّانًا

الإجابة : أ- (هواءً) ب - (شغراً أو أسلوبًا) ج - (لبنًا أو حليبًا) د - (زيتونًا أو قمحًا)

٤- اجعل كل اسم ممّا يأتي مميّزًا في جملة مفيدة من إنشائك.

(كأس، ذراع، رطل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).

الإجابات :

كأس : شربْتُ كأسًا لبنًا // ذراع : اشتريتُ ذراعًا حريّرًا

رطل : اشتريتُ رطلًا سكرًا // صاع : بعْتُ صاعًا قمحًا

ثوب : لبستُ ثوبًا قطنًا // سبعة وعشرون : نجح في الاختبار سبعة وعشرون طالبًا .

٥- عُد إلى الفقرة التي تبدأ بـ "حاولتُ ليّ عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"،

واستخرج منهما التّمييز، وأعربه إعرابًا تامًا.

بدت أكثر صلابةً // ازددتُ إصرارًا

الكتابة

- في ضوء دراستك فنّ القصة وفنّ التلخيص سابقاً، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين
- ١- قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.
 - ٢- ملخص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي

- بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:
- ١- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
 - ٢- صنّفت الشخصيات نوعين: رئيسة و ثانوية.
 - ٣- استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.
 - ٤- حدّدت العقدة في القصة.
 - ٥- أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصة.
 - ٦- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

الوحدة الثانية عشرة

لغة البيان

صفحة 167

القراءة

العربية في ماضيها وحاضرها

- | | | |
|--|---|---|
| هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ | 1 | مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ |
| فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ | 2 | أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا |
| شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ | 3 | وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ |
| مِنَ الْبَيَانِ وَآتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ | 4 | رَوْحٍ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ |
| وَجَرَسُ أَلْفَظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ | 5 | أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا |
| وَحَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ | 6 | وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا |
| فَأَسْكَنْتِ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ | 7 | تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً |
| يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبِ | 8 | وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا |

- 9 بِمَنْطِقِ هَاشِمِيٍّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
- 10 فَازَتْ بَرْكُنِ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ
- 11 وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ
- 12 حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا
- 13 كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بَدَائِعُهُ
- 14 نَطِيرُ لِلْفَظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدِ
- 15 كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا
- 16 أُرَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا
- 17 أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
- 18 وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
- 19 كَمْ لَفْظَةٌ جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرَرُهَا
- 20 وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
- 21 كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا
- 22 يَا شَيْخَةَ الصَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ
- 23 هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ
- إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَازِ مُعْتَرِبِ
- لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالشَّحْبِ
- حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
- لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ
- فَلَمْ يُوَوِّبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ
- هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
- بِمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَذْهَارِ وَالْحِقَبِ
- (علي الجارم، ديوانه).

شرح الأبيات وتحليلها :

1 ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلاً شدوت بأمداح ابنة العرب

المعاني : طحا بك : صرّفك عن // هلاً : أداة للتخصيص (الحث) // شدوت : أنشدت و غنيت //

ابنة العرب : كناية عن اللغة العربية

صنّاجة : اللاعب بالصنّج وهو آلة موسيقية (وكان الأعشى يُلقب بصنّاجة العرب بسبب حُسن رنين شعره).

الشرح : يُخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع اللغة العربية فيلوم نفسه لانصرافه عنها ويحث نفسه على التغني بجمالها ومدحها .

(وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناديه مُشبِّهاً نفسه بالشاعر الأعشى ميمون بن قيس الذي كان لقبه صنّاجة العرب لحسن رنين شعره)

الصورة الفنية : شبه الشاعر نفسه بالشاعر الأعشى .

جذور الكلمات : طحا : طحو // صنّاجة : صنج // شدوت : شدو

سؤال : من المخاطب في البيت الأول ؟ وماذا نسّمى هذا الأسلوب ؟

الإجابة : المخاطب هو الشاعر نفسه . ونسّمى هذا الأسلوب : التجريد .

سؤال : يعمد بعض الشعراء إلى استخدام أسلوب التجريد . فما المقصود به ؟

الإجابة : هو أن ينتزع الشاعر شخصاً آخر من نفسه ليناديه ، كما فعل شاعرنا عندما انتزع من نفسه شخصاً آخر مشبِّهاً نفسه بالأعشى لحسن رنين شعره .

سؤال : علام يحث الشاعر نفسه في البيت الأول ؟

الإجابة : على التغني بجمال اللغة العربية ومدحها .

سؤال : لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب ؟ (وزارة)

الإجابة : هذا لقب للشاعر الأعشى بسبب حُسن رنين شعره ، ووصف الشاعر نفسه به ليدل على مكانة شعره وحُسنه ومنزلة اللغة العربية في وجدانه .

سؤال : ثمة مظاهر كثيرة في النص تمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه ، وضح ذلك بمثال من البيت الأول ؟

الإجابة : استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل : صنّاجة الأدب .

سؤال : استخرج من البيت كناية ؟

الإجابة : ابنة العرب وقد كنى بها الشاعر عن اللغة العربية .

سؤال : ماذا يفيد الاستفهام في البيت ؟

الإجابة : التعجب .

الاستخراج من النص :

صيغة مبالغة // مصدر صريح ثلاثي

** ما نوع المنادى (يا صنّاجة الأدب) ؟

** علل : الهمزة همزة وصل في كلمة (ابنة) ؟

2 أطارَ نومك أحداثٌ وجَمَّتْ لها فَبِتَّ تنفُخُ بينَ الهمِّ والوصبِ

المعاني : أطار نومك : أذهب عنك النوم // أحداث : مفردها حَدَثٌ وهي مصائب الدهر

وجَمَّ : سكت حزناً // تنفُخُ : تُرسِلُ نفساً طويلاً // الهمُّ : الحزن // الوصَبُ : المرض أو التعب .

الشرح : ما يُقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى راح الشاعر يتقلّب بين الحزن والمرض .

الصورة الفنية : صوّر النوم بطائر يطير .

جذور الكلمات : أطارَ : طير // فَبِتَّ : بيت // الهمُّ : همم

سؤال : ما الذي أقلق الشاعر وأطار النوم من عينيه ؟ الإجابة : حال العربية اليوم .

سؤال : صف تأثير حال العربية اليوم على الشاعر ؟

الإجابة : شعر بالقلق فطار النوم من عينيه وأصبح يتقلّب بين الحزن والمرض .

سؤال : ما دلالة قول الشاعر : " فَبِتَّ تنفُخُ بينَ الهمِّ والوصبِ " ؟

الإجابة : الحال الصعبة التي وصلت لها لغتنا العربية .

الاستخراج من النص :

مصدر صريح ثلاثي

3 وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ

المعاني : اليعربية : اللغة العربية نسبةً إلى (يعرب بن قحطان) الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون //

أندى : أحسن صوتًا وأكثر عطاءً // شجواً : الحزن والهمّ // شدو : التغني والترنم // الطرب : الفرح

(شجواً من الحزن) (وشدواً من الطرب) : مقابلة

الشرح : يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير ، بثناء معجمها اللغوي ، فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها .

جذور الكلمات : اليعربية : عرب // أندى : ندي

سؤال : استخرج من البيت كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟ **الإجابة :** اليعربية .

سؤال : تغنى الشاعر بسمات اللغة العربية ومزاياها ، اذكر واحدة منها ؟

الإجابة : صالحة لجميع الأغراض .

الاستخراج من النص :

اسم تفضيل // مصدر صريح ثلاثي //

4 رَوْحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نازِعَةٍ مَنِ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ

المعاني : نازعة : ميل (هوى) // آتت : أعطت // البيان : الفصاحة والبلاغة // مُطَلِّب : مطلوب .

الشرح : اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، أحييت ميل الناطق بها إلى البيان و الفصاحة ، فأصبحت اللغة العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد ، واستطاعت أن تؤدّي كل مطلوب ومقصود .

الصورة الفنية : (روح من الله) : شبه اللغة العربية بروح من الله تحيي ميل كل نازعة إلى البيان

جذور الكلمات : أحييت : حيي // البيان : بين // آتت : أتى

سؤال : تغنى الشاعر بمزايا اللغة العربية . اذكر بعض هذه المزايا ؟

الإجابة : لغة القرآن ، قوّة ألفاظها وبيانها ، فصاحتها وبلاغتها .

**** هذا البيت متوافق مع مضمون الحديث الشريف : " إنَّ من البيان لسحرا " فجمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبياناتها وجمال أسلوبها .**

سؤال : ما تأثير اللغة العربية على من يتكلم بها ؟ الإجابة : أحيث ميله إلى الفصاحة والبلاغة .

سؤال : ما دلالة قول الشاعر : " أحيث كلّ نازعة من البيان ؟ الإجابة : بلاغة وفصاحة اللغة العربية .

الاستخراج من النص :

اسم مفعول غير ثلاثي // اسم فاعل لفعل ثلاثي //

5 أزهى من الأمل البسّام موقّعها
وجرس أفاظها أحلى من الضرب

المعاني : أزهى : أجمل وأكثر إشراقاً // موقّعها : وقعها وتأثيرها على السامع //
جرس : صوت // الضرب : العسل

الشرح : لكلمات اللغة العربية تأثير على مسامعها ، وأفاظها ذات إيقاع موسيقيّ حلو رنان أحلى من العسل .
الصورة الفنية : (الأمل البسّام) : شبه الأمل بإنسان بيتسم .

(جرس أفاظها أحلى من الضرب) : صوّر أفاظ اللغة العربية بموسيقا ذات إيقاع جميل وأحلى من العسل .

جذور الكلمات : أزهى : زهو // البسّام : بسم // أفاظ : لفظ // أحلى : حلو .

سؤال : تغنى الشاعر بمزايا اللغة العربية . اذكر بعض هذه المزايا ؟

الإجابة : صوت حروفها أحلى من العسل .

سؤال : ما دلالة (أزهى من الأمل البسّام موقّعها) ؟ الإجابة : أثر اللغة العربية الجميل في النفوس .

الاستخراج من النص :

مصدر ميمي // صيغة مبالغة // اسم تفضيل // مصدر صريح ثلاثي

6 وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ

المعاني : الوسنى : النائمة ، من السنّة وهي النوم // الأخبية : الخيام (مفردها : الخباء) //

الشُّهُب : مفردها شهاب وهو النجم المضيء الساطع . // (وسنى و يوقظها : طباق)

الشرح : يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء ويقول إنها تحتاج إلى مَنْ يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحي وإلهام من الشمس أو الشهب ، هذا الوحي الذي يُلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية ويُطلق قرائحهم للقول فيها .

** استخدم الشاعر هنا كلمات تراثية توحى بعودته وتأثره بالشعر القديم ومنها كلمة (أخبية) .

الصورة الفنية : صور اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم .

جذور الكلمات : وسنى : وسن // أخبية : خبو أو خبي // يوقظ : يفظ .

سؤال : اذكر بعض مظاهر الطبيعة الواردة في هذا البيت . **الإجابة :** الصحراء ، الشمس ، الشهب .

سؤال : مَنْ الموصوف في قول الشاعر : " وسنى بأخبية الصحراء " ؟ **الإجابة :** اللغة العربية .
الاستخراج من النص :

صفة مشبهة // مصدر صريح ثلاثي //

7 تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً
فَأَسْكَنْتُ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

المعاني : مُفْصِحَةٌ : مُوضِحَةٌ // الصَّخَبُ : اختلاط الأصوات //

الأرماع : جمع رُمح وهو قناة في رأسها سنان يُطعن به // الْقُضْبُ : السيوف (مفردها : قضيب)

الشرح : استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبياناتها أن تحقق ما عجزت السيوف والرماع عن تحقيقه ، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء ، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها .

الصورة الفنية : (تكلمت سور القرآن مفصحة) : صور سور القرآن الكريم بإنسان يتكلم بفصاحة .

(فأسكنت صخب الأرماع والقضب) : صور سور القرآن بإنسان يسكت الأصوات المرتفعة للطرف الآخر .

جذور الكلمات : القرآن : قرأ // سور : سور // أسكتت : سكت // الأرماع : رمح

سؤال : تغنى الشاعر بمزايا اللغة العربية . اذكر بعض هذه المزايا ؟

الإجابة : تفوقت على اللغات في أنها لغة القرآن وفصاحتها وبلاغتها ، قوة ألفاظها وبيانها .

سؤال : استخرج مثالا على الطباق ؟ الإجابة : تكلمت و فأسكتت .

سؤال : ما المقصود بقول الشاعر : " فأسكتت صخب الارماح والقضب " ؟

الإجابة : القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية وفصاحتها وبيانها استطاع نبذ عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها .

الاستخراج من النص :

اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // مصدر صريح ثلاثي//

.....

8 وقام خير قريش وابن سادتها يدعو إلى الله في عزم وفي دأب

المعاني : خير قريش : الرسول صلى الله عليه وسلم // عزم : الجدّ // دأب : جدّ

الشرح : لقد كانت اللغة العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية .

** من مظاهر عودة الشاعر إلى الشعر العربي القديم استخدمه لكلمات تراثية مثل كلمة (قريش) .

** من مزايا اللغة العربية هنا : دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بها .

جذور الكلمات : قام : قوم // قريش : قرش // سادتها : سود

سؤال : اذكر صفتين للرسول صلى الله عليه وسلم وظفهما في دعوته ؟

الإجابة : العزم والدأب (أو : العزيمة والجدّ) .

الاستخراج من النص :

مصدر صريح ثلاثي // اسم تفضيل//

.....

9 بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

المعاني : منطوق : كلام // هاشميّ : الرسول صلى الله عليه وسلم // الوشيّ : نقش الثوب // نسجت : حيكّت وخيطة

الأصائل : مفردها (أصيل) وهي الوقت حين تصفرُّ الشمس لمغربها // تنصلّ : يتغيّر لونها

الشرح : كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم خيرَ حجةٍ في دعوته ، فعربيته تميّزت بحبكة منطقها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع .

الصورة الفنية : صوّر منطوق اللغة العربية الذي تكلمّ به الرسول صلى الله عليه وسلم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن وصوّر الأصائل خيوطاً يصنع منها نقش هذا الثوب .

** من مزايا اللغة العربية هنا : بلاغتها وقوة ألفاظها وبيانها ، ودعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم.

** من مظاهر الطبيعة في هذا البيت كلمة (الأصائل) .

جذور الكلمات : هاشميّ : هشم // الوشيّ : وشي // الأصائل : أصل // تنصلّ : نصل // تغيب : غيب

الاستخراج من النص : مصدر ميمي //

10 فَازَتْ بَرْكَنْ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ مِنْ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبِ

المعاني : الركن : ما يتقوى به ويستند إليه // منصدع : منشقّ ومنكسر // مضطرب : متحرك

الشرح : تفوّقت اللغة العربية على غيرها بالفصاحة والبلاغة لأنها لغة القرآن الكريم وبيانها جداراً لا يتشقق وحبلٌ مكين .

الصورة الفنية : (فازت بركن شديد غير منصدع) : شبه اللغة العربية بإنسان يفوز بمكانة قوية كالجدار الصلب

** من مزايا اللغة العربية هنا : تفوّقت اللغة العربية على غيرها بالفصاحة والبلاغة وأنها لغة القرآن الكريم .

جذور الكلمات : فازت : فوز // شديد : شدد // منصدع : صدع // البيان : بين // مضطرب : ضرب

سؤال : ما دلالة (فازت بركن شديد) ؟ **الإجابة :** بلاغة اللغة العربية وقوتها لأنها لغة القرآن الكريم .

سؤال : ما دلالة (وحبلٌ غير مضطرب) ؟

الإجابة : بيان قوة اللغة العربية وفصاحتها وبلاغتها أو ثبات اللغة العربية كالحبل المكين .

الاستخراج من النص : اسم فاعل لفعل ثلاثي // صفة مشبهة

11 وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلٍ خَصِبٍ

المعاني : حِمَى الْإِسْلَامِ : حمايته // كَنْفٍ : حِفْظ // خَصِبٍ : كثير العشب والكلأ

الشرح : اللغة العربية محمية في حفظ الإسلام لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم فهي محفوظة بحفظه.

الصورة الفنية : صَوَّرَ الشاعر حال اللغة العربية المحفوظة بحفظ القرآن الكريم بحال إنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتُعزّه .

** من مزايا اللغة العربية هنا : محمية في حفظ الإسلام .

جذور الكلمات : لم تزل (ما زال ، لا يزال) : زيل // حِمَى : حمى // عِزَّة : عزز

سؤال : علل : اللغة العربية محمية بحفظ القرآن الكريم ؟

الإجابة : لأنها اللغة التي نزل بها القرآن فهي محفوظة بحفظه .

الاستخراج من النص :

مصدر رباعي // مصدر صريح ثلاثي // صفة مشبهة // اسم مكان

12 حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبٍ

المعاني : جمع (فريدة) وهي الجوهرة الثمينة // خَرَّ : سقط // سُلْطَانُهَا : القوّة والنفوذ

صَبَبٍ : ما انحدر من الأرض - مُنحدر (الليالي رمز للمصائب والشدائد)

الشرح : بعد أن بيّن الشاعر مكانة اللغة العربية قديمًا ، راح يقارنها بالحال المُؤسِف الذي آلت ووصلت إليه اليوم من إهمال أهلها لها .

الصورة الفنية : صَوَّرَ الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ، ولكنّ مُلكها سقط بطول الليالي من المرض والتعب (أو : صَوَّرَ الشاعر الليالي بصيَاد رمى نفانس اللغة العربية بسهامه ، كما صَوَّرَ قوّة اللغة العربية ونفوذها بسلطان ضُغف وسقط من منحدر) .

جذور الكلمات : رمتها : رمي // الليالي : ليل // فرائدها : فرد // خَرَّ : خرر // سلطانها : سلط أو سلطن // ينهار : هور

سؤال : ما دلالة قول الشاعر (خَرَّ سُلْطَانُهَا) ؟ **الإجابة :** تراجع المكانة العظيمة للغة العربية .

13 كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلْأْ بَدَائِعُهُ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبٍ

المعاني : عدنان : جدُّ العرب وهو كناية عن اللغة العربية // بدائعه : جمع (بديع) وهي الروائع // ناءٍ : بعيد // مُقْتَرِب : قريب (ناءٍ ومقْتَرِب : طباق) // مسامع جمع مسمع .
الشرح : كأنَّ اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها .
جذور الكلمات : عدنان : عدن // تملأ : ملأ // بدائعه : بدع // مسامع : سمع // ناءٍ : نأي // مقْتَرِب : قرب
سؤال : ما دلالة قول الشاعر (مسامع الكون) ؟ **الإجابة :** الانتشار الواسع للغة العربية .
الاستخراج من النص : اسم فاعل لفعل ثلاثي // مصدر ميمي // اسم منقوص

14 نَطِيرُ لِلْفَظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِثْلُ عَلِيٍّ كَتَبِ

المعاني : نستجديه : نطلبه // ناءٍ : بعيد // كَتَبِ : قُرب (ناءٍ وكَتَبِ : طباق)
الشرح : يتألم الشاعر لما آلت إليه حال العربية اليوم ، فصار أهلها يطلبون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنَّ اللغة العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها .
الصورة الفنية : صوّر الشاعر أبناء اللغة العربية طيوراً تطير للبحث عن اللفظ الدخيل ، ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد رغم أنَّ لديهم مثله وهو قريب في تناول الأيدي .
جذور الكلمات : نطير : طير // نستجديه : جدو
سؤال : ما دلالة كلمة (نطير) ؟ **الإجابة :** هو سرعة ذهابنا وبحثنا عن الكلمات الغريبة لاستخدامها في لغتنا .
سؤال : ما الذي يمثله البيت السابق ؟ **الإجابة :** يمثّل عتاباً على أبناء العربية الذين خذلوها .
سؤال : وضّح العتب الذي سجّله الشاعر على أبناء العربية في البيت السابق ؟
الإجابة : صار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنَّ اللغة العربية غنيّة في اشتقاقها وتصريفها .
سؤال : لماذا يطلب منا الشاعر التوقف عن استجداء الألفاظ من أيّ بلد غريب ؟
الإجابة : لأنّ لدينا مثله وهو قريب في تناول الأيدي .
سؤال : ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها . وضّح ذلك ؟

الإجابة : يُهمّلون اللغة العربية الفصيحة ويُفضّلون عليها الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى .

سؤال : علل حذف الياء من آخر الاسم المنقوص (ناءٍ) ؟

15 كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا لَعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

المعاني : كمهرق الماء : كمن يصب الماء // بدا : ظهر // بارق : سحاب ذو برق // عارض : السحاب المُظَلّ

الشرح : أهل العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يُؤدّي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربية .

الصورة الفنية : صوّر الشاعر حال مَنْ يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ويبتعد عن اللغة العربية بحال مَنْ صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه حين ظهر له سحاب ذو برق مُظَلّ لا مطر فيه .

جذور الكلمات : كمهرق : هرق // الماء : موه // الصحراء : صحر // بدا : بدو

** في هذا البيت أيضاً سجّل الشاعر عتبه على أبناء العربية الذين خذلوا وتخلّوا عنها .

** من مظاهر الطبيعة في البيت : الصحراء ، بارق ، عارض .

سؤال : استخرج بعض الكنايات ووضحها ؟

الإجابة : (الماء) كناية عن اللغة العربية ، (بارق من عارض كذب) كناية عن الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية .

سؤال : تكررت كلمة الصحراء مرتين ، ما دلالة ذلك ؟

الإجابة : يدل على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد القديم .

الاستخراج من النص :

اسم ممدود // اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // اسم فاعل لفعل ثلاثي // مصدر صريح ثلاثي

16 أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

المعاني : أزرى : أهان وعاب // بنت قريش : كناية عن اللغة العربية // النبع : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال // الغرب : مفردتها (غربة) وهو ضرب من الشجر تسوى منه السهام وينمو على ضفاف الماء والأنهار (ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور)

الشرح : من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها هو الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها ، صور حاله هذه كحال من لا يميز بين شجر النبع وشجر الغرب .

الصورة الفنية : صور حال من لا يفرق بين ألفاظ اللغة العربية بحال من لا يميز بين شجر النبع وشجر الغرب .

جذور الكلمات : أزرى : زري

** من مظاهر تراجع اللغة العربية هنا وجود من لا يفرق بين ألفاظها .

** استخدم الشاعر ألفاظاً تراثية هنا تعود به إلى الشعر العربي القديم مثل : قريش ، النبع ، الغرب .

سؤال : استخرج من البيت ما يتوافق مع معنى المثل : (لا يفرق بين الغت والسمين) ؟

الإجابة : من لا يفرق بين النبع والغرب .

17 أنترك العري السّمح منطّقه إلى دخيل من الألفاظ مُعْتَرِب

المعاني : السّمح : السهل // منطّقه : كلامه // دخيل : كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه // مُعْتَرِب : غريب

الشرح : يتساءل الشاعر : هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغاتٍ أخرى لنتكلم به ؟

** في هذا البيت أيضاً سجّل الشاعر عتبه على أبناء العربية الذين خذلوها وتخلّوا عنها .

** من مظاهر تراجع اللغة العربية هنا : يُهمَلون اللغة الفصيحة ويُفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى .

سؤال : ما الغرض البلاغي للاستفهام في هذا البيت ؟ **الإجابة :** الإنكار .

سؤال : وازن الشاعر في هذا البيت بين أمرين . اذكرهما ؟

الإجابة : الألفاظ العربية السهلة والألفاظ الدخيلة الغريبة .

الاستخراج من النص :

اسم فاعل لفعل غير ثلاثي // صفة مشبهة // مصدر ميمي //

18 وفي المعاجم كَنَزٌ لا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

المعاني : نَفَادٌ : فناء وانتهاء // الدَّرُّ : مفردتها (دُرَّة) وهي اللؤلؤة الكبيرة

السُّخْبُ : مفردتها (سِخَاب) وهو العقد من الخرز يخلو من الجواهر (الدَّرُّ والسُّخْبُ : طباق) .

الشرح : في المعاجم العربية كَنَزٌ ثمين لا يفنى من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها لمن يميِّز بين ألفاظ اللغة .

الصورة الفنية : صَوَّرَ الشاعر حال مَنْ يميِّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم بحال مَنْ يميِّز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ والجواهر .

سؤال : تغنى الشاعر بجال اللغة العربية . اذكر واحدة من سماتها ؟ **الإجابة :** سعة معجمها .

** من مظاهر تراجع اللغة العربية هنا : يبتعدون عن معجمها .

جذور الكلمات : المعاجم : عجم // نَفَادٌ : نَفَدَ // يميِّزُ : ميَّزَ // الدَّرُّ : درر

19 كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا نُكِّرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ

20 وَلَفْظَةٍ سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

المعاني : كم خبرية تفيد التكرير // جهدت : أصابها التعب // لهيت : أخرج لسانه تعبًا
جوف : باطن // مُظلمة : حفرة عميقة مظلمة .

الشرح (19 + 20) : كثيرٌ ممن يستخدمون اللغة العربية يُرَكِّزون على الألفاظ الشائعة ويكررونها ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية ، وفي المقابل يوجد كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت غير مستعملة .

الصورة الفنية (البيت 19) : صوّر الشاعر اللفظة المكررة في الاستعمال بكائن أو فتاة تلهت من شدة التعب

البيت (20) : صوّر الشاعر اللفظة العربية الأصيلة التي أهملها أصحابها بفتاة سجيئة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس .

** في هذين البيتين أيضًا سجّل الشاعر عتبه على أبناء العربية الذين خذلوها وتخلّوا عنها .

** من مظاهر تراجع اللغة العربية هنا : يُهملون اللغة الفصيحة ويُفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ويبتعدون عن معاجمها .

جذور الكلمات : نكررها : كرر .

سؤال : ما دلالة قول الشاعر : ولفظة سُجِنَتْ في جوف مظلمة ؟

الإجابة : ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها .

** من مظاهر وعناصر الطبيعة هنا : الشمس ، مظلمة .

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة الشمس في القصيدة ؟

الإجابة : تدل على الوضوح وهي منسجمة مع المعنى الذي أرادها الشاعر ، فاستخدمها كرمز

لإحياء اللغة العربية من جديد .

الاستخراج من النص : اسم فاعل لفعل ثلاثي // مصدر صريح ثلاثي //

21 كَأَمَّا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا فَلَمْ يُوْوِبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوْبِ

المعاني : تَوَلَّى : تكفَّلَ بالأمر // القارظان : رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ ولم يرجعا ، والقرظ : واحده (قَرْظَة) وهو ورق من شجر يُدبغ به .

يُووبَا : يعودا .

الشرح : تأثر الشاعر بالتراث القديم فذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق القرظ الذي يُستخدم للدباغة ولم يعودا بطائل (فائدة) ، وهذه حال اللفظة السجينة في لغتنا العربية التي بحثنا عنها ولم نجدها .

الصورة الفنية : صوّر الشاعر حال مَنْ بحث عن اللفظة الصحيحة ولم يجدها بحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

جذور الكلمات : تَوَلَّى : ولي // القارظان : قرظ // يُووبَا (يُووب ، لم تَوْب) : أوب // الدنيا : دنو

** استخدم الشاعر ألفاظاً تراثية هنا تعود به إلى الشعر العربي القديم مثل : القارظان .

سؤال : علامَ يعود ضمير الهاء في كلمة (بها) ؟ الإجابة : على كلمة (لفظة) في البيت السابق.

الاستخراج من النص : اسم فاعل لفعل ثلاثي //

سؤال : علل كتابة الهمزة على صورتها في كلمة (يُووبَا) ؟

سؤال : علل كتابة الألف المقصورة على صورتها في كلمة (الدنيا)

22 يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُوَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

23 هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ

المعاني : شَيْخَةٌ : مفرد لها شيخ وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة وشَيْخَةُ الضاد كناية عن علماء اللغة العربية // الضاد : كناية عن اللغة العربية // هنا : مجمع اللغة العربية

العقب : مَنْ يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة // الأدهار : مفردها الدهر وهو الزمان الطويل
الحقب : مفردها (حِقْبَة) وهي المدّة لا وقت لها أو السنة والمقصود العصور .

الشرح (23+22): يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماؤها في مَجْمَع اللغة العربية ويعقد الأمل عليهم في تجديد مكانة اللغة العربية في نفوس الأجيال ، مُشيرًا إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة على مرّ العصور .
**** شَيْخَة الضاد** : كناية عن علماء اللغة العربية .

جذور الكلمات : الذكري : ذكر // يؤسس : أسس // تبنون : بني // تخطون : خطط

سؤال : ما سبب تفاؤل الشاعر في هذين البيتين ؟

الإجابة : وجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية .

التعريف بالأديب : صفحة 168

علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصريّ، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمّجمع اللّغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل)، و(التّحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

سؤال : مَنْ قائل قصيدة (العربية بين ماضيها وحاضرها) ؟

الإجابة : علي الجارم (أديب مصري وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمّجمع اللغوي في مصر)

سؤال : اذكر أشهر أعماله الأدبية ؟

الإجابة : ديوان شعر ، (قصة العرب في إسبانيا) وهي كترجمة عن اللغة الإنجليزية ،

شارك في تأليف الكتب الأدبية الآتية : (المَجْمَل) ، (المُفَصَّل) ، (النحو الواضح) ، (البلاغة الواضحة) .

جوّ النَّص : صفحة 168

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصريّ عام ١٩٣٤م، يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها، ويتحدّث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدّث كذلك عن فصاحة الرسول ﷺ وبيانه، ثم يشير إلى التحديات التي تتعرّض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

سؤال : كم عدد أبيات هذه القصيدة ؟ **الإجابة :** مئة بيت .

سؤال : ما مناسبة هذه القصيدة ؟

الإجابة : ألقاها في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام 1934 م ، يحيي فيها أعضاء المجمع ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية وبعثها في الأجيال .

سؤال : ما موضوعات (أفكار) هذه القصيدة ؟

- يحيي فيها أعضاء المجمع ويثني على دورهم في إحياء اللغة العربية وبعثها في الأجيال .
- يشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها .
- يتحدّث عن موطن الضاد القديم .
- يستعرض فيها تطوّر اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث .
- يفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام .
- يتحدّث عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه .
- يشير إلى التحديات التي تتعرّض لها اللغة العربية في الوقت الحاضر .

سؤال : ما الرسالة السامية لمجمع اللغة العربية المصري ؟

الإجابة : الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها .

المعجم والدلالة

١- أضيف إلى معجمك اللغوي:

صفحة (169)

طحا بك	صَرَفاً عن
الصَّنَاجَة	اللاعب بالصَّنَج وهو آلة موسيقية ، وكان الأعشى يُلقب بصَّنَاجَة العرب لحسن رنين شعره
اليعربية	اللغة العربية ، نسبةً إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون
نازعة من البيان	ميل إليه
الضرب	العسل
الوسني	النائمة ، من (السنّة) وهو النوم (كلمة ذات دلالة دينية)
الأخبية	مفردها (الخباء) وهي الخيمة
القضب	السيوف
الوشى	نقش الثوب
تنصل	يتغير لونها
العارض	السحاب المظّل
العرب	واحدته (غربة) وهي ضرب من شجر تُسوى منه السهام ، ينمو على ضفاف الماء والأنهار ويُطلق في بلاد الشام على شجر (الحور)
السخب	مفردها (سخاب) وهو العقد من الخرز ونحوه يخلو من الجواهر
القارضان	رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا ، والقرظ : واحدته (قرظة) وهو ورق من شجر يُدبغ به .

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

وَجَم، الوَصْب، الصَّخْب، الأصائل، شَيْخَة.

وجم	سَكَتَ حُزناً
الوصب	المرض أو التعب
الصَّخْب	اختلاط الأصوات
الأصائل	مفردها أصيل وهو الوقت حين تصفر الشمس لمغربها
شَيْخَة	مفردها شيخ وهو ذو المكانة من عِلْم أو فضل أو رئاسة .

3 - ما الجذر اللغوي لكل من :

يؤوب	مُهرق	تولّى
أوب	هرق	ولي

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في كلّ مجموعة ممّا يأتي :
 أ - أزرى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثَمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ
 قال جبران خليل :

أنهل ماء النَّبْعِ من حيثُ لا ينهلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ
 النبع (الأولى) : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال .
 النبع (الثانية) : عين الماء .

ب- يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقِبِ
 العُرْقُوبُ عَصَبَةٌ فِي مُوَجَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقِبِ .

العقب (الأولى) : الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم .
 العقب (الثانية) : عَظْمٌ مُوَجَّرُ الْقَدَمِ .

الفهم والتحليل : صفحة 170

١- يعتمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ - من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟

الشاعر نفسه، ويحثه على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

(صنّاجة الأدب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه

بصنّاجة الأدب ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

٢- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.

٣- سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك.

(١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١)

٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربيّة في نفوس أبنائها، وضح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى،

ولا يميّزون بين ألفاظ العربية .

٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجهها اللغة العربيّة، كيف نستطيع بعث

اللغة العربيّة من جديد في رأي الشاعر؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

٦- العيب ليس في اللّغة، وإنّما في أبنائها، وضح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربيّة فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

٧- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ - ما الدور الذي يضطلع به علماء اللّغة العربيّة لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. ويترك أيضاً للطالب .

ب- بيّن دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين.

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

٨- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بيّن ذلك.

في النّصف الأوّل من القصيدة (١ - ١١) ذكر الشّاعر صفات العربيّة، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظماً ونثراً، وتغنّى الشعراء بها.

وفي النّصف الثّاني من (١٢ - ٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة فما عادوا يفرّقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامّة.

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثل العودة إلى الشعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارظان، النّبّع، الغرّب، قرّيش ، أخبية، صنّاجة الأدب.

١٠ - اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم:

أ - بيّن أثر القرآن الكريم في عالميّة اللّغة العربيّة.

: حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالميّة، لأن كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب - اللّغة العربيّة خالدة بخلود القرآن، وضح هذا.

: لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكتسب القدسيّة والخلود.

١١- قال الرسول ﷺ: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا" (رواه البخاري)، بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

الجواب : جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها كما في الأبيات (4 ، 7 ، 9) .

١٢- اقترح سبلاً للنهوض باللّغة العربيّة تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي).
- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العاميّة ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.
- ويترك أيضاً للطالب.

١٣- ما رأيك في كلّ ممّا يأتي:

أ - كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبيّة في وسائل التواصل المختلفة.

ب- استخدام مسمّيات أجنبيّة في كثير من اليافطات التجاريّة الإعلانيّة.

ج- التحدّث بالإنجليزيّة في مواقف ينبغي فيها استخدام العربيّة، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربيّة والإنجليزيّة.

إجابة السؤال 13 : أرفض ذلك ، لأنّ هذه يُضعف اللغة العربية ويساهم في هبوط مستوانا فيها .

١٤- الاعتزاز باللّغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

١٥ - التحدّث باللّغة العربيّة لا يعني التقعّر في اللفظ والتصنّع في الخطاب، بيّن رأيك.
أن أتكلّم باللّغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللّغة أو أن أتصنّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدّث،
فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.

١٦ - بدا الشاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:
السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ في حدهِ الحدِّ بينَ الجدِّ واللَّعبِ
بيّن أوجه هذا التأثير، في رأيك.

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرّوي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

١٧ - اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيّة.

الإجابة متروكة للطالب (مثل : عدم التحدّث بالفصحى إلا في حصة اللّغة العربيّة ، عدم تعلم قواعدها إلا في المدرسة ، عدم الغوص في أسرارها ، التقصير في الدفاع عنها ...) .

١٨ - علام يدلّك إبداع كثير من الأعاجم باللّغة العربيّة تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودارسة.
لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التّفكّر والتدبّر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللّغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربيّة، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربيّة إسلاميّة في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها.

التذوق الجمالي : صفحة 172

١- وضح الصورة الفنية في ما يأتي :

أ - وَسَنِي بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يَوْقِظُهَا وَحَيٍّ مَنِ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ

صوّر اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

صوّر منطق الهاشمي الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوب، ولا تتغير لونها عبر الزمن.

ج- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ

صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

د - نَطِيرُ لِلْفَظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِئَا عَلَى كَثَبِ

صوّر الشاعر اللفظ شيئاً نستعيده من بلد بعيد، رغم أن لدينا مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.

هـ- كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ

صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ، ويبتعد عن اللغة العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه حين ظهر له سحاب ذو برقٍ مُطلِّ في الأفق لا مطر فيه.

٢- ما دلالة ما تحته خطّ في الآيات الآتية:

أ - أزهى من الأملى البسام موقّعها وجرس أفاظها أحلى من الضرب

مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

ب- فازت بركن شديد غير منصدع من البيان وحبلى غير مضطرب

بلاغة اللغة العربية وقوتها.

ج- ولفظة سجت في جوف مظلمة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب

ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣- استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.

بنت قريش، اليعربية، ابنة العرب، الضاد.

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

أ - ماذا طحا بك يا صناجة الأدب هلا شذوت بأمداح ابنة العرب

(التعجب)

ب- أنترك العربي السمح منطقه إلى دخيل من الألفاظ مغترب

(النفى)

٥- استخراج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي:

قول الشاعر:

أ - فَرَجِي الْخَيْرَ وَأَنْتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آبَا

21 كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُوْوَبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ

ب- فلان لا يفرق بين الغتّ والسّمين.

16 أُرَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

٦- برزت الطّبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دّل على ذلك بأبيات.

الأبيات (٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٠).

٧- ورد الطّباق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له.

(ناء، مُقْتَرَّب) (شَجْوًا، شَدْوًا) (وَسْنَى، يوقظها).

٨- تکرّرت في النصّ ألفاظ، مثل (الصّحراء)، (الشّمس):

أ - ما دلالة هذا التّكرار؟

الصحراء مرتين : دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد القديم .

الشمس مرتين : تدل على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ اللغة العربية من جديد .

باختصار : دلالة على الوضوح ورمزا لإحياء اللغة العربية من جديد .

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

نعم وفق الشاعر فيهن لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء) وإحيائها من جديد متخذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

قضايا لغوية : الاسم المنقوص و المقصور و الممدود

صفحة 173

أولاً : الاسم المنقوص :

هو الاسم الذي ينتهي بياء لازمة (يعني أصلية) مكسور ما قبلها .
وهو اسم معرب نُعربه حسب موقعه في الجملة .

أحكامه :

1 - تثبت الياء وتبقى في الحالات الآتية :

أ - إذا كان الاسم المنقوص معرّفاً بأل التعريف :

وسوف نقدر الضمة والكسرة على الياء بسبب الثقل ، أما الفتحة فتكون ظاهرة على الياء في حالة النصب .

سؤال : علل ثبوت ياء الاسم المنقوص في عبارة : **حُكِمَ على الجاني بالسجن المؤبد .**

الجواب : لأنه اسم منقوص معرّف بأل التعريف .

سؤال : أعرب كلمة الجاني ؟

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء بسبب الثقل .

سؤال : أعرب كلمة (القاضي) في عبارة : أخبرْتُ القاضي بكلِّ ما أعرفه .

الجواب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (تذكّر أنّ الفتحة تظهر على الياء)

ب - إذا كان الاسم المنقوص نكرة مضافة :

يعني هو لا يبدأ بأل التعريف لكنه متبوع بمضاف إليه ، ولذلك تثبت الياء .

سؤال : علل ثبوت ياء الاسم المنقوص في عبارة : أحضر ساعي البريد الرسائل إلينا .

الجواب : لأنه اسم منقوص نكرة مضافة (لاحظ أنه يخلو من أل التعريف لكنه متبوع بمضاف إليه وهو البريد) .

سؤال : أعرب كلمة (ساعي) ؟

الجواب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وهو مضاف .

ج - إذا كان الاسم المنقوص نكرة وغير مضاف وفي حالة نصب :

وهنا سيكون منونًا بتنوين الفتح .

سؤال : علل ثبوت ياء الاسم المنقوص في عبارة : كُنْ ساعياً على المجد دومًا .

الجواب : لأنه اسم منقوص نكرة وغير مضاف وفي حالة نصب .

سؤال : أعرب كلمة (ساعياً) ؟

الجواب : خبر (كن) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

2 - تُحذف ياء الاسم المنقوص ويُعوّض عنها بتنوين الكسر إذا كان نكرة غير مضاف وفي حالة رفع أو جرّ .

سؤال : علل حذف ياء الاسم المنقوص في عبارة : حكم قاضٍ ببراءة المتهم .

الجواب : لأنه اسم منقوص نكرة مجردة من أل التعريف وغير مضاف وفي حالة رفع .

سؤال : أعرب كلمة (قاضٍ) ؟

الجواب : فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على الياء المحذوفة . (التنوين الموجود لا علاقة له بالإعراب ، هو يدل على الياء المحذوفة فقط ، فأصلها : قاضي)

سؤال : علل حذف ياء الاسم المنقوص في عبارة : مررتُ بشاكٍ يشكو قسوة إخوته عليه .

الجواب : لأنه اسم منقوص نكرة مجردة من أل التعريف وغير مضاف وفي حالة جرّ .

سؤال : أعرب كلمة (شاك) في عبارة : مررتُ بشاكٍ يشكو قسوة إخوته عليه .

الجواب : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة . (أصلها : شاكِي)

سؤال : صحح الخطأ في عبارة : عُرف قاضي بحسن ذكائه .

الخطأ : قاضي

الصواب : قاضٍ (لأنه اسم منقوص نكرة وغير مضاف وفي حالة رفع فيجب حذف الياء والتعويض عنها بتنوين الكسر)

سؤال : علل ثبوت ياء الاسم المنقوص في : كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً

الجواب : لأنه اسم منقوص نكرة في حالة نصب . (إعرابه : مفعول به ثانٍ منصوب)

ثانياً : الاسم المقصور :

هو اسم معربٍ ينتهي بألف لازمة مقصورة مثل : الدنيا ، الكبرى ، وتكون الحركات مقدرة على الألف بسبب التعذر دائماً .

** مثال : الدنيا زائلة : (الدنيا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر)

ثالثاً : الاسم الممدود :

هو اسم معربٍ ينتهي بألف ممدودة (يعني ألف وهمزة) مثل : صحراء ، خضراء .
وقد تكون الهمزة أصلية أو منقلبة أو زائدة .

أصلية : كما في كلمة (إنشاء : الدليل جذرها نشأ ينتهي بهمزة) .
منقلبة عن واو مثل كلمة (رجاء : فأصلها رجا والمضارع يرجو فالهمزة منقلبة عن واو)
و منقلبة عن ياء مثل كلمة (بناء : أصلها بنى والمضارع يبني فالهمزة منقلبة عن ياء) .
زائدة مثل كلمة (نجلاء : أصلها (نجل) وهو لا ينتهي بهمزة ولا بألف منقلبة عن واو أو ياء ، لذلك الهمزة هنا زائدة للتأنيث) .

ويُعرب الاسم الممدود حسب موقعه في الجملة وبحركات ظاهرة وليست مقدرة كالاسم المقصور

الإ إذا كان الاسم المقصور نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة مثل كلمة (نجلاء) فإنه يصبح ممنوعاً من الصرف فيمتنع تنوينه ويُجرُّ بالفتحة عوضاً عن الكسرة ومثل كلمتي : علماء وحمراء.

** الاسم الممنوع من الصرف هو اسم يُمنع تنوينه ويُجرُّ بالفتحة بدلاً من الكسرة إلا إذا كان مُعرِّفًا أو مُضَافًا فإنه يصبح مصروفًا ويقبل التنوين والكسرة .

ويكون الاسم الممدود ممنوعًا من الصرف إذا كانت الهمزة فيه زائدة كما في الألوان (حمراء وصفراء) وصفات الجمال والقبح (كحلاء ، هيفاء ، عرجاء ، خرساء) وكما في جموع التكسير (علماء ، شعراء) ونعرف أنّ الهمزة زائدة إذا حذفناها مع الألف ولم يفسد المعنى وعادت الكلمة إلى أصلها مثل (علماء : علم // شعراء : شعر // صفراء : صفر // كحلاء : كحل ...) .

رجاء : رجا : يرجو (الهمزة منقلبة عن واو وليست زائدة // بناء : بنى : يبني : الهمزة منقلبة عن ياء إنشاء : نشأ (الهمزة أصلية لأنها موجودة في آخر الفعل) //

سؤال : أعرب الاسم الممدود في ما يأتي : البيروني من أشهر العلماء المسلمين .

العلماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . (العلماء اسم مصروف هنا لأنه معرف بأل) .

سؤال : أعرب الاسم الممدود في ما يأتي : أكرم بهم من علماء !

علماء : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

تدريبات

١- علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:

وذو القنَاعَةِ راضٍ من مَعِيشَتِهِ وصاحبُ الحِرْصِ إنْ أثرى فَعُضْبَانُ

الجواب : لأنه نكرة غير مُعرِّف بأل التعريف وغير مضاف وفي حالة الرفع (خبر للمبتدأ : ذو) .

٢- اضبط آخر ما تحته خط في ما يأتي :

أ - قال طرفة بن العبد :

رَأَيْتُ بَنِي غِبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ المُمَدَّدِ

الجواب : غِبْرَاءَ (فتحة ، لأنه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف)

ب- قال الحطيئة :

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ المَوَدَّةُ وَالإِخَاءُ

الجواب : الإخاء (الضمة ، لأنه اسم معطوف على المودة فهو مرفوع مثله) .

٣- هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية :

اصطفي، افتدى، ارتضى.

الفعل	اسم مقصور	اسم منقوص	اسم ممدود
اصطفى	المصطفى أو مصطفى	المُصْطَفِي أو مُصْطَفٍ	اصطفاء
افتدى	المفتدى أو مفتدى	المُفْتَدِي أو مُفْتَدٍ	افتداء
ارتضى	المرتضى أو مرتضى	المُرْتَضِي أو مُرْتَضٍ	ارتضاء

4 - أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

أ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته " (متفق عليه)

خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص نكرة مرفوع.

ب - خيرُ الكساءِ ما سترَ الجسدَ ووقى من الحرِّ والبرد .

الإجابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ج - الشُّورى أساس الحكم الصالح .

الإجابة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

د - تخرّج في الجامعة أدباءً وعلماً وشعراء .

الإجابة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف .

هـ - تقديرُ العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية .

الإجابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

و - الدّاعي إلى الخير كفاعله .

الإجابة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

5 - عُذ إلى القصيدة واستخرج منها اسماً منقوصاً ، واسماً مقصوراً ، واسماً ممدوداً .

اسماً منقوصاً : ناءٍ ، الليالي

اسماً مقصوراً : أندى ، أزهى ، سنى ، جمى ، مدى ، الذكرى ، الدنيا .

اسماً ممدوداً : الصحراء (ملاحظة : (الماء) ليس اسماً ممدوداً لأنه قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة) .

الخاطرة

تعلمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

(حسن فالح البكور، فن الكتابة، بتصرّف).

نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

«قد تردّ السّام الذي تسببه أزمات السّير أحياناً بالتطّلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلّ الأمر يتّسم بالطّرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: «قاهرة البراري» أو «سارحة والرّب راعيها» وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي: «صلّ على النبي» التي تكتب دائماً «صليّ على النبي» بثوت الياء...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللّغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلّ)، ثم يخرجون إلى الشّارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلابات أو حافلات ويتحكّمون في مركبات ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السّائقين قد يبدون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النّحويّة من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيّة أحياناً.

كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرّقه الخطأ في اللّغة، ومن يعدّ الخطأ أمراً هامشيّاً لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويّ متخصص في دائرة السّير، يمنح ترخيص أيّة مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.

وهل نحلم بالألأ يرخص للخطاطين وشركات الإعلان إلا بعد امتحان في أصول اللغة العربية: نحوها و صرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعا باتا! وبعد، فللغة العربية، لغة الهوية والوجود ... سحر خاص ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه».

(لانا مامكغ، صحيفة الرأي الأردنية، بتصرف).

- ١- هل تؤيد الكتابة في ما ذهبت إليه؟ وضح رأيك.
- ٢- اقترح سبلا أخرى لمقولة: «نحو لغة خالية من الأخطاء» غير ما ورد في النص. اكتب خاطرة بما لا يقل عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:
 - لغتي هويتي.
 - اللغة أدواتها اللسان، كيف نطوِّعه للتعبير عنها؟

التقويم الذاتي

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

- ١- عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تام.
- ٢- راعيت الاختصار والإيجاز.
- ٣- عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.
- ٤- التزمت حسن التصوير والخيال.

الوحدة الرابعة عشرة : العروض : صفحة 191

أولاً : بحر الخفيف

وزنه : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن // فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
- ب - / - ب - / - - ب - // - ب - / - ب - / - - ب - -

** صور (فاعلاتن) :

- 1 - فِعالِتن (بحذف الألف من فاعلاتن) : ب ب - -
- 2 - فالِاتن (بحذف العين من فاعلاتن) : - - - (ولا تأتي إلا في آخر الشطر فقط في التام)

صور (مستفعلن) :

- 1 - متفعلن (بحذف السين من مستفعلن) : ب - ب -
- 2 - مستعلن (بحذف الفاء من مستفعلن) : - ب - ب -
- 3 - مستفعل (بالحذف النون من مستفعلن) : - - - (ولا تأتي إلا في آخر الشطر فقط في المجزوء)

مجزوء بحر الخفيف :

المجزوء يكون بحذف آخر تفعيلة من كل شطر وذلك كالاتي :

وزنه : فاعلاتن مستفعلن // فاعلاتن مستفعلن

- ب - - / - - ب - // - ب - - / - - ب - -

** مفتاح البحر الخفيف :

يا خفيفاً خَفَّتْ به الحركاتُ فاعلاتن مستفعلن فعلاتن

التطبيق :

فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ

فِي عَ نَائِنُ / أَعْ ظَمَ بِ هِي / مِنْ عَ نَائِي

-- ــــــــ / ــــــــ / -- ــــــــ

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أُسْمِي

إِنَّ نَ قَلْ بِي / يُ حِبُّ بْ مَنْ / لَا أُسْمِ مِي

-- ــــــــ / ــــــــ / -- ــــــــ

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

وَبِأَنْوَارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ

وَ بِ أَنْ وَا / رِ هِي وَ طِي / بِ زَمَانِهِ

-- ــــــــ / ــــــــ / -- ــــــــ

فاعلاتن متفعلن فعلاتن

مَرْحَبًا بِالرَّبِّيعِ فِي رَيْعَانِهِ

مَرْ حَ بَنْ بَرْ / رَبِّي عِ فِي / رَيْ عَانِهِ

-- ــــــــ / ــــــــ / -- ــــــــ

فاعلاتن متفعلن فالاتن

بحر الخفيف التام

فِيهِ مَشَى الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

فِيهِ مَشَى يَلْ / أَمِي رِ فِي / بُسْ تَانِهِ

--- / - - - / - - -

فاعلاتن متفعلن فالاتن

نَزَلَ السَّهْلَ ضَا حِكَ الْبِشْرِ يَمْشِي

نَ زَلَسْ سَهْ / لَ ضَا حِ كَلْ / بِشْرِ يَمْ شِي

--- / - - - / - - -

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ أَلْحَانِهِ

مِنْ مَعَانِي رِبْيَعِ أَوْ / أَلْحَانِهِ

- - - / - - - / - - -

فاعلاتن / متفعلن

نَعَمٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى

نَعَمْ فِي سَمَاءِ وَوَلْ / أَرْضِ شَتَّى

// - - - / - - - / - - -

بحر الخفيف التام

مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلَمْ

مِنْ خِ يَالِنْ / بِنَا أَلَمْ

--- / - - - / - - -

فاعلاتن / متفعلن

نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمَ

نَامَ صَحْبِي / وَلَمْ أَنْمَ

--- / - - - / - - -

فاعلاتن / متفعلن

مجزوء البحر الخفيف

هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ

هَآكَ ذَلْ حُسْنُ / نْ قَدْ أَمَرَ

--- / - - - / - - -

فاعلاتن / متفعلن

قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الْهَوَى

قُلْ لِمَنْ لَامَ / فِي الْهَوَى

--- / - - - / - - -

فاعلاتن / متفعلن

مجزوء البحر الخفيف

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزًا الخفيف التام من مجزوءه:

رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ
وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَعَبْتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثْرُ وَحَيَاةٌ مِنْ السَّيْرِ
أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ
وِنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ فَإِذَا وَلِيَا تَوَلَّى النِّظَامُ

الإجابة :

رَدَدِي اللَّحْنَ رَائِعًا عَبْقَرِيًّا يَتَهَادَى مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ
- ب - / - ب - / - ب - // ب ب - / - ب - / - ب -
فاعلاتن / متفعن / فاعلاتن // فاعلاتن / متفعن / فاعلاتن

بحر الخفيف التام

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتَنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
ب ب - / - ب - / - ب - // - - ب - / - ب - / - ب -
فاعلاتن متفعن فاعلاتن فاعلاتن متفعن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

وَإِذَا كَانَتِ النَّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

ب ب ب / - ب - ب / - - / - - - // ب ب ب / - ب - ب / - - / - - -
فِعْلَاتِن مَتَفَعْلِن فِعْلَاتِن // فِعْلَاتِن مَتَفَعْلِن فَعْلَاتِن

بحر الخفيف التام

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرُ وَحَيَاةٌ مِنْ السَّيَرِ

- ب - - / - ب - ب - // ب ب ب / - - ب - ب -
فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلِن // فِعْلَاتِن مَتَفَعْلِن

مجزوء بحر الخفيف

أَيُّ شَيْءٍ فِي الْعِيدِ أَهْدِي إِلَيْكَ يَا مَلَائِكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ

- ب - - / - ب - - / - - ب - // - ب - - / - ب - - / - - ب -
فَاعِلَاتِن مَسْتَفَعْلِن فَاعِلَاتِن // فَاعِلَاتِن مَتَفَعْلِن فَاعِلَاتِن

بحر الخفيف التام

وَنِظَامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ فَإِذَا وَلَّيَاتَوَلَّى النِّظَامُ

ب ب ب / - ب - ب / - - ب - // ب ب ب / - ب - ب / - - ب -
فِعْلَاتِن مَتَفَعْلِن فَاعِلَاتِن // فِعْلَاتِن مَتَفَعْلِن فَاعِلَاتِن

بحر الخفيف التام

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

الهوى والشباب والأمل المنشود تُوحي فتبعث الشَّعرَ حياً
قد ترف الحياة بعد ذبولٍ ويلين الزمان بعد جفاء
رحم الله من أعان على الصلح واحتسب

الإجابة :

الهوى والشباب الأمل المنشود // شؤد تُوحي فتبعث الشَّعرَ حياً
قد ترف الحياة بعد ذبولٍ // ويلين الزمان بعد جفاء
رحم الله من أعان // ن على الصلح واحتسب

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا ولا أنت فرقد

أ - فحمة ب - الغريب ج - مختلف د - عظيم

(٢) آلة العيش وشباب فإذا وليا عن المرء ولي

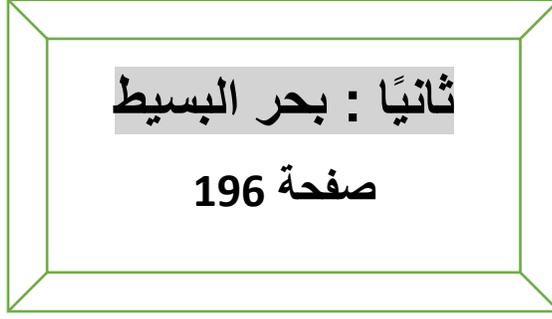
أ - سعادة ب - صحة ج - ضحك د - مال

(٣) كيف أنجو من الهوى وهو في داخل

أ - الأحشاء ب - خيالي ج - القلب د - النفوس

الإجابة :

(1) أ (فحمة) (2) ب (صحة) (3) ج (القلب)



وزنه : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن // مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
- - ب - / - ب - - / - ب - - / - ب - - // - - ب - / - ب - - / - ب - - / - ب - -

صور (مستفعلن) :

- 1 - متفعلن (بحذف السين من مستفعلن) : ب - ب -
- 2 - مستعلن (بحذف الفاء من مستفعلن) : - ب ب -
- 3 - مستفعل (بالحذف النون من مستفعلن) : - - - (ولا تأتي إلا في آخر الشطر فقط في المجزوء)

صور (فاعلن) :

1 (فاعلن) (ب ب -) 2 (فاعلن) (- -)

مجزوء البسيط :

المجزوء يكون بحذف آخر تفعيلة من كل شطر وذلك كالاتي :

وزنه : مستفعلن فاعلن مستفعلن // مستفعلن فاعلن مستفعلن
- - ب - / - ب - - / - ب - - // - - ب - / - ب - - / - ب - -

** مفتاح البحر البسيط هو :

إنّ البسيط لديه يُبَسِّطُ الأملُ مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

التطبيق :

فَمَا أُحِيلِي تَلَاقِينَا وَأَحْلَاهَا

لَا قَيْتُهَا وَهِيَ تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا

فَ مَا أُحِي / لِي تَ لَا / قِي نَا وَ أَح / لَاهَا

لَا قَيْ تُ هَا / وَ هَدِي تَه / وَا نِي وَ أَه / وَا هَا

-- / - - - / - - - / - - -

-- / - - - / - - - / - - -

متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بحر البسيط التام

وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبِّ مَعْنَاهَا

فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُعْنَى وَهِيَ بِهِجَتُهُ

وَهْدِيلُ حَ يَا هُ وَ مَع / نَلْ حُبِّ بِ مَع / نَاهَا

فَهْ يَزْ رَ بِي / عَلُّ مٌ عَن / نِي وَ هَدِي بَه / جُ تٌ هُو

-- / - - - / - - - / - - -

-- / - - - / - - - / - - -

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بحر البسيط التام

فَنُّ الصَّبَا وَ حَوَارُ الْحُبِّ غَنَّاها

وَ فِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقَمَهَا

فَنُّ نَصِ صِ بَا / وَ حِ وَا / زُلْ حُبِّ بِ عَن / نَاهَا

وَ فِتْ نَ تْنُ / مِّنْ شَ بَا / بِلْ حُسْنِ نِ رَقْ / قَ مَ هَا

-- / - - - / - - - / - - -

-- / - - - / - - - / - - -

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بحر البسيط التام

أُرْدُنُّ أَشْرَقَ فِي الْوَجْدَانِ مَرَّآكَ وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

أُرْدُنُّ نُ أَشْرَقَ فِي وَجْدَانِ مَرَّآكَ // وَجَنَّةُ الْخُلْدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

- - / - ب - / - ب - / - ب - // - - / - ب - - / - ب - - / - ب - -

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن // متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

بحر البسيط التام

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعِ عَفَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعِ عَفَا مُخْلَوْلِي قِنِّ دَارِسِيْنِ / مُسْتَعْجِمِي

- - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - -

مستفعلن فاعلن مستفعلن // مستفعلن فاعلن مستفعلن

مجزوء بحر البسيط

وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوْثٌ وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوْبٌ

وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْرُوْثٌ وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوْبٌ

- - - / - - - / - - -

- - - / - - - / - - -

متفعلن / فعلن / مستفعل // متفعلن / فعلن / مستفعل

مجزوء بحر البسيط

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً التام من المجزوء:

وَدَّعْ هُرَيْرَةٌ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وداعاً أَيُّها الرَّجُلُ

-- ب - / - ب - / - ب - // ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن // متفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام

هِيَ الأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُولٌ مَن سَرَّهُ زَمَنُ سَاءَتْهُ أَرْزَمَانُ

-- ب - / - ب - / - ب - // -- ب - / - ب - / - ب - / - ب -

متفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن // مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام

نَسِيحٌ وَحَدِكَ أَنْتَ الحُسْنُ يَا وَطَنِي هَذَا الجَمَالُ وَهَذَا السَّحْرُ تاجاكا

-- ب - / - ب - / - ب - // -- ب - / - ب - / - ب - / - ب -

متفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن // مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام

إِنَّ الكِرَامَ إِذَا مَا أَيَسَّرُوا ذَكَرُوا مَن كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي المَنْزِلِ الحَشِينِ

-- ب - / - ب - / - ب - // -- ب - / - ب - / - ب - / - ب -

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن // مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام

قالتْ أَلَا إِنَّا سَيِّانٍ فِي الْحُسْنِ يَا شُعْلَةَ الْأَكْوَانِ

---ب- / -ب- / -ب- // ---ب- / -ب- / -ب-

مستفعلن فاعلن مستفعل // مستفعلن فاعلن مستفعل

مجزوء البحر البسيط

وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تُهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِمُهُ يَنْفَطِمِ

---ب- / -ب- / -ب- // ---ب- / -ب- / -ب-

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن // مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

مِنْ هَذِهِ الدَّوْحَةِ الخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الأَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّوَارُ وَالرُّسُلُ

وَرَدُّ تَأَلَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي العَيْنِ إِشْرَاقًا

هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجْنٌ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسْنُ

الإجابات :

من هذه الدوحة الخضراء قد طلع الـ // أحرارُ والصيْدُ والثُّوارُ والرُّسُلُ

وردُ تألَّقَ في ضاحي منابته // فازداد منه الضُّحَى في العينِ إشراقًا

هل تذكرون غريبًا عادَهُ شَجْنٌ // مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الوَسْنُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) فقل لمن في العلم فلسفةً حِفْظَتَ شَيْئًا وَغَابَتَ عَنْكَ أَشْيَاءُ

أ - يرى ب- يظن ج- يدعي د - يتقن

(٢) وَقَفْتُ فِي الرَّوْضِ أَبْكَى فَقَدْ مُشْبِهَهُ حَتَّى بَكَتْ.....أَعَيْنُ الزَّهْرِ

أ - همًا ب- بدموعي ج- لمرآي د - احتجاجًا

(٣) وَمَنْ غَدَا لَابِسًا ثَوْبَ النِّعَمِ بِلَا عَلَيهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِعُهُ

أ - نقوش ب- تفضل ج- احتراس د - شكر

الإجابات :

(1) ج (يدعي)

(2) ب (بدموعي)

(3) د (شكر)

ثالثًا : بحر الطويل

صفحة 200

وزنه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن // فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
ب - - / ب - - / ب - - / ب - - // ب - - / ب - - / ب - - / ب - -

صور (فعولن) :

1 - فعولن (بحذف النون) : ب - ب

صور (مفاعيلن) :

1 (مفاعيلن (ب - ب -) 2 (مفاعي (ب - -) ولا تأتي إلا بآخر الشطر (في العروض والضرب)

** ملحوظة مهمة : ليس للبحر الطويل مجزوء .

وَرَبِّعِ خَلَّتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانَ

وَرَبِّعِ عَنْ / خَلَّتْ آيَاتُ هُوَ مَنْ / ذُ أَرْمَانِي

ب - - / ب - - / ب - - / ب - -

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ

قِفَا نَبِّ / كِ مِنْ ذِكْرِي / حَبِيبٍ / وَعِرْفَانِي

ب - - / ب - - / ب - - / ب - -

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

بحر الطويل

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل، واذكر تفعيلاتها:

بلادي هواها في لسانِي وفي دمي يُمجِّدُها قلبي ويَدعو لها فمي

ب - - - / ب - - - / ب - - - // ب - - - / ب - - - / ب - - -
فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن // فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن

بحر الطويل

قفا نَبِكِ من ذِكري حَبيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

ب - - - / ب - - - / ب - - - // ب - - - / ب - - - / ب - - -
فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن // فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن

بحر الطويل

وللنَّفْسِ أخلاقٌ تَدُلُّ على الفَتى أَكانَ سَخاءً ما أتى أم تَساخِيا

ب - - - / ب - - - / ب - - - // ب - - - / ب - - - / ب - - -
فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن // فَعولن مفاعيلن فَعولن مفاعِلن

بحر الطويل

الإجابات :

- 1 (وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزَّادِ لم أكنْ // بأعجلهم إذ أجشعُ القومِ أعجلُ
2 (أفقٌ قد أفاقَ العاشقونَ وفارقوا الـ // هوى واستمرتُ بالرجالِ المرائرُ
3 (تركتُ السرى خفي لمن قلَّ مالهُ // وانعلتُ أفراسي بنُعماكِ عسجدا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (١) تَزوَدُ مِنْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ
أ - المالِ ب- الطَّعامِ ج- التَّقْوَى د - الأَخْبَارِ
(٢) كَأَنَّ لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ سِوَى أَنْ يَرَى الرَّوْحَيْنِ تَمْتَرِجَانِ
أ - القلبِ ب- فُوَادِي ج- الانتظارَ د - سَقَمِي
(٣) إِذَا الْخِلُّ لَمْ إِلَّا مَلَالَةً فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْفِرَاقَ عِتَابُ
أ - يُفَارِقُكَ ب- يُعْطِكَ ج- يُجَافِكَ د - يَهْجُرُكَ

الإجابات :

- 1 (ج) (التقوى)
2 (ب) (فوادي)
3 (د) (يهجرك)

تدريب عام

- قطع الآيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

اختلاف النهار والليل يُنسي اذُكرا لي الصبا وأيام أنسي

- ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب -

فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن // فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

ما هيَّج الشُّوقَ مِنْ أَطْلالٍ أضحت قفارا كَوْحي الواحي

- ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب -

مستفعّلن فاعلن مستفعّل // مستفعّلن فاعلن مستفعّل

مجزوء البحر البسيط

أماويّ إنّ المالَ غادٍ ورأح ويئقى من المالِ الأحاديثُ والذُّكرُ

- ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب -

فعلون مفاعيلن فعولن مفاعلن // فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

بحر الطويل

حبذا العيشُ حين أهلي جميعُ لم تُفرّقْ قلوبها الأهواءُ

- ب - / - ب - / - ب - // - ب - / - ب - / - ب -

فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن // فاعلاتن متفعّلن فاعلاتن

بحر الخفيف التام

بانتُ سعادٌ فقلبي اليومَ متبولٌ مُتيمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولٌ

--ب- / -ب- / -ب- / -ب- // --ب- / -ب- / -ب- / -ب-

مستفعلن فعِلن مستفعلن فعِلن // متفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن

بحر البسيط التام

إذ المرءُ لم يُدنسْ من اللومِ عِرضُهُ فكلُّ رداءٍ يَرتديه جميلٌ

--ب- / -ب- / -ب- / -ب- // --ب- / -ب- / -ب- / -ب-

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلن // فعولٌ مفاعيلن فعولن مفاعي

بحر الطويل

لكم الروحُ والبَدَنُ لكم السرُّ والعَلَنُ

--ب- / -ب- / -ب- // --ب- / -ب- / -ب-

فِعلاتن متفعلن // فِعلاتن متفعلن

مجزوء بحر الخفيف

القافية

صفحة 203

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الرَّويِّ. ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

التوضيح : نذهب إلى آخر حرف صحيح في البيت ونضع تحته خط ثم ننظر إلى ما قبله فإذا كان ساكناً فنأخذه مع الحرف المتحرك الذي قبله فتكون القافية هنا 3 حروف .

أما إذا كان متحركاً وليس ساكناً فننظر نرجع للخلف حتى نجد أول حرف ساكن ونأخذه مع الحرف المتحرك الذي قبله (أي من النهاية حتى الساكن المسبوق بمتحرك) فتكون القافية هنا أكثر من ثلاثة حروف .

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

وقد تكون القافية بجزء من كلمة أو بكلمة كاملة أو أكثر من كلمة .

التطبيق : حدّد القافية في الأبيات الآتية :

أراك عَصِيَّ الدَّمعِ شِيمتَكَ الصَّبْرُ أَمَا للهُوى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ

القافية هنا : أَمْرُ

(آخر حرف صحيح هو الراء وقبله حرف ساكن وهو الميم وقبل الميم حرف متحرك وهو الهمزة فتكون القافية آخر ثلاثة حروف وهي كلمة : أَمْر) .

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

القافية هنا : كَارِمُ

(لأنّ آخر حرف صحيح في البيت هو الميم وأول ساكن قبله هو الألف وقبل الألف حرف متحرك هو الكاف ، فتكون القافية من الحرف الذي قبل الساكن إلى النهاية)

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

القافية هنا : ظَائِمُ

يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيوشُ الْخِضَارِمُ

القافية هنا : ضَارِمُ

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ وَذَلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَائِمُ

القافية هنا : رَائِمُ

رَمْتِي كُلُّ حَادِثَةٍ فَأَخْطَنِي وَلَمْ تُصِبِ

القافية هنا : لَمْ تُصِبِ (لأنّ أول حرف ساكن هو الميم فتكون القافية من الحرف المتحرك الذي قبله وهو اللام حتى النهاية)

الرّويّ

صفحة 204

الرّويّ: هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، ويتكرّر في نهاية أبياتها، وتسمّى به القصيدة،
نحو: سينيّة أو رائيّة أو حائيّة، ويكون ساكناً أو متحرّكاً.
(إذا انتهت بالسّين تُسمّى القصيدة (سينية) وإذا انتهت بالراء تُسمّى (رائيّة) وهكذا)

شروط الروي :

- 1_ جميع الحروف تصلح أن تكون رويّاً ما عدا حروف المدّ الساكنة .
إذا انتهى البيت بحرف مدّ ساكن (كالألف والواو والياء) فإننا نأخذ الحرف الذي قبله
- 2 (تكون الهاء رويّاً إذا جاء قبلها حرف ساكن فقط) أمّا إذا جاء قبلها حرف متحرك فإننا لا نحسب الهاء رويّاً بل نأخذ الحرف الذي قبلها) .

التطبيق : حدّد حرف الروي في ما يأتي :

قال الشنفرى :

ألا أمّ عمرو أجمعت فاستقلتِ وما ودّعت جيرانها إذ تولّتِ
وقد سبقتنا أمّ عمرو بأمرها وكانت بأعناق المطي أظلتِ

الروي هنا هو حرف : التاء . (تُسمى القصيدة : تائيّة)

وقال النابغة :

بأنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منها كوكب
ولست بمسّبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

الروي هنا هو حرف : الباء . (تُسمى القصيدة : بائيّة)

يقول أبو العتاهية :

الجود لا ينفك حامده والبخل لا ينفك لائمه

فالهاء في هذا البيت ليست رويًا، والرويّ حرف (الميم).

لم نحسب الهاء رويًا لأنه جاء قبلها حرف متحرك وهو الميم المضمومة .

أمّا في قول الشاعر :

أفضل المعروف ما لم تُبتذل فيه الوجوه

فحرف (الهاء) هو الروي؛ لأنه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشاعر:

إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتِّعَازًا فَازْجُرِ الْقَلْبَ عَنْ هَوَاكَ وَدَعُهُ

حرف (الهاء) رويّ أيضاً؛ لأنه زائد وما قبله ساكن.

تم بحمد الله - أطيب الأمنيات بالتوفيق